



المسحراتي يجب
حارات سوريا دون
موافقات الأمن وحواجزه

16 ص



أدريان برودي الفارب من
محركة ثانية في «الوحشي»
يحصد الأوسكار

13 ص



وزير الداخلية الكويتي
يهدد الفاسدين بـ «ريتز»
على الطريقة المحلية

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2025/03/04

04 رمضان 1446

العدد 13417 السنة 47

Tuesday 04/03/2025

47th Year, Issue 13417

العرب

الميليشيات تتحدى رغبة السوداني: لا لتسليم السلاح وحل الحشد

بغداد - رفض الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي الدعوات إلى تسليم سلاح الفصائل المرتبطة بإيران، معتبرا أنه "لا يوجد شيء اسمه حل الحشد الشعبي"، في حين تقول أواسط سياسية عراقية إن هذه الخطوة موجهة بالأساس إلى رئيس الحكومة محمد شياع السوداني بهدف إجراجه أمام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي من المتوقع أن يزيد ضغوطه على العراق للمساهمة بقاعية في محاصرة إيران.

لكن الأوساط السياسية العراقية تقول إن إعلان زعيم حركة العصائب، وهي عضو رئيسي في الحشد الشعبي، قد يرتد على الحشد أكثر مما يحققه من إصرار للسوداني وإظهاره في موقف الضعيف لأن رفض تسليم السلاح للقوات العراقية وحل الحشد يعني فتح الباب لإسرائيل لتنفيذ تهديداتها بمهاجمة مواقع الميليشيات المرتبطة بإيران.

ويجد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تنفيذ هذه التهديدات دفعا قويا من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وهو ما يضع الميليشيات في موقف تحد حقيقي، فإذا كانت قد نجحت سابقا من ضربات قوية، فالأمر يعود في جانب منه إلى ارتباط إدارة الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، التي راهنت على قدرة السوداني على فرض التهدة دون الحاجة إلى مواجهة كبيرة مع الميليشيات.

ويختلف الوضع الآن عن فترة بايدن كليا، إذ يمكن أن تواجه الفصائل استهدافا إسرائيليا وأميركيا بشكل مشترك أو ضربات منفصلة، خاصة أن ترامب يميل إلى خيار فرض الأمر الواقع على المناوئين في الملفات المختلفة.

وبما أنه يزيد من الضغوط على إيران فإنه قد يلجأ إلى ضربات مباشرة تستهدف أذرعها في العراق.

وبالنسبة إلى إسرائيل لا خطوط حمراء في مهاجمة الفصائل العراقية الموالية لإيران، ومثلما هاجمت حزب الحوئين تستطيع استهداف ميليشيات الحشد ومقارها وقادتها بالرغم من لجوء أغلبهم إلى الخفي.

وتملك إسرائيل ما يكفي من المبررات لتنفيذ هجماتها على مواقع الميليشيات، وذكرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" في فترة سابقة أن تل أبيب حددت أهدافا لضربها في العراق.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل تراقب وتحدد الأهداف ذات الصلة بالميليشيات

معارضة حل الحشد وإحاقه
بالمؤسسة العسكرية
ترتبط برغبة إيران في
الاحتفاظ بورقة تواجه بها
ضغوط واشنطن

ونقلت وكالة شفق نيوز عن مصادر قولها إن الفترة الماضية شهدت حوارات غير معلنة بين أطراف حكومية من فريق رئيس الحكومة مع عدد من قادة الفصائل المسلحة من أجل تسليم تلك الفصائل السلاح ودفعها نحو الاندماج في المؤسسات العسكرية الرسمية العراقية، وترك أي عمل خارج إطار الدولة.

وأضافت أن "الفصائل، بعد جولة حوارات وتقاينات، أبلغت بشكل قاطع السوداني وفريقه رفضها الكامل لتسليم سلاحها أو الاندماج في أي من المؤسسات العسكرية والتأكيد على الاستمرار في نهج (المقاومة) والاستعداد الكامل للدفاع عن العراق وقوى (المحور) في المنطقة".

ويظهر هذا أن معارضة حل الحشد وإحاقه بالمؤسسة العسكرية ترتبط باجندة إيران وريغتها في الاحتفاظ بورقة قوية في يدها تواجه بها الضغوط الأميركية والإسرائيلية بعد أن فقدت ورقة حزب الله وأثبتت هجمات الحوئين محدوديتها في إرباك إسرائيل والولايات المتحدة فيما يطال ضررها مصالح دول إقليمية مثل مصر التي تبذرت خسائر جسيمة جراء تآثر قناة السويس بالقصف الحوئي.

غياب الجزائر عن القمة العربية الطارئة: نأي بالنفس أم تأكيد للعزلة

تكهنات تربط بين عدم حضور القمة وسعي الجزائر للتقارب مع واشنطن



هل قمة الجزائر أكثر جدوى من قمة القاهرة

ورغم تشديد الرئيس تبون، في أحد تصريحاته، على أن مؤسسات الدولة وقرارات الدولة لا تدار بواسطة وسائل الإعلام، في إشارة إلى ضلوع بعض المؤسسات الإعلامية في حملات سياسية موجهة، إلا أن اللافت منذ عدة أسابيع أن السلطة الجزائرية المقربة لإطلاق رسائلها ورصد ردود الفعل.

وذكر مصدر مطلع أن اعتماد السلطة على أسلوب الإيحاء وانتظار ردود الفعل والمواقف، ناجم عن رغبتها في ترك هامش المناورة قائما، فالمواقف أو التصريحات الحادة يمكن التملص منها بسهولة وحتى التكرار لها، لأنها في نظر السلطة لا تعدو أن تكون مجرد "كلام جرائد"، ولذلك يجري قياس ردود الفعل عبر بالونات اختبار تتكفل وسائل إعلام رسمية أو مقربة بإطلاقها، وإذا سارت نتائج عكس التوقعات يجري التكرار لها بسهولة.

وذكرت برقية الوكالة الجزائرية أن الرئيس تبون "قرر عدم المشاركة شخصيا في اشغال القمة العربية الطارئة التي تستضيفها جمهورية مصر العربية يوم 4 مارس بغرض بحث تطورات القضية الفلسطينية، وأنه كلف وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون

للجلد قال فيها لصحيفة "لوبينيون" الفرنسية إن "الجزائر ليست لها مشاكل مباشرة مع إسرائيل، ومتى تمت تسوية الملف الفلسطيني وفق مبدأ حل الدولتين والعاصمة القدس وعودة المهجرين، ستطبخ الجزائر علاقاتها مع إسرائيل في اليوم التالي".

وسعت الجزائر لإلقاء المسؤولية على عاتق الآخرين تحت مبرر "استفثار دول دون أخرى بإعداد مخرجات الاجتماع" لمقاطعة القمة، في إشارة إلى المبادرة المصرية بشأن إعادة الإعمار في غزة بعد وقف إطلاق النار بين حماس والإسرائيليين. لكن في العادة تتلقى القمة مبادرات مختلفة وهي التي تحسم الأمر لكونها أعلى مؤسسة.

وكان يمكن للرئيس تبون أن يحضر إلى القاهرة ويرفض الخطة إن كان يعارضها أو يحتج على تحرير مشروع لا تتفق معه الجزائر مثلما يجري في قمم أخرى بالعالم، حيث تخرج الخلافات إلى العلن.

واضطلعت وكالة الأنباء الرسمية بمهمة الكشف عن قرار تبون الغياب عن القمة، حيث استندت إلى ما أسمته بـ "مصدر مطلع"، والذي يكون في غالب الأحيان مسؤولا سياسيا أو إعلاميا، أوعز إلى الوكالة عن طرق مديرية الإعلام في الرئاسة، أو حرر البرقية بنفسه وأمر بنشرها في شريط الوكالة.

الغياب عن القمة قفزة نحو
المجهول تضع الجزائر أمام
المزيد من المتاعب والعزلة
السياسية والدبلوماسية
إقليميا ودوليا

وفيما يغلف المسؤولون الجزائريون غياب الرئيس تبون بالزيادة والشعارات، يقول متابعون للشأن الجزائري إن الجزائر لا تريد أن تبدو في صدام مع الولايات المتحدة في هذا الوقت بالذات، الذي تسعى فيه للتقارب مع إدارة دونالد ترامب وفتح أبواب الشراكة الاقتصادية والعسكرية تآكيا في الموقف الروسي المناوئ لها في منطقة الصحراء.

كما أن غياب الرئيس الجزائري عن قمة مهمة يأتي بعد تصريحات مثيرة

جنبلاط.. الحكيم القادر على جمع ما يكفي من العاقلين لمنع الحرب

ويجري تطويق، وفق ما افاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان، وأصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إسرائيل كاتس تعليمات للجيش تقضي بالاستعداد لحماية الدروز في مدينة جرمانا القريبة من دمشق، بزعم تعرضهم لهجوم من قبل القوات السورية الجديدة، ورغم سيطرة حزب الله على لبنان وتخويفه أغلب السياسيين، ظل جنبلاط ابن معارض للحزب وعمل على انتقاد سياساته في الداخل اللبناني بما في ذلك سعيه لتقسيم الطائفة الدرزية، كما انتقد سياسات الحزب الخارجية. وقال جنبلاط في أكثر من مرة إن حزب الله خرب لبنان وعلاقاته الخارجية.

في جرمانا الدرزية القريبة من العاصمة دمشق وخطر توسيع دائرة الصراع إلى تصعيد إقليمي.

ويأتي هذا التوتر الطائفي في الوقت الذي تبحث فيه إسرائيل عن مسوغ بمهد لتدخلها بشكل مباشر في سوريا واستغلال ضعف الإدارة

جنبلاط ينظر إلى الخطر
ببعده الأشمل معارضا
توظيف قضية الدروز
في خوض حرب جديدة
بالمنطقة وجرحهم إليها

مع بدء المرحلة الانتقالية بقيادة أحمد الشرع، ينظر جنبلاط إلى الخطر ببعده الأشمل معارضا توظيف قضيتهم في خوض حرب جديدة بالمنطقة وجرحهم إليها، ومخيرا الذهاب إلى سوريا ولقاء الشرع لتطويق هذا الخلاف من خلال الحوار بدلا من أن يحسب على الدروز أنهم كانوا سببا في إثارة الحرب وإعطاء شرعية للتدخل الإسرائيلي في سوريا.

وقال جنبلاط الأحد "نحول كثيرا على الشخصيات العربية السورية من كل الأنطاف لمواجهة مخطط إسرائيل الجهنمي"، في رسالة تهدف إلى لفت نظر السوريين إلى خطر الاستقطاب الطائفي والعرفي في ضوء ما يجري

بيروت - اتهم الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط، الإثنين، إسرائيل بأنها تريد التمدد إلى جبل العرب (الدروز) في سوريا، محذرا من حرب أهلية يسعى إليها "بعض ضعفاء النفوس"، في موقف يبرز جنبلاط الحكيم القادر على جمع ما يكفي من العاقلين لمنع الحرب وتحبيد الدروز عن الصراعات التي تشهدها المنطقة.

وقال جنبلاط، عقب اجتماع استثنائي عقده الهيئة العامة للمجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز في دار الطائفة بالعاصمة بيروت، "يريدون جر بعض ضعفاء النفوس، أهل سوريا يعلمون ماذا يفعلون، وسأذهب إلى دمشق للتأكيد على مرجعية الشام بالنسبة إلى الدروز".

الفرقة الرابعة لـماهر الأسد: دويلة محظية داخل الدولة السورية

إلى جانب خزنة مهجورة داخل ممر، يمكن رؤية جهاز تغليف حراري جري استخدامه على الأرجح لتغليف الأوراق النقدية.

في أحد المستندات التي تُفند بالتفصيل النفقات كافة، وعثر عليه قريب فرانس برس بين المئات من الأوراق المبعثرة داخل مكتب أمن تابع للفرقة الرابعة، يظهر أنه كان هناك حتى الرابع من يونيو سيولة نقدية قدرها ثمانون مليون دولار، وثمانية ملايين يورو، و41 مليار ليرة سورية.

وتوثق المئات من المستندات احتفاظ ماهر الأسد ومكتب الأمن بمبالغ شبيهة في الفترة الممتدة بين العامين 2021 و2024.

ويقول الباحث لدى معهد كارنيغي لدراسات الشرق الأوسط خضر خضور لفرانس برس "هذا ليس إلا عينة صغيرة من الثروة التي جمعها ماهر وأعوانه عبر صفقاتهم التجارية المشبوهة".

ويقدر أن تكون ثروتهم الحقيقية مخفية "في الخارج، على الأرجح في دول عربية وأفريقية".

ويضيف "كانت الفرقة الرابعة بمثابة آلة لطباعة المال" في سوريا حيث يعيش أكثر من تسعين في المئة من السكان، وفق الأمم المتحدة، بدولارين أو أكثر بقليل في اليوم الواحد.

كانت الفرقة الرابعة لاعبا عسكريا، وجهازا أمنيا، وكيانا استخباراتيا، وقوة اقتصادية وسياسية، ومؤسسة إجرامية

لم تنجح العقوبات الغربية في كبح جماح ماهر الأسد ورجاله أو الحد من نفوذهم طيلة سنوات النزاع. ويقول العميد السابق في الفرقة الرابعة عمر شعبان الذي عقد تسوية مع الإدارة السورية الجديدة "كانت الفرقة الرابعة دولة مستقلة، تمتلك (...) كل شيء". لطالما كان ماهر الأسد شخصية غامضة تثير الخوف في سوريا. وينظر إليه على أنه الرجل الذي تولى تنفيذ "الأعمال القذرة للنظام".

ومع أن صورته علفت داخل كل مقر للفرقة الرابعة، لكنه نادرا ما كان يظهر في الأماكن العامة.

ورغم اتهامه من منظمات حقوقية بإصدار أوامر لقتل متظاهرين عزل في سوريا منذ العام 2011، وربط اسمه بوابات مفضحة. ويقول الحارس إنه أحسن سمع خزنة داخل إحدى الغرف.

ويوضح كيف أن الخزانات تعرضت "للكسر" والنهب على أيدي أشخاص اقتحموا المكان في الثامن من ديسمبر، بعد ساعات قليلة على إطاحة فصائل

معارضة بقيادة هيئة تحرير الشام بحكم عائلة الأسد التي قادت سوريا بقبضة حديد لأكثر من خمسة عقود.

وحسب مصدر عراقي رفيع المستوى ومصدرين سوريين آخرين، لم يعلم ماهر الأسد (58 عاما) حينها بعزم شقيقه الفرار إلى روسيا. وهرب بشكل منفصل في مروحية أقلته إلى العراق ومنها إلى روسيا، عبر إيران على الأرجح. في المجمع تحت الأرض، تبدو جليلة الفوضى: خزانات مفتوحة وصناديق ساعات رولكس وكارتيه فارغة مرمية في كل ناحية. ولا يتضح ما إذا كانت الخزانات قد أفرغت من الأموال قبل نهبها أم لا.

ويشير الحارس إلى مكتب، يقول إنه "المكتب الأساسي" لـماهر الأسد، مؤلف من "طابقين فوق الأرض وتحته اتفاق تضم (...) غرفا مغلقة لا يمكن فتحها".



نظرة على أحد الجوانب المظلمة للفرقة الرابعة

خطة مصر لغزة تهدف إلى تهميش حماس لكن من دون آليات واضحة

الخطة لم تعالج قضايا حاسمة مثل من سيدفع فاتورة إعادة الإعمار



بحسب التسريبات.. المبادرة دون سقف التوقعات

إذا رفضت حماس نزع السلاح أو التخلي عن العمل السياسي.

ويقدم الاقتراح تصورا لقوة استقرار دولية تتشكل في المقام الأول من دول عربية تتسلم دور توفير الأمن من الحركة المسلحة، مع تأسيس قوة شرطة محلية جديدة في نهاية المطاف.

ووفقا للخطة، تتولى لجنة توجيهية مهام "ترتيب وتوجيه والإشراف على" كل من الهيئات الأمنية والإدارية. وأشارت مسودة الخطة إلى أن اللجنة ستضم دولا عربية رئيسية وأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وكذلك الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي ودولا أعضاء فيه وآخرين.

ولا تتضمن الخطة تفاصيل عن دور حكومي مركزي للسلطة الفلسطينية التي تظهر استطلاعات الرأي أنها لا تحظى بدعم يذكر بين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

وقال مسؤول فلسطيني لرويترز إن غزة، مثل الضفة الغربية، تقع تحت سلطة السلطة الفلسطينية ويجب أن يديرها فلسطينيون.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لحساسية الأمر "نحن اتفقا مع المصريين على أن لجنة مكونة من خبراء فلسطينيين ستساعد في إدارة غزة لمدة ستة شهور وستعمل بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية واللجنة لا تتعق لأي جهة غير فلسطينية".

بخبرة الفلسطينيين في غزة وأماكن أخرى لمساعدة القطاع على التعافي في أسرع وقت ممكن.

وترفض الخطة بشدة الاقتراح الأميركي بالتهجير الجماعي للفلسطينيين من غزة، والذي تعتبره دول عربية مثل مصر والأردن تهديدا أمنيا.

وقال القيادي في حماس سامي أبو زهري إن الحركة ليس لديها علم بفترة مؤقتة غير محددة وستكون مسؤولة عن المساعدات الإنسانية وبدء إعادة إعمار القطاع الذي دمرته الحرب.

وجاء في مقدمة تحدد أهداف مسودة الخطة المصرية أنه لن يكون هناك تمويل بولي كبير لإعادة تأهيل وإعادة بناء غزة إذا ظلت حماس العنصر السياسي المهيمن والمسلح على الأرض والمسيطر على الحكم المحلي في الداخل.

ولم يتم الكشف عن تفاصيل الإطار المصري المقترح لمستقبل غزة من قبل.

وتعمل مصر بمساعدة من الأردن ودول الخليج العربية منذ ما يقرب من شهر على صياغة خطة دبلوماسية لمواجهة خطة ترامب. وهناك عدد من الأفكار المقترحة وتعد الفكرة المصرية في المقدمة.

ولم تتمكن رويترز من تحديد ما إذا كان القادة العرب سيؤيدون الخطة المصرية.

ولا تحدد الخطة من سيدبر "بعثة الحكم". وتنص على أنها ستستعين

ولا تعالج خطة القاهرة قضايا حاسمة مثل من سيدفع فاتورة إعادة إعمار غزة كما لم تحدد أي تفاصيل دقيقة حول كيفية حكم القطاع، ولا كيف سيتم إبعاد جماعة مسلحة قوية مثل حماس.

ويجب الخطة المصرية، ستحل "بعثة مساعدة على الحكم" محل الحكومة التي تديرها حماس في غزة لفترة مؤقتة غير محددة وستكون مسؤولة عن المساعدات الإنسانية وبدء إعادة إعمار القطاع الذي دمرته الحرب.

وجاء في مقدمة تحدد أهداف مسودة الخطة المصرية أنه لن يكون هناك تمويل بولي كبير لإعادة تأهيل وإعادة بناء غزة إذا ظلت حماس العنصر السياسي المهيمن والمسلح على الأرض والمسيطر على الحكم المحلي في الداخل.

ولم يتم الكشف عن تفاصيل الإطار المصري المقترح لمستقبل غزة من قبل.

وتعمل مصر بمساعدة من الأردن ودول الخليج العربية منذ ما يقرب من شهر على صياغة خطة دبلوماسية لمواجهة خطة ترامب. وهناك عدد من الأفكار المقترحة وتعد الفكرة المصرية في المقدمة.

ولم تتمكن رويترز من تحديد ما إذا كان القادة العرب سيؤيدون الخطة المصرية.

ولا تحدد الخطة من سيدبر "بعثة الحكم". وتنص على أنها ستستعين

كشفت مسودة لخطة مصرية بديلة من مقترح أميركي لتهجير سكان غزة، عن نية لإبعاد حركة حماس عن إدارة القطاع لكن من دون تقديم آليات واضحة لتحقيق هذا الهدف، كما هو الشأن أيضا بالنسبة لإعادة إعمار غزة، حيث لم تشر المسودة إلى الأطراف التي ستتولى العملية.

القاهرة - يحتضن مقر الجامعة العربية في القاهرة، الثلاثاء، قمة عربية تبحث خطة أعنتها مصر كبديل عن مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب القاضي بتهجير سكان غزة، وتحويل القطاع المدمر إلى ملكية أميركية.

وأفادت مسودة عرضتها وكالة رويترز بأن خطة مصر، تهدف إلى تهميش حركة حماس على أن تحل محلها هيئات مؤقتة تسيطر عليها دول عربية وإسلامية وغربية.

ولا تحدد الرؤية المصرية لغزة، ما إذا كان سيتم تنفيذ الاقتراح قبل أو بعد أي اتفاق سلام دائم لإنهاء الحرب التي اندلعت في القطاع بعد هجمات السابع من أكتوبر 2023.

ويأتي عرض الخطة في وقت تشهد فيه المباحثات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس تعثرا، حيث ترفض الحكومة الإسرائيلية المضي في المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، والتي من المفترض أن تتضمن انسحابا كاملا للجيش الإسرائيلي من القطاع، وفق خطوط عريضة كانت أشارت إليها الإدارة الأميركية السابقة، قبل أن يقدم الرئيس الأميركي الحالي على خلط الأوراق بخطله حول غزة المثيرة للجدل.



سامي أبو زهري
حماس ليس لديها علم بمثل هذا الاقتراح من جانب مصر

وتمثل خطة ترامب، التي تقوم على تصور إخلاء غزة من سكانها الفلسطينيين، تراجعاً على ما يبدو عن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط التي تركز منذ فترة طويلة على حل الدولتين، وتثير خطة ترامب غضب الفلسطينيين والدول العربية.

ومسألة من سيدبر غزة بعد الصراع هي السؤال الكبير الذي لم تتم الإجابة عليه في المفاوضات حول مستقبل القطاع. وترفض حماس حتى الآن فرض أي اقتراح على الفلسطينيين من قبل دول أخرى.

الجيش السوداني يحول معسكرات النازحين إلى ساحة قتال

بجاية المدنيين، ابتعدوا عن المناطق المأهولة بالسكان، تخلوا عن الأنانية، وأوقفوا هذه الحرب المجنونة التي ترتكبونها من خلالها انتهاكات جسيمة بحق المواطنين العزل".

ونكرت المنظمة الدولية أن الأسر نزحت من قرى "حلة عبدالله مصطفي، وأم عرادة، وأباكر خشيم، وإسماعيل بيوي، وأم رديم، وبشام، وسنانة، وريدة، وكبني، وأم دورني".

إلى جانب قرى بانث شرق، وبانت خريب، وحلة خزان، نحو مواقع أخرى داخل محلية الفاشر، شمال دارفور.

وأضاف البيان "كما أن حوالي 800 أسرة نزحت من قرية 'عد البضة' في منطقة كلمندو بولاية شمال دارفور الجمعة، بسبب انعدام الأمن المتزايد". وأشار إلى أن هذه الأسر نزحت إلى مواقع أخرى في كلمندو، شمال دارفور. وتسيطر قوات الدعم السريع على معظم أنحاء دارفور، باستثناء الفاشر عاصمة شمال الإقليم.

وأشارت التنسيقية إلى أن تعليق أنشطة منظمة "أطباء بلا حدود" إلى جانب توقف عمل المنظمات الأخرى، يندر بخطر داهم يلوح في الأفق.

ووجهت التنسيقية رسالة إلى جميع الأطراف المتحاربة قائلة "كفى عبثا

بات يتهدد مناطق عديدة في البلاد ولاسيما في معسكرات النزوح. واضطر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الأسبوع الماضي إلى تعليق المساعدات إلى النازحين في مخيم زمزم وإجلاء موظفيه، جراء المواجهات.

ودعت منظمات حقوقية ومدنية مرارا الجيش والتنظيمات المتحالفة معه إلى تحييد معسكرات النازحين، وعدم اتخاذ المدنيين دروعا بشرية.

وقال آدم رجال الناطق باسم المنسقية لرابيو دينقا المحلي إن تحويل أماكن اللجوء إلى ساحات لتصفية الحسابات أمر مشين وغير مقبول.

وأشارت التنسيقية إلى أن تعليق أنشطة منظمة "أطباء بلا حدود" في مخيم زمزم، إلى جانب توقف عمل العديد من المنظمات الأخرى، يندر بخطر داهم يلوح في الأفق.

ووجهت التنسيقية رسالة إلى جميع الأطراف المتحاربة قائلة "كفى عبثا

دارفور (السودان) - اتهمت التنسيقية العامة لمعسكرات النازحين واللاجئين الجيش السوداني والقوات المشتركة المتحالفة معه بنحوييل مخيمات النازحين إلى ساحات للقتال، على غرار ما يجري في مخيمي زمزم وأبوشوك في شمال دارفور.

وتدور في معسكر زمزم بالفاشر عاصمة شمال دارفور غرب السودان معارك عنيفة بين الجيش والقوة المشتركة من جهة وقوات الدعم السريع مؤخرا راح ضحيتها قتلى وجرحى.

وامتدت الاشتباكات أيضا إلى معسكر أبوشوك للنازحين، حيث ذكرت غرفة طوارئ المعسكر أنه "تم الأحد تسجيل قصف مدفعي ثقيل استهدف المعسكر وسوق نيفاشا من قبل قوات الدعم السريع"، ما أدى إلى سقوط قتلى. ويتشهد السودان منذ أبريل 2023 حربا دامية بين الجيش وقوات الدعم السريع، أدت إلى وقوع الآلاف من الضحايا فضلا عن شبح المجاعة الذي

وزير الداخلية الكويتي يهدد الفاسدين بـ«ريتز» على الطريقة المحلية

لا أحد فوق القانون وملفات وزراء ونواب ورجال قضاء ومشاهير قيد التدقيق



الصرامة عنوان المرحلة

على أن هذا العنوان لم يكن سوى غطاء وهمي استخدمه بعض المتخفين لإسناد الجنسية لعدد من معارفهم وأصدقائهم حتى يستفيدوا من الامتيازات الكبيرة المتوفرة لحظلة الجنسية الكويتية. وأوضح الشيخ يوسف أنه لن يتم إلغاء بند الأعمال الجلييلة من مسوغات منح الجنسية الكويتية، موضحاً أن ما يجري هو تدقيق المقاييس وضبط المقاييس، فمن عمل بالبلد مهما كانت كفاءته واختصاصه وتقاضى اجرا على عمله لا ينطبق عليه هذا البند. و بشأن ما يثار من محاذير وتبعات اجتماعية قد تنجم عن حملة سحب الجنسية شدد الوزير على أن القرارات المتخذة في هذا المجال مدروسة بعناية، وأنه يتم النظر حتى في التقاعيات اللاحقة لتنفيذها وتوفير الحلول اللازمة لذلك، موضحاً أن المتزوجة من كويتي التي سحبت منها الجنسية ستأخذ امتيازات بشرط أن يكون ملفها الأمني نظيفاً.

قيادة عملية واسعة النطاق لحسمه بشكل نهائي مؤكداً أن قرار فتح الملف مرده إلى أن الكويت كانت مختلطة وأن هناك جنسيات مختلفة دخلية على المجتمع الكويتي في حياتها ولغتها وطبعتها وعلاقاتها الاجتماعية، فضلاً عن الاختلاط في الإنساب، مشدداً على أن الكثير من مبالغ مالية دفعوها لأشخاص كويتيين. وأشار إلى أنه بعد الانتهاء من ملفات "المادة 8" الخاصة بالجنسيات المتزوجات من كويتيين تم الانتقال إلى ملفات "الأعمال الجلييلة" حيث يجري التدقيق في كل ملف منها، كما سيقاوم العمل مع ملفات المزدورين والمزويجين. وأشار بعبارة "الأعمال الجلييلة" إلى الأشخاص الذين حصلوا على جنسية الكويتية عن طريق تزويجهم من كويتيات، لكن السلطات عادت أنجزوه بالفعل في ظل شبكات كثيرة

السور". كما توعد بالضي في مسار المحاسبة ومواجهة الظاهرة وأصحابها دون التقييد بمدة زمنية، موضحاً "كل يوم لدينا قضية غسيل أموال كبيرة أو صغيرة يتم تحويلها إلى النيابة، بينما ترسل لنا وحدة التحريات المالية أشخاصاً ومجموعات متهمين في قضية غسيل أموال".

وبشأن شمول مشاهير النشويشال ميديا بالمحاسبة على الثراء غير المشروع، أوضح الشيخ فهد يوسف "هذا الموضوع فتحناه من جديد وكل واحد من هؤلاء معرض للمساءلة اليوم، ويتم حالياً استدعاء مشاهير للتحقيق معهم، ليس فقط لفترة من الفترات، بل حتى المسائل التي أغلقت سابقاً، فانا أريد فتح ملف كل واحد منهم من يوم مولده وإلى اليوم الذي أصبحت عنه ملايين وكيف أصبحت عنه تلك الملايين بهذه السرعة وهذا الأسلوب".

ملف الجنسية الذي يتولى شخصياً ورئيس الوزراء الأسبق الشيخ جابر المبارك الصباح أن حوكم في قضية عرفت بقضية صنوق الجيش التي حوكم فيها أيضاً وزير الدفاع الأسبق الشيخ خالد الجراح الصباح وحكم عليه بالسجن. وقال الشيخ يوسف إن هناك أخباراً مفرجة لأهل الكويت تتعلق بمكافحة الفساد معلناً عن قيام السلطات خلال الأيام الأخيرة باستدعاء مسؤولين وحجزهم في المباحث الجنائية بوزارة الداخلية والتحقيق معهم في قضية فساد وستتم إحالتهم إلى النيابة العامة ثم إلى القضاء. وأضاف قوله إن القانون يطبق على الجميع وإن السجن يضم حالياً عدداً ممن كانوا يتقلدون أعلى المناصب في البلاد، بينهم وزراء ونواب وقضاة سابقون ومدبرون ومن كل فئات المجتمع، ومتوعداً بأن يأتي الدور على جميع المخترطين في الفساد إذ "لا أحد اليوم معفي من المساءلة.. وكل منصب وكل مسؤول تلوث بقضية فساد سياثته

وكان الوزير الذي يشغل أيضاً منصب النائب الأول لرئيس الحكومة يتحدث لبرنامج على تلفزيون الرأي ومنصة روء، مشبهاً الحملة الكويتية على الفساد بما كان قد حدث في السعودية ومشيراً إلى أن الكويت لديها أيضاً ريتز لكنه بنوعية مختلفة ومشدداً على أنه "لا أحد معفي من دخول الريتز".

وسبق للكويت أن أخضعت بالفعل مسؤولين كباراً بينهم وزراء من الأسرة الحاكمة للمحاسبة القضائية في ملفات فساد واتخذت بشأنهم قرارات ردية وإجراءات عقابية. وفي يناير الماضي قررت محكمة الوزراء حبس وزير الداخلية السابق الشيخ طلال الخالد أربعة عشر سنة بعد إدانته بتهمة اختلاس مبالغ من أموال وزارتي الدفاع والداخلية مع إلزامه برد المبالغ المختلسة وما ترتب عنها من غرامة. ولم تكن تلك المرة الأولى التي يمثل فيها شيوخ من الأسرة الحاكمة في الكويت أمام القضاء بتهم فساد إذ سبق

حسم المعركة ضد ظاهرة الفساد التي استشرت في الكويت خلال سنوات الصراع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وما تسببت فيه من تقييد لجهود الإصلاح ومنع لإحكام عمل المؤسسات ورفع كفاءة القوانين، أصبح بنداً رئيسياً على أجندة السلطات القائمة حالياً والمستفيدة من غياب البرلمان وما كان يثيره من صراعات جانبية استفاد منها الفاسدون وناهبو المال العام.

الكويت - تعهد وزير الداخلية الكويتي الشيخ فهد يوسف بانتهاج أقصى درجات الصرامة في محاربة ظاهرة الفساد ومحاسبة المتورطين فيها محيلاً على التجربة السعودية في هذا المجال. وقال الوزير خلال مشاركته في برنامج تلفزيوني إن لدى بلاده "ريتز" على طريقتها الخاصة وذلك في إشارة إلى فندق بالعاصمة السعودية الرياض كان قد تحول سنة 2017 إلى مركز لاحتجاز المعتنات من الأثرياء المتهمين بالفساد والإثراء غير المشروع بينهم أعضاء في الأسرة الحاكمة ومسؤولون كبار في النولة تهمة لمحاسبتهم وإجراء تسويات مالية مع عدد منهم تم بفعلها استرجاع مبالغ كبيرة إلى خزينة النولة. وعانت الكويت بمرورها خلال سنوات سابقة من استثناء ظاهرة الفساد ونهب المال العام وظلت تشهد تفجر قضايا كبيرة تورط فيها موظفون عامون ومسؤولون حكوميون بينهم أعضاء في الأسرة الحاكمة.

ملفات أثرياء النشويشال ميديا المغلفة أعيد فتحها من جديد لمعرفة كيف حصلوا على الملايين بكل تلك السرعة

واكتستت الظاهرة في الكويت طابعا استثنائياً حيث تعاضت في ظل وضع سياسي استثنائي تميز بكثرة التورات والصراعات بين الحكومات والبرلمانات المتعاقبة وذلك بسبب تضخم سلطات أعضاء مجلس الأمة التي كثيراً ما كانوا يستخدمونها في غير موضعها الصحيح ويجوئونها إلى وسيلة لمنع الإصلاح وإحكام تنظيم مؤسسات الدولة وقوانينها وذلك حفاظاً على امتيازات لهم وللجهات التي يمثلونها ويعملون لمصلحتها. وأصبح باب الإصلاح مشرعاً على مصراعه في الكويت منذ قيام أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح في مايو الماضي بجل البرلمان وتعليق العمل

ظاهرة تهريب الأدوية تضاعف أعباء القطاع الصحي المرهق في العراق

تاريخه على المغلفات، والبعض الآخر مجرد عقاقير وهمية تحاكي في شكلها ولونها أوعية معروفة لكنها عديمة التأثير في الأمراض التي يفترض أن توصف لعلاجها. وتحدث أحد المصادر عن نوع آخر من التهريب غير متواتر بكثرة لكنه لا يقل خطورة ويمثل في سرقة الأدوية والعقاقير النشوية والصحية من المؤسسات الاستشفائية العمومية وترويجها داخل البلاد وبأسعار مرتفعة، أو تهريب كميات منها إلى بعض بلدان الجوار وخصوصاً إيران التي يعسر عليها شح العملة الصعبة نتيجة العقوبات الأميركية المفروضة عليها استيراد الكثير من المواد، بما في ذلك أنواع من الأدوية وخصوصاً منها مرتفعة الثمن.

وفي مؤشر على تهالك النظام الصحي في العراق بسبب خضوعه مثل باقي نظم الدولة ومؤسساتها للمحاصرة وتدخل الميليشيات في إدارته، أصبحت تلحظ ظاهرة غريبة أخذة في التوسع تتمثل في المتاجرة بالأدوية خارج الصيدليات وعلى الأرصفة وفي الأسواق الشعبية أحياناً. ويشجع على انتشار الظاهرة عدم توفر الأدوية وارتفاع أسعارها بشكل يتجاوز القدرات المادية لشرائح واسعة من العراقيين الذين لا تسعفهم إمكانياتهم المادية في توفير الدواء المضمون والمستلزمات الطبية الأخرى.

لم يمض وقت طويل على إعلان السلطات الأمنية العراقية في يناير الماضي عن ضبط مخزن في الرصافة بالعاصمة بغداد يحتوي على ربيع مليون صندوق نواء مهرب، وإعلانها لاحقاً في شهر فبراير عن توقيف شخص في محافظة الأنف جنوبي بغداد وبحوزته "كميات كبيرة" من الأدوية المهربة المنوعة من التداول كان بصدد إدخالها إلى المحافظة بهدف ترويجها بين سكانها.

ضبط سبعة أطنان من الأدوية المهربة في محافظة صلاح الدين مؤشر على استئحال الظاهرة وتجاوزها جهود محاربتها

وتحدثت مصادر عراقية عن توسع كبير في تهريب وترويج الأدوية بشكل يجعل حركة المهربين تتجاوز الجهود الأمنية في محاربة الظاهرة، مؤكدة وجود كميات كبيرة من الأدوية المهربة المخالفة للمواصفات بصدد الرواج على نطاق واسع في البلاد. وتشرق المصادر ذاتها بين نوعين من الأدوية، يمثل أولهما في نواء حقيقي لكنه مخالف المواصفات الصنع النجفة أو منتهى الصلاحية وجري تزوير

ثبت أنها وراء انتشار أنواع كثيرة من السرطانات. وعلى غرار ظاهرة تهريب المخدرات بمختلف أنواعها تعود صعوبة ضبط تهريب الأدوية في العراق والحّد منها إلى كون الجهات المتورطة فيها هي عبارة عن جهات متنفذة من فصائل مسلحة وحزب مشاركة في السلطة تتخذ من التهريب وسيلة لتمويل نفسها وإثراء قادتها.

وبلغت كمية الأدوية المهربة التي أعلن عن ضبطها من قبل جهاز مكافحة الجريمة المنظمة في محافظة صلاح الدين سبعة أطنان من العقاقير المختلفة، وهي كمية تشي بالنشاط الكبير الذي تعرفه الظاهرة ومقدار الأموال التي تربها على ممارسيها ما يجعلهم يتشبثون بها ويطورون أساليب مضادة لجهود المكافحة كلما تطورت تلك الجهود وازدادت وتيرتها. وجاء في بيان صادر عن العميد مقداد ميري المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية أن "مكافحة الجريمة المنظمة بمحافظة صلاح الدين تمكنت من ضبط عربة براد تحمل سبعة أطنان من الأدوية المهربة". وأوضح ميري أن "الأدوية المضبوطة غير مفحوصة من قبل مركز الرقابة الدوائية"، مضيفاً أنه "تم إلقاء القبض على سائق العربة وشخص كان برفقته واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما". وجاء ضبط هذه الكمية بينما

الماء والهواء وسوء نوعية الأغذية جزءاً ظاهرة الفش في المستورد منها، وحتى المنتج محلياً الذي لا يخضع لأغلبه للرقابة والتدقيق في استخدام الأسمدة والمبيدات في إنتاج المواد الفلاحية التي يصنع منها، وتجاوز الكميات القانونية من الموادات والمكثبات والمواد الحافظة التي



أريد دواء...

عدم توفر الأدوية وغلاء أسعارها وراء استئحال التهريب

برلمانيون في المغرب يطالبون بفرض التأشيرة على مواطني الدول الأوروبية

محمد ماموني العلوي

رسوم التأشيرة، مشيرة إلى أن تقديم هذه الطلبات أصبح لدى شريحة واسعة من المغاربة مرادفا لاستنزاف طاقتهم المالية والنفسية أيضا بسبب صعوبة الحصول على المواعيد والاستحواذ عليها من طرف السماسرة والتأخر الكبير في الرد على طلباتهم من طرف قنصليات بعض الدول.

وحسب معطيات نشرها "شنغن نيوز"، رفضت دول منطقة شنغن 136 ألفا و367 طلب تأشيرة تقدم بها مغاربة، بتكلفة مالية قاربت 118 مليون درهم (نحو 11 مليون يورو)، نصف الطلبات في السفارات والقنصليات الإسبانية ثم الفرنسية، حيث ارتفعت الكلفة مع دخول زيادة جديدة في يونيو الماضي حين التنفيذ اقترتها دول الاتحاد الأوروبي في رسوم تأشيرة "شنغن" بمعدل 10 يورو، لتصل إلى 90 يورو بدل 80 يورو المعمول بها حاليا، ما يندرج برغم "تكلفة التأشيرات الأفريقية المرفوضة" إلى 63 مليون يورو اعتمادا على أرقام العام الماضي.



عادل تشيكو

من غير المعقول التعامل مع المغاربة بهذا الشكل

وتساءل عادل تشيكو، رئيس العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، في تصريح لـ "العرب"، عن "استمرار الطريقة التمييزية في التعامل مع طلبات المغاربة الذين يتوافدون بكثافة على مواعيد تأشيرات شنغن، رغم حصول المغرب على وضع متقدم".

وشد على أن "عدم معقولة التعامل مع المغاربة بهذا الشكل، يستعدي من الأجهزة تقريرية على مستوى الاتحاد الأوروبي إعادة النظر فيها بشكل جذري". وعلى المستوى الأوروبي، لفت مفوض الشؤون الداخلية والهجرة في الاتحاد الأوروبي ماغنوس برونر إلى أن "سياسة التأشيرات المتبعة لدينا الآن هي مثال جيد، وفي وقت لاحق من هذا العام، ساقدم إستراتيجية التأشيرات لضمان استخدامها بشكل عام بطريقة أفضل، وكذلك في ما يتعلق بالهجرة، وأنا مقتنع بأن الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى تحسين استخدام الأدوات المتاحة له لضمان انعكاس مصالحنا في الشراكات الدولية". وحسب معطيات رسمية، تزايد تقديم طلبات الحصول على تأشيرة "شنغن" بشكل كبير جدا سنة تلو الأخرى، إذ تم تقديم أكثر من نصف الطلبات في السفارات والقنصليات الإسبانية بما مجموعه 84 ألفا و499 طلبا، تلتها فرنسا بما مجموعه 58 ألفا و310 طلبا.

الرباط - طالب المستشاران البرلمانيان خالد السطحي ولبنى علوي عن الاقتصاد الوطني للشغل بالمغرب مجلس المستشارين، وزارة الخارجية بفرض تأشيرة على مواطني الدول الأوروبية في إطار سياسة "المعاملة بالمثل".

وأوضح البرلمانيان في سؤال موجه إلى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، أن "في الوقت الذي تحقق فيه العديد من البلدان الأوروبية مداخل كبيرة من خلال التأشيرات المفروضة على المغاربة، تسمح بلادنا لمواطني هذه الدول بالولوج إلى المملكة دون تأشيرة".

وبحسب السطحي وعلوي، فإن هذا الأمر يشكل إخلالا بمبدأ المعاملة بالمثل، ويضيق مداخل مهمة على بلادنا، مستفسرين الوزير بوريطة عن سبل اعتماد سياسة المعاملة بالمثل في ما يتعلق بتأشيرات السفر.

وواجه الآلاف من المغاربة صعوبة في الحصول على تأشيرة الدخول إلى الاتحاد الأوروبي خلال ما عرف إعلاميا بـ "أزمة التأشيرات" مع فرنسا في نوفمبر 2022، مما دفع هيئات حقوقية مغربية إلى تنظيم احتجاجات أمام سفارة الاتحاد الأوروبي في الرباط.

ولا تزال معاناة المغاربة الراغبين في الحصول على تأشيرات "شنغن" مستمرة، رغم الانفراجة التي عرفتها "أزمة التأشيرات" العام الماضي، خاصة منهم الشباب الراغبين في إتمام دراستهم بأوروبا أو للاستشفاء، أو العائلات التي ترغب في قضاء عطلهم بإحدى الدول الأوروبية، خاصة ما يرتبط بإجراءات وتكاليف إعداد الملف وحجز المواعيد.

وأكد الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان أن قنصليات الاتحاد الأوروبي واصلت رفض طلبات تأشيرات "شنغن" دون مبرر، مشيرا إلى صعوبات إضافية مثل الإغلاق الجزئي للبنيات الإلكترونية وارتفاع الرسوم المفروضة من الشركات الوسيطة، كما انتقد الائتلاف عدم تحليل أسباب الرفض، مما يحرم المواطنين من حق الطعن، بالإضافة إلى عدم استرجاع رسوم التأشيرة للمرفوضين، داعيا إلى ضرورة احترام حقوق الإنسان والتعليق الموضوعي للقرارات.

وطالبت النائبة البرلمانية عن حزب الأصالة والمعاصرة المشارك في الحكومة حنان أتركين من وزارة الخارجية "بدراسة إمكانية تمكين المغاربة الذين يتم رفض طلبات حصولهم على فيزا شنغن من استرجاع

نواب يعيدون الجدل بشأن المهاجرين غير الشرعيين في تونس

مطالب بمنع منح الجنسية التونسية للمهاجرين المقيمين بصفة غير شرعية



انتشار للمهاجرين في غابات الزيتون

في كل شهر من التراب التونسي، ودعا المنتر ثابت إلى "ضرورة إنقاذ القانون في الفضاء العام وهو أمر موكول إلى السلطة"، لافتا إلى أنه "منطقيا وقانونيا، لا يملك صفة قانونية، لا يحق له الملكية ولا التملك في تونس" مشيرا إلى أن "مقترح النواب وجيه، حتى لا تتحول تونس إلى أرض توطئ". وسبق للرئيس التونسي قيس سعيد أن قال إن "تونس تحترم القيم والقواعد، مبيد أن الذين يدخلون إلى تونس بطريقة غير شرعية يتم إنقاذهم ويعاملون معاملة إنسانية أفضل عشرات المرات من معاملة دول أخرى".

وتطرق سعيد وفق مقطع نشرته الرئاسة إلى مسألة الاتجار بالأشخاص ومحاولات الإساءة إلى تونس، مضيفا بالقول "يريدون تلقينا دروسا من عواصمهم". مشددا على أن "تونس نجحت بالمقاييس الأخلاقية في التعامل مع المهاجرين غير النظاميين". ووفق إحصائيات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، هناك أكثر من 9 آلاف لاجئ وطالب لجوء من المسجلين حاليا لدى مكتب المفوضية في تونس ينحدرون من جنوب الصحراء والقرن الأفريقي وبعض دول الشرق الأوسط. ويصل أغلبهم إلى تونس برا أو جوا من البلدان المجاورة.

البلاد وهم ضحايا الاتجار بالبشر. وتشهد مدينتا العامرة وجينبانة المتجاورتين في ولاية صفاقس حضورا لافتا للمهاجرين جنوبي الصحراء في المزارع والضيعات. ويغد هؤلاء على المنطقة في الغالب من أجل عبور المتوسط نحو الجزر الإيطالية القريبة، لكن يؤدي بقاؤهم لفترات طويلة دون عمل وفاق واضح، إلى توترات مع السكان المحليين. ويعتبر السكان في صفاقس ونشاط حقوق الإنسان أن الاتفاقيات تسببت في انتهاكات ضد المهاجرين وفي صدامات مع المجتمعات المحلية.

وقال المحلل السياسي المنتر ثابت "في الوضع الراهن هناك دور أساسي للبلديات التونسية، من خلال تحريك العواصم الأوروبية والتحريك في اتجاه البلدان المصدرة للهجرة غير الشرعية نحو تونس ثم نحو أوروبا، تقود مرة أخرى نحو ضرورة تنظيم مؤتمر دولي في تونس حول ظاهرة الهجرة، وينتهي باتفاقيات ملزمة للسول في التعاطي مع الظاهرة".

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن "هناك حقا سيابيا لتونس في الترحيل، ولا بد من حل حتى لا يبقى الملف موضوع ضغط كما أن هنالك جانبا أمنيا، والأمن مطالب ببسط نفوذه

قانون لحماية القوات الأمنية والعسكرية الحاملة للسلاح أثناء أدائهم لمهامهم في مكافحة الهجرة غير النظامية. وأضاف مهدي أن هناك العديد من المقترحات الأخرى التي سيتم تدارسها من قبل جميع النواب، قبل عرضها على رئاسة المجلس وإحالتها إلى اللجان المختصة للنظر فيها.

وزار عدد من النواب مجلس النواب الشعب بتقديمهم نواب صفاقس، منطقتي جينبانة والعامرة، حيث تحدثوا مع عائلات تضررت من تواجد عدد من المهاجرين غير الشرعيين.

وقد أكد النائب طارق مهدي أن هذه الزيارات الميدانية ساهمت في فهم حجم المشكلة ووضع مقترحات عملية لمعالجتها.

وتونس ملزمة باتفاقيات موقعة مع الاتحاد الأوروبي بفتح موجات الهجرة المنطلقة من سواحلها مقابل حوافر اقتصادية ومالية.

أعاد نواب برلمانيون في تونس الجدل بشأن ملف الهجرة غير الشرعية الذي ما زال يورق السلطة والمواطنين، عبر تقديم حزمة من المقترحات لمعالجة الظاهرة، أبرزها، منع إسناد الجنسية التونسية للمهاجرين المقيمين بصفة غير شرعية.

خالد هودي

تونس - يعتزم عدد من نواب مينة صفاقس، جنوب شرق تونس، التقدم بمقترحات برلمانية، في مسعى لإيجاد حل لانتعاسات ظاهرة الهجرة غير الشرعية بالجهة، وخصوصا بمنطقتي العامرة وجينبانة.

ودعم مراقبون سياسيون مبادرة النواب، لكنهم حذروا على أن تراعي المبادرة التزام تونس بالمواثيق الدولية، ولا تتحول إلى غطاء لمعاداة الأجانب والتعريض عليهم في وقت يفترض فيه معالجة تداعيات هذه الأزمة بهوء وقطع الطريق أمام خطاب العنصرية الذي يسيء إلى تونس.

وأعلن النائب بمجلس النواب الشعب عن جهة صفاقس، طارق مهدي، أن نواب صفاقس يعتزمون التقدم بجملة من المقترحات لرئاسة المجلس، تتعلق بالمهاجرين المقيمين بصفة غير شرعية على التراب التونسي، خاصة الأقارفة من دول جنوب الصحراء المتواجدين في منطقتي جينبانة والعامرة.



خليفة الشيباني

وجبت تسوية وضحايا المهاجرين بالترحيل وتطبيق لقانون

المنتر ثابت

من لا يملك صفة قانونية لا يحق له الملكية ولا التملك

وأكد النائب، في تصريح لوكالة الأنباء التونسية، الإثنين، أن من بين المقترحات المقدمة: منع إسناد الجنسية التونسية للمهاجرين المقيمين بصفة غير شرعية، حتى لو كانت ولايتهم في تونس، وكذلك منعهم من تملك الأراضي غير المسجلة أو إجراء أي عمليات عقارية على التراب التونسي، إلى جانب سن

عودة قيادي إسلامي بارز تحيي الجدل بشأن انتقائية التعاطي مع تركة جبهة الانقاذ المحظور في الجزائر

المسار الانتخابي الموقوف، وأقام في واشنطن أين تعرض لعدة مضايقات وتحقيقات لإسيما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001.

ومع تلاشي النشاط السياسي والإعلامي لكوادر الإنقاذ في الخارج، تحت تأثير استعادة السلطة لزامام المبادر، دب الفتور بين أقرانها، خاصة بعد إطلاق الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة لقانوني الوثام المدني والمصالحة الوطنية في 2005.

ورغم عدم الجهر بخلافات سياسية بين قيادات الهيئة السياسية، والقيادات التاريخية لجبهة الإنقاذ، فإن إعلان أنور هدام عن تأسيس حركة الحرية والعدالة الاجتماعية اعتبر بمثابة الإنشقاق الذي لا رجعة فيه.

واطلقت الجزائر في السنوات الأخيرة مشروعا للم الشمل يستهدف استقطاب وجوه معارضة، ليكون طبعة منقحة من قانون المصالحة الوطنية، لكنه بقي غامضا وغير مقنع للعديد من الوجوه المستهدفة، ولم يتم الترويج السياسي أو الإعلامي له، خاصة بعد الإفقاد للصدى المنشود، مع بعض الوجوه العائدة من حركة "رشاد" الإسلامية.

ويستبعد هؤلاء أن يكون قرار عودة هدام إلى الجزائر قد تم وفق مقاربة تتضمن شروطا أو تنازلات من الطرفين، تضع وضع الرفاق السابقين بعين الاعتبار، بليل أنه تم تأجيل النظر في ملف القادة المحبوسين من طرف المحكمة المختصة بالعاصمة، وأن التهم التي كلفت لهم تندرج في إطار البند 87 مكرر من قانون العقوبات والذي يعالج قضايا الإرهاب، وهو ما يوحي بأن السلطة ما زالت تتبنى موقفا متشددا ضد بقايا جبهة الإنقاذ.

عودة القيادي السابق أنور هدام إلى الجزائر كانت قد تأجلت عدة مرات، منذ حقبة الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة

وبعد أنور هدام من أوائل كوادر جبهة الإنقاذ الذين اضطلوا بمهمة رئاسة الهيئة السياسية والبرلمانية في أوروبا والولايات المتحدة من أجل الدفاع عن

ولا يزال الغموض يكتنف ظروف وشروط عودة الرجل إلى البلاد، ويبين أن الخطوة تبلورت بعيدا عن الأصوات الإعلامية والسياسية، فناديا للتأويلات المحتملة، خاصة موقف السلطة من فلول الحزب المحظور، فقيما جرت اتصالات مع بعض الوجوه القيادية في السابق من أجل الانخراط في مشروع لم الشمل، تتواصل القبضة الحديدية ضد رموزه في الداخل، حيث يعاني الرجل الثاني في الحزب من قيود إقامة جبرية صارمة، في حين تم توقيف نحو 20 قياديا، بعدما أصدروا بيانا سياسيا عام 2023 انتقدوا فيه إدارة السلطة للأزمة السياسية في البلاد، وعبروا عن استعدادهم للمساهمة في بلورة مقاربة تجمع كل الأطياف السياسية في البلاد.

وتغن مقربون من الجناح الراديكالي في جبهة الإنقاذ المنحلة أن تكون عودة أنور هدام قد تمت بعلم أو رأي قيادة جبهة الإنقاذ، فرغم الانتماء إلى نفس المدرسة السياسية إلا أن الاتصالات أو التشاور انقطعا منذ عدة سنوات، خاصة بعدما أسس الرجل حركة السياسية في الولايات المتحدة، ما يوحي بتنصله من رصيده النضالي والسياسي.

باليات تطبيقه وقياساته، ومع ذلك يبقى الإطار الوحيد الذي بإمكانه تبرير عودة الرجل إلى أرض وطنه بعد أكثر من 30 عاما من المنفى، لإسيما أنه تبني مواقف أكثر راديكالية ودموية خلال دروة نشاط العمل الإسلامي المسلح، حيث تبني عمليات مسلحة بعينها، كما حدث مع تفجير مبنى الأمن الوطني في العاصمة عام 1993.

وتوحي الإشارات الأولية إلى أن عودة القيادي السابق في حزب جبهة الإنقاذ المحظورة بقرار قضائي صادر في مطلع تسعينيات القرن الماضي، تمت بشكل يوحي بأنه استفاد من إجراءات عفو معينة يوفرها قانون لم الشمل، وتنطوي على معاملة انتقائية للسلطة مع تركة الحزب المنحل.

وكانت عودة أنور هدام (71 عاما) إلى بلاده قد تأجلت عدة مرات، منذ حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، بسبب خلافات بينه وبين الجهات الرسمية المخولة بتأمين العودة، وبينه وبين قياديين آخرين في الحزب المنكور، رغم أنه لا علاقة تنظيمية وهيكلية تربطه بهم، منذ أن أسس الحركة من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية في الولايات المتحدة.

إلى تفعيل قانون لم الشمل الذي أطلقه الرئيس عبد المجيد تبون خلال السنوات الأخيرة، كطبعة منقحة من المصالحة الوطنية، هو الذي يكفل للرجل الحماية من تداعيات مواقف سابقة له تبني فيها أعمالا إرهابية.

وتتجه الأنظار إلى سيناريو تفعيل قانون لم الشمل، لكنه ظل غامضا، قياسا

الجزائر - ظهر القيادي السابق في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة بالجزائر أنور هدام في صورة حديثة مع الناشط الإسلامي محمد بوفراش، لتتأكد بذلك المعلومات التي تحدثت عن عودته إلى الجزائر بعد 32 عاما من المنفى في الولايات المتحدة، ورغم التكتم الذي يلف الخطوة إلا أن الاستنتاجات الأولية تذهب



محاولات لإعادة التوقيع في المشهد

مقتدى الصدر يفتح النار على الدراما العراقية مثيرا الجدل بشأن مستواها

ناشطون: حال الدراما يعكس الواقع المتردي في شتى المجالات



مواضيع متنوعة في الموسم الرمضاني

ويقول متابعون إن الدراما العراقية بدأت تخرج من الإطار التقليدي إلى مجالات أوسع، مثل الجريمة والأكشن والدراما النفسية. وبعض المسلسلات العراقية أصبحت تنافس عربيًا من حيث الحكمة والأداء، وهو أمر إيجابي يعكس نضج الصناعة الدرامية في العراق. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات مثل ضعف بعض النصوص وتكرار المواضيع واعتماد بعض الأعمال على الإثارة المفرطة أو الميلودراما غير الواقعية، ما يفقدها عنصر الإقناع. لكن على الرغم من هذه التحديات، فإن الدراما العراقية أصبحت تحظى بمتابعة واسعة من الجمهور داخل العراق وخارجه.

من جهة أخرى هناك انتقادات تتعلق بالمبالغة في عرض مظاهر البذخ والترف في بعض المسلسلات، مما يجعلها بعيدة عن واقع الجمهور، بالإضافة إلى إقحام بعض المشاهد غير الملائمة لشهر رمضان، الأمر الذي يدفع البعض إلى العزوف عن مشاهدتها.

وهناك أيضًا مسلسل "أولاد جابر"، تأليف ماهر مجيد وإخراج شادي سمير. ويعد من أبرز الأعمال الرمضانية على شاشة قناة العراقية، ويحاكي قصة اجتماعية مشوقة مليئة بالإثارة والصراعات التي تحدث بين الأبناء. ويروم المسلسل تقديم مضمون هادف ورسالة فنية قيمة، وتشارك فيه نخبة من نجوم الفن العراقي الرواد والشباب، هم غانم حميد وغالب جواد وأميرة جواد وجلال كامل وناظم زاهي وروكيان الوادي وشروقي الحسن، وآخرون.

وعرض أيضًا مسلسل "المنسيون"، وهو من تأليف مهند هادي وإخراج حيدر الشامي، ويتناول قضية كبار السن وما يمررون به من منعطفات وخذلان وأحداث كثيرة ذات تأثير على الرأي العام، بعد أن تسلط عليها الأضواء كثيرًا في الدراما. ويشارك في المسلسل الممثلون محسن العلي وإيناس طالب وسناء عبدالرحمن وسنار خضير وأسماء صفاء ومحمد هاشم وناني مهدي وآخرون.

"العشرين" لمسات علي حديد وإبداع آلا حسن، مودعكم مع التميز! *العشرين-علي حديد

وفي يناير 2023 أطلق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مشروعًا ثقافيًا وفنيًا كبيرًا في العراق، لدعم السينما والدراما والمسرح والفن التشكيلي والأدب والكتاب وأدب الطفولة. وتقدر إحصائيات أن الإنتاج لهذا العام يقدر بعشرين عملًا درامياً، وبحسب نائب تفضلين الأعمال مسلسل "النقيب"، تأليف جعفر تايه وإخراج واثاب الصكر، وهو مسلسل أممي يجسد عمليات حقيقية من ملفات وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية العراقية، ويحكي عن قصة ضابط بذل حياته المهنية والشخصية في مقارعة الإرهاب وهزيمته حتى نال شرف الاستشهاد، وهو يتكون من 15 حلقة.

ويشارك فيه الممثلون محسن الجلاوي وتحرير الأميدي وسارة أوس وناظم زاهي. وعند من الوجوه الشبابية.

إلا المسلسلات العراقية الاجتماعية والدراما. لا أطبق سماع كلمة منها! وأكد مدير الإنتاج الدرامي في شبكة الإعلام العراقي وديع نادر إنتاج عدد من المسلسلات الدرامية المتميزة ضمن منحة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، من المؤمل عرضها في شهر رمضان الجاري. وقال نادر لوكالة الأنباء العراقية (واع) الشهر الماضي إن "هذا الموسم سيكون مختلفًا وسيشهد مجموعة من المسلسلات الاجتماعية الهادفة ضمن مبادرة منحة رئيس الوزراء للدراما التلفزيونية، بالإضافة إلى إنتاج مديرية الدراما لعمليتين يعرضان على قناة العراقية العامة في شهر رمضان المبارك"، مضمنا "الدور الرئيسي الفاعل لرئيس لجنة منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما الفنان محمود أبو العباس وعضو اللجنة حكمت البيضاوي، فضلا عن الدعم الكبير لرئاسة شبكة الإعلام العراقي التي وفرت الأرضية المناسبة لإنتاج الأعمال الدرامية".

وانتقد ناشطون هذا الدعم نظرا لضعف المستوى الفني للأعمال الدرامية، وجاء في تعليق:

@kalkamish44 13 مليار دينار منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما العراقية الرمضانية، في حين أن التمثيل فاشل ولا يتضمن أي معنى.

في المقابل هناك من لاحظ تطورًا ملحوظًا للدراما العراقية في السنوات الأخيرة، خاصة خلال المواسم الرمضانية الماضية، وعادت لتلقت أنفاسها في أعمال تناولت خصوصًا مراحل العنف لإسيما انتهاكات تنظيم داعش.

ويرى أن صناعة الدراما بدأت تتعافى تدريجياً وتحاول مواكبة التغيرات الكبرى الحاصلة في المجتمع، وقدمت مسلسلات مهمة، وكتب أحدهم:

@QasimMuhannadi الدراما العراقية في أبهى صورها! "العشرين" يجمع بين القصة القوية والإخراج المبرع، ومضامك مختلف هذا العام! *العشرين-علي حديد

وقال آخر: # @asmaaalnajaro الدراما العراقية تتألق! مسلسل

تفاعل رواد مواقع التواصل العراقية مع تصريحات رجل الدين مقتدى الصدر الذي هاجم الدراما المحلية واعتبر متابعتها "إعانة على الإثم"، وناقش ناشطون مستوى المسلسلات والمواضيع التي تتناولها وتباينت الآراء بين ناقد لها ومعجب بتطورها.

العراقيون في شتى المجالات ونتيجة طبيعية للفساد المستشري، مع غلبة المحسوبة والواسطة حتى في الفن كما هو في السياسة، وقال ناشط:

@TheJudg32160488 لكن واقعيين، هذا ليس مستوى الدراما العراقية، الدراما العراقية تعكس واقع مجتمعنا بعد 2003 وتحث وطأة إيران والغرب، بالله عليك حين تمشي في الشارع لا تستغرب من هذه الأخلاق البذرية علينا، أخلاق العراقيين أين راحت؟ هذه ليست أخلاق العراقيين، كلها كفر وصباح.

وعبر ناشط: # @rosemag_3 *الدراما العراقية في التسعينات بدأت تحس بأن الدراما العراقية بدأت تتحدر شيئًا فشيئًا، من الذين سمحوا لرقصات اللاهي بأن يصرن ممثلات ويخلطن هذا المجال؟

@ibrr_IQ آخر مسلسل عراقي شاهدته هو البرس الأول، الدراما العراقية فاشلة بكل ما للكلمة من معنى.

وقال آخر: # @muhmdrby1981 الدراما العراقية الساذجة تصور الداعشي على أنه يملك ملامح شيطانية وجوانب مخيفة. الداعشي قد يكون أريحيًا ورياضيًا ويلبس لباسا عصريًا وليس ملتحمًا، وأكثر الدواعش موظفون وأساتذة وأطباء، وقد تكون الداعشية ساذجة وتلبس لباسا غير محتشم.

وقالت مغربة: # @zainab94munim كعراقية أعزّ ب كل ما هو عراقي،

وارتفع عدد الإنتاجات بشكل كبير. وتقدم القنوات التلفزيونية خلال الموسم الرمضاني الحالي مجموعة من الأعمال التي تتنوع بين الدراما التاريخية والاجتماعية والكوميديّة، من بينها "ابن الباشا" و"قطار الموت" و"وثر عتي".

ولم يحصد الصدر أعمالاً محددة مقصودة بانتقاده، فيما تفاعل ناشطون مع تصريحاته وكال الكثير منهم الاتهامات للدراما العراقية معتبرين أنها تراجعت كثيرًا في السنوات الأخيرة للعديد من الأسباب، ورأى البعض أن حال الدراما هو انعكاس للواقع الذي يعيشه

بغداد - انتقد رجل الدين والسياسي مقتدى الصدر الدراما العراقية، وقال بأنها "تكاد تكون هابطة المحتوى إلا ما شذ ونر، وغالبًا ما تكون بعيدة عن الواقع العراقي وفيها من الكذب الكثير"، لينير موجة جدل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي إذ أبدى الكثيرون معبرين عن استيائهم من تربي الأعمال الدرامية.

وأجاب الصدر عن سؤال بشأن متابعة البرامج والدراما العراقية خلال شهر رمضان، قائلا "لا داعي للسؤال عن متابعتها من عدمها، فمتابعتم لها فيها إعانة على الإثم".

وتشهد صناعة الدراما التلفزيونية العراقية منذ نحو عامين غزارة في الإنتاج وتحولًا في المضمون، في بلد يتعافى من النزاعات لكنه يواجه أزمات سياسية وفسادًا وضعفًا في الخدمات العامة وبطالة، تهيم على حياة سكانه البالغ عددهم 46 مليون نسمة.

وجهة نظر مخالفة للصدر تؤكد أن صناعة الدراما بدأت تتعافى تدريجياً وتحاول مواكبة التغيرات الكبرى في المجتمع

إيران ترفع ميزانية التلفزيون مراهنة على تأثيره على الرأي العام

ووفقًا للدستور الإيراني تخضع وسائل الإعلام في إيران لسيطرة الدولة، التي لا تسمح بوجود وسائل إعلام خاصة. وكذلك تخضع هيئة الإذاعة والتلفزيون للزعيم الديني والسياسي آية الله علي خامنئي، الذي يتولى تعيين مديرها بشكل مباشر.

أما الأفلام والمسلسلات، التي يتم إنتاجها بأموال خاصة على الرغم من القيود وإجراءات الرقابة العديدة، فتلعب دورًا اجتماعيًا وثقافيًا وسياسيًا مهمًا. كما يتم بيعها في أقرص "دي. في. دي" أو "في. سي. دي" للاستخدام المنزلي أو يتم عرضها على منصات البث الرقمي، وشعبيتها أكبر بكثير من محتويات هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية.

ووفق استطلاع الرأي صرح 39.4 في المئة بأنهم يقومون بتزليل الأفلام والمسلسلات من مواقع الإنترنت، فيما يستخدم 18.7 في المئة منهم منصات العرض المنزلي، و11.6 في المئة يشاهدون المحتوى عبر المنصات الأجنبية، و10.1 في المئة يتابعون القنوات الفضائية.

وتعد أزمة الثقة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية قضية تمت مناقشتها على مدى سنوات طويلة، حيث يجزى هذا التراجع بشكل رئيس إلى زيادة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، غير أن مراقبين يعتبرون أن الرقابة وتوجهات السلطة تجعلان الجمهور لا يلقى الإعلام الحكومي كمصدر موثوق للمعلومة.

مؤسسة كبيرة تضم جيشًا من الموظفين لكنها غير قادرة على مواجهة تأثير وسائل الإعلام الناطقة باللغة الفارسية خارج إيران من شبكات المعارضة والقنوات المستقلة ووسائل التواصل الاجتماعي.

وقال عبد الله عيدي مؤسس ومدير شركة عيدي ميديا الإعلامية المستقلة، وقد عمل سابقًا في التلفزيون الحكومي ويعيش خارج البلاد منذ عام 2019 إن هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية فقدت منذ فترة طويلة سيطرتها على الرأي العام، بالرغم من فرضها رقابة صارمة على وسائل الإعلام.

هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية فقدت منذ فترة طويلة سيطرتها على الرأي العام، بالرغم من فرضها رقابة صارمة

وأشار عيدي في حديث مع دويتشه فيله الألمانية إلى نتائج استطلاعات الرأي الحالية، فيحسب معهد وكالة استطلاع رأي الطلبة الإيرانيين في طهران، "فإن 12.5 في المئة فقط من سكان إيران يأخون حاليًا معلوماتهم من أخبار هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية. وهذا يمثل خسارة كبيرة في الثقة بالمقارنة مع عام 2017، عندما كان 51 في المئة لا يزالون يتابعون أخبارها".

طهران - رفعت الحكومة الإيرانية ميزانية هيئة الإذاعة والتلفزيون بنحو 50 في المئة مع بداية العام الفارسي الجديد، في خطوة تشير إلى توجه رسمي للإنفاق على الدعاية والرهان عليها للتأثير على الرأي العام، بعد أن وصلت ثقة الجمهور بالإعلام الرسمي إلى أدنى مستوياتها.

وتأتي هذه الزيادة في وقت تعاني فيه إيران من أزمة اقتصادية خائفة بسبب زيادة العقوبات الغربية على البلاد، والتي تسببت بزيادة فقر سكانها مع التضخم المتسارع، ما جعل رفع ميزانية الإعلام مؤشر على حاجة إيران إلى التركيز على الدعاية والترويج بصورة السلطة التي تضررت بسبب السياسات الخاطئة.

وبحسب تقرير من مركز أبحاث البرلمان فإن حصة ميزانية هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية من إجمالي ميزانية الحكومة ستبلغ مع بداية الربيع في 21 مارس ما يعادل 35 مليون يورو، وهذا أعلى من ميزانيات عشر وزارات مجتمعة.

وتعاني هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية من أزمة مستمرة بسبب انخفاض معدلات مشاهدتها في جميع المجالات. وحتى المسلسلات والأفلام المنتجة في المقام الأول من أجل فئات الشعب التقليدية باتت تفقد شعبيتها بشكل متزايد. ولم يعد سوى 11.5 في المئة من السكان يشاهدون أعمال هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية.

وقد أعرب آية الله خامنئي مرارا عن استيائه من أداء الهيئة باعتبارها

الإعلام العبري يتناول بخجل فيلما إسرائيليًا فاز بالأوسكار

عن مقتل أكثر من 48 ألف فلسطيني وألفي إسرائيلي.

وتقول رايلا موراج، استاذة في جامعة القدس العبرية متخصصة في السينما والصدمات النفسية، إن التوقيت حساس للغاية. وأضافت "الجميع في حالة حداد أو صدمة، ومن الصعب سماع أي صوت آخر حول أي موضوع آخر".

وأشارت موراج، التي تشارك في حركة السلام الإسرائيلية، إلى أنها تعتقد أن هذا الفيلم، الذي أعده تجمع فلسطيني - إسرائيلي، سيجد مكانًا في النقاش الوطني في المستقبل، لكن فقط بعد أن يعود الرهائن، ويعاد بناء المنازل المدمرة، وتجري انتخابات جديدة لاستبدال الحكومة اليمينية الحالية، وتخضع البلد "لعملية حداد جماعي".

وأوضحت أنه في عام 2012، أصبح الفيلم الوثائقي "خمسة كاميرات مكسورة" الذي وثق الحياة في قرية فلسطينية على طول السياج الأمني الإسرائيلي جزءًا من الحوار الوطني لأنه صدر خلال فترة سلمية نسبية. كما واجه فيلم "لا أرض أخرى" الكثير من العراقيين في الولايات المتحدة، وذلك لأنه لم يعثر على أي موزع على الرغم من الإشادات العديدة التي حصل عليها.

وعرض الفيلم للمرة الأولى ضمن فعاليات مهرجان برلين في دورته 74 وفاز بجائزتي "أفضل فيلم وثائقي"، بالإضافة إلى "جائزة الجمهور" في برنامج "البانوراما" لأفضل فيلم وثائقي.

القدس - تجنبت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى حد كبير تناول فيلم "لا أرض أخرى"، الذي فاز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي طويل الاثنين، ويوثق تدمير إسرائيل للمنازل الفلسطينية في الضفة الغربية، إن اقتصر الحديث عنه على بعض التغطيات المتفرقة في وسائل الإعلام اليسارية في إسرائيل.

ويعد هذا تحولًا صارخًا عما كانت تناله أفلام إسرائيلية أخرى مرشحة لجائزة الأوسكار، والتي عادة ما كانت تحظى بإشادات كبيرة قبل حفل توزيع جوائز الأوسكار.

وتسلم الجائزة في مسرح بولبي في هوليوود الفلسطيني بلسل عدرا، المولود عام 1996، والصحافي



عدرا وأبراهام صنعا الفيلم لأن صوتهما معا أقوى

إيران تراقب المحادثات الأميركية - الروسية بقلق

حرب أوكرانيا عززت العلاقات الروسية - الإيرانية، لكن انتهاءها يفرض تحديات جديدة



الشراكة تحددها المصالح

إيران في حقبة ما بعد حرب أوكرانيا. واحد العوامل الرئيسية هو علاقتها بإسرائيل، وهي الشراكة التي سعت موسكو باستمرار إلى الحفاظ عليها وتوسيعها.

وهناك عامل حاسم آخر يتمثل في المشهد الجيوسياسي المتغير في الخليج. ومع إحياء إدارة الرئيس ترامب لحملة "الضغط الأقصى" ضد إيران، فمن المرجح أن تحالف دول الخليج يشكل أوفق مع الولايات المتحدة ضد طهران أو على الأقل تشعير بالضغط للقيام بذلك. وفي هذا السياق، فإن الذي بنفسها عن إيران من شأنه أن يساعد روسيا في الحفاظ على علاقاتها مع الدول العربية دون تغيير الشركاء الإقليميين الرئيسيين.

وقد يشكل هذا التحول تحديا كبيرا لإيران. ومع إعادة الرئيس ترامب فرض حملة الضغط القصوى، ستحتاج طهران بشكل عاجل إلى الدعم الدبلوماسي الروسي في الأمم المتحدة لمنع القرارات ونقض العقوبات.

وقف إطلاق نار موات أو اتفاق سلام في أوكرانيا، وإعادة بناء العلاقات مع الولايات المتحدة، إلى الحد من التوترات في مجالات أخرى من الخلاف مع واشنطن.

ومن بين هذه العوامل، تبدو إيران هي الأكثر قابلية للاستغناء عنها بالنسبة لموسكو. فمع انتهاء حرب أوكرانيا، لن تكون لدى روسيا أسباب إستراتيجية كافية للحفاظ على علاقات وثيقة مع طهران، مما يجعل إيران مرشحة محتملة للتهمة.

وقال حميد رضا عزيزي زميل في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية لإذاعة أوروبا الحرة "كمبدأ في العلاقات الدولية، تعتبر القوة عاملا حاسما. بطبيعة الحال ليس من الغريب أن تستخدم القوى العظمى النول الأصغر كأداة ونفوذ لتأمين مصالحها".

وبالإضافة إلى السعي لتحقيق الوفاق مع الولايات المتحدة، ستكون لدى روسيا حوافر أخرى للتي بنفسها عن

ومع ذلك، كان لنفوذ إيران المكتشف حديثا حدود واضحة. فقد استمرت روسيا في حجب الطائرات المتقدمة، وخلال المواجهات بين إيران وإسرائيل في أبريل وأكتوبر 2024، امتنعت موسكو عن تقديم دعم هائل لطهران. وقد أكد هذا على القيود المفروضة على شراكتها، ففي حين تعمق التعاون، ظل يتشكل من خلال المصالح المتنافسة وعدم التوازن الأساسي في القوة.

ويرى محللون أن انتهاء الحرب في أوكرانيا من شأنه أن يلغي النفوذ الإيراني المؤقت على روسيا. وبدون الحرب، سوف تنخفض أهمية إيران الإستراتيجية بالنسبة لموسكو. ويشير المحللون أنه بمجرد عدم حاجة روسيا إلى الطائرات دون طيار والدعم العسكري الإيراني، فلن يكون هناك الكثير مما يمكن لطهران أن تقدمه لتلبية الاحتياجات الفورية لروسيا.

وعلاوة على ذلك، من المرجح للغاية أن تسعى روسيا، في محاولة لتأمين

انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة، الفرصة سانحة. ومع وجود القليل مما قد تخسره ولكن الكثير لتكسبه، سارعت طهران إلى وضع نفسها كمورد رئيسي للأسلحة لروسيا، حيث زودتها بالطائرات دون طيار وغيرها من الأسلحة.

ولم يكن دعم إيران لروسيا مدفوعا بالحوافز المالية فحسب. بل كان الأهم من ذلك أنه يعكس طموح طهران الإستراتيجي لإعادة ضبط ديناميكيات القوة في علاقتهما غير المتكافئة.

وعلى مدى عقود من الزمان، كانت روسيا تملئ الشروط مستغلة تفوقها الاقتصادي والعسكري. ومن خلال تزويد موسكو باصول عسكرية حاسمة، سعت إيران إلى اكتساب النفوذ وترسيخ نفسها كشريك لا غنى عنه.

وبدأت هذه الإستراتيجية تؤتي ثمارها، حيث أطلقت روسيا القمصر الصناعي العسكري الإيراني خيام، مما يشير إلى تعاون تكنولوجي أعمق.

مع تزايد احتمالات التوصل إلى وقف لإطلاق النار أو اتفاق سلام في أوكرانيا، لن تكون لدى روسيا أسباب إستراتيجية كافية للحفاظ على علاقات وثيقة مع إيران، ما يجعل طهران مرشحة محتملة للتهمة.

● طهران - تراقب إيران المحادثات الأميركية - الروسية بشأن الحرب في أوكرانيا بقلق شديد، إذ أن الحرب عززت العلاقات الروسية - الإيرانية، لكن انتهاءها من شأنه أن يفرض تحديات جديدة على الشراكة.

والتقى وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في الرياض في 18 فبراير الجاري في أول محادثات مباشرة بين كبار المسؤولين الأمريكيين والروس بشأن إنهاء الحرب في أوكرانيا، ما أوجع المخاوف من أن موسكو ستتخلى عن طهران لإحياء العلاقات مع واشنطن. وغذى هذه المشاعر تعليق كيث كيلوج، المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أوكرانيا وروسيا، الذي قال في 15 فبراير إنه "من المهم للغاية" منع تحالفات روسيا مع إيران والصين وكوريا الشمالية من الترسخ.

تداعيات أي اتفاق لإنهاء الحرب في أوكرانيا ستؤثر على إيران لأن موسكو لديها سجل في التراجع عن وعودها لحلفائها

وقالت صحيفة جمهوري إسلامي المحافظة المعتدلة، التي حذرت منذ فترة طويلة من الثقة في موسكو، في 19 فبراير بأن "تداعيات أي اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا ستؤثر على إيران لأن موسكو لديها سجل في التراجع عن وعودها لحلفائها".

وحدث محسن ميلاني، المحلل السياسي المقيم في الولايات المتحدة، طهران على إعادة النظر في موقفها بشأن المحادثات المباشرة مع واشنطن قبل أن تتمكن روسيا من التفاوض على حقوق إيران لتأمين مصالحها الخاصة.

وكان العقد من عام 2015 إلى عام 2025 بمثابة فترة محورية في العلاقات الروسية - الإيرانية. وفي سبتمبر 2015، أنشأت روسيا وإيران وسوريا والعراق شبكة مشتركة لتبادل المعلومات

دعوة أوجلان تحيي آمال النازحين الأكراد في العراق بالعودة إلى ديارهم

الغربيون، بما في ذلك الولايات المتحدة، حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية. ومع ذلك ذهب رشيد إلى حد دعوة جميع الفصائل الكردية إلى وضع خلافاتها جانبا والتوحد في عملية السلام. وقال "إذا لم تكن هناك وحدة، فلن نحقق أي نتائج".

ويذكر أحمد سعدالله، في قرية غوهارزه، وقتا كانت فيه المنطقة مكتفية ذاتيا اقتصاديا.

وقال "كنا نعيش على زراعتنا ومواشينا. في السبعينات، كانت كل التلال على هذا الجبل مليئة بالكروم ومزارع القمح. كنا نزرع القمح والسمسم والأرز. كنا نأكل كل شيء من مزارعنا".

وأضاف أن السكان المحليين الذين انقطعوا عن أراضيهم الزراعية على مدى السنوات الماضية، كانوا يعتمدون على المساعدات الحكومية والوظائف الموسمية غير المستقرة، مضيفا "اليوم نعيش في ظل الطائرات الحربية والطائرات بدون طيار والقصف".

وتذكر فاروق صغير، وهو أحد سكان غوهارزي، غارة بطائرة بدون طيار ضربت فناء منزله الخلفي قبل بضعة أشهر.

وقال "كان ذلك في وقت متأخر، وكنا نتناول العشاء، وفجأة انفجرت جميع نوافذنا. اهتزت القرية بأكملها. كنا محظوظين لأننا نجونا".

ومثل كمال الآخرين، فإن آمال صغير مملوءة بالتشكك، "فقد فشلت محاولات وقف إطلاق النار في الماضي"، كما يقول، متذكرا جهود السلام الماثلة في عامي 1993 و2015. وقال "نأمل أن تكون هذه المرة مختلفة".

الهدنة قد لا تكون نقطة تحول في تركيا فحسب، بل قد تجلب أيضا الاستقرار للمنطقة المضطربة على حدود البلدين

وقال صالح شينو، الذي نَزح أيضا إلى بارشي الجديدة من جبل متين، "هناك العديد من القواعد التركية حول هذه المنطقة".

وأضاف شينو "يبدأ القصف كل بعد ظهر ويشتد طوال الليل. تسقط القنابل على قرية شديدة.. لا يمكننا التجول على الإطلاق".

وبدوره يقول نجيب خالد رشيد، من قرية بيلافا القريبة، إنه يعيش في خوف أيضا. فهناك وابل من القصف شبه اليومي، وأحيانا ما يصل إلى 40 إلى 50 قصفًا، بضرب المناطق المحيطة. وأضاف رشيد "لا نستطيع حتى أن نأخذ أغنامنا للرعي أو زراعة أراضينا في سلام".

ويتجنب القرويون الأكراد العراقيون الحديث عن أرائهم بشأن التمرد الكردي في تركيا ويشكل خاص حزب العمال الكردستاني، الذي له جذور عميقة في المنطقة. وتعتبر تركيا وحلفاؤها

الكردية شبيهة المستقلة في شمال العراق، وأقاموا قواعد في المنطقة. وتم إخلاء عشرات القرى من سكانها بالكامل. وفر عادل طاهر قادر من قريته بارشي، على جبل متين في عام 1988، عندما شن الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين حملة وحشية ضد السكان الأكراد في المنطقة.

ويعيش الآن في قرية مبنية حديثا، تسمى أيضا بارشي، على اسم القرية القديمة التي تم التخلي عنها، على بعد حوالي 2 كيلومتر جنوب الجبل.

وكان يعود إلى القرية القديمة بين الصين والآخر لزراعة أرضه. لكن ذلك توقف في عام 2015 عندما دخلت القوات التركية وأقامت معسكرا هناك في القتال ضد حزب العمال الكردستاني، وضربت المجموعة بموجة تلو الأخرى من الغارات الجوية.

وأصبح المزارعون الأكراد العراقيون وأراضيهم أكثر المتضررين، حيث أتت الغارات الجوية التركية والتوغلات البرية التي استهدفت مواقع حزب العمال الكردستاني إلى نزوح الآلاف من المدنيين الأكراد العراقيين، وقطع العديد منهم عن أراضيهم.

وقال قادر لاسوشيتيد برس "بسبب القصف التركي، احترقت جميع مزارعنا وأشجارنا". وأضاف "إذا حل السلام، فسوف أعود على الفور.. نتمنى أن ينجح الأمر حتى يتمكن من العودة".

وفي منطقة أميدي الحدودية في محافظة دهوك العراقية، والتي كانت ذات يوم مجتمعا زراعيا مزدهرا، تم إخلاء حوالي 200 قرية من سكانها بسبب القتال، وفقا لدراسة أجرتها حكومة إقليم كردستان العراق عام 2020.

بل قد تجلب أيضا الاستقرار المطلوب بشدة للمنطقة المضطربة الممتدة على الحدود بين البلدين. وفي شمال العراق، شنت القوات التركية مرارا وتكرارا هجمات عنيفة على مدى السنوات الماضية، وقصفت مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين كانوا يختبئون في ملاذات آمنة في المنطقة

● دهوك (كردستان العراق) - أخيرا، يسمح القرويون الأكراد العراقيون، الذين نزحوا بسبب القتال بين القوات التركية والمسلحين الأكراد، الذي استمر لسنوات في شمال العراق، لأنفسهم بالأمل في أن يتمكنوا قريباً من العودة إلى ديارهم.

وارتفعت آمالهم بعد أن أعلن حزب العمال الكردستاني السبت الماضي وقف



نداء تاريخي يتردد صدها في المنطقة

في العمق

أي دور للموارد الثقافية في الاقتصاد المصري

محمد الحماصبي
كاتب مصري



مع بداية الألفية الجديدة، بدأ نمط جديد من الاقتصاد يتشكل قائما على الموارد الثقافية في الدول المتقدمة والدول النامية الصاعدة على المستوى العالمي. وهذا لا يعني أن الموارد الثقافية لم تكن موجودة أو مستخدمة في النشاط الاقتصادي، وإنما الجديد هو حجم تأثيرها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وفي نمط حياة الإنسان عموما، وهو ما جاء نتيجة للخطط الوطنية المتكاملة ذات البرامج الزمنية والأهداف المحددة التي وضعتها تلك الدول لسد الفجوة المعرفية بينها منذ الربع الأخير من القرن الماضي.

انطلاقا من ذلك تنبع أهمية كتاب "الموارد الثقافية وقياس المساهمة الاقتصادية في الدخل القومي" للباحثين درؤوف عبدالحفيظ هلال ود. سيف الدين بدوي الصادر أخيرا عن دار العربي للنشر، حيث يشكل محاولة لاكتشاف دور الموارد الثقافية المصرية في الاقتصاد القومي، ومن ثم استغلالها الاستغلال الأمثل في تنمية المجتمع المصري، وذلك بالخطط الجيد، من خلال إعادة النظر في التوجهات الاقتصادية والإعتماد عليها في النشاط الاقتصادي وجعلها هدفا استراتيجيا تتطلع إليه الدولة.

ويعد الكتاب الأول في مصر - على حد علم الباحثين - الذي يتناول واقع الموارد الثقافية ودورها في الاقتصاد القومي، وهو ما يمكن أن يسهم في إثراء الإنتاج الفكري الخاص بالموارد الثقافية، ويسلط الضوء على أهمية الموارد الثقافية وسبل تنميتها، كمصادر اقتصادية للدولة، حيث تعد من أهم الأنشطة الرئيسية في العديد من دول العالم، ومعرفة وسائل وطرق الاستغلال الأمثل لاستخدام الموارد الثقافية للتحويل نحو مجتمع المعرفة، وإبراز دور قطاع الثقافة في الاقتصاد المصري، وفتح باب المجال أمام المختصين لدراسة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في عمليات الحفاظ على التراث الثقافي، وتغظيم دوره في الاقتصاد الوطني.

التحدي الحقيقي الذي يواجه الصناعات الثقافية والإبداعية يتمثل في قدرتها على تقديم قيمة مضافة للاقتصاد

يرى الباحثان أن أشكال الموارد الثقافية تتعدد من دولة إلى أخرى، فمثلا في فرنسا وهولندا والمملكة المتحدة والصين، هناك العديد من الموارد الثقافية كالمكتبات بمختلف أنواعها والمتاحف والمواقع الأثرية والتراث الموسيقي والسينمائي، وهذا ما جرى ذكره في التقرير العالمي لليونسكو للتربية والعلوم والثقافة. وتعد كل هذه الموارد الثقافية مصادر اقتصادية تعمل على زيادة الدخل القومي، وهو الذي يمكن رؤيته بوضوح في مؤشرات الموارد الثقافية لهذه الدول. أما عن مصر الحضارة، فهي تشمخ بكل ما فيها من عمق حضاري وثقافي عظيم،

فأهراماتها التي تتأطخ السحاب تقف شاهدة على روعة هذه البلاد وما من عليها من تاريخ طويل مليء بالمجد والعز والفخر، وأثارها المنتشرة في كل ربوعها ما هي إلا دليل صادق على أن مصر منبع الحضارات، فتاريخها غني بالعديد من الحضارات المختلفة، أكثر من أي دولة أخرى، تتشكل منها قوة ثقافية ناعمة في المنطقة والعالم. وعلى الرغم من قوة مصر الناعمة المتمثلة في مواردها الثقافية، فإن هذه الموارد غير مستغلة الاستغلال الأمثل، وإن ظل ممكنا في ظل الاندماج العالمي وباستخدام التكنولوجيا، أن يتحول مستقبل الثقافة في مصر إلى مستقبل مشرق، ويكون له تأثير واضح في القطاع الاقتصادي وزيادة الدخل القومي.

ويشير الباحثان إلى أن الموارد الثقافية والإبداعية تتمتع بمزايا عديدة، منها: دمج الصناعات، والقيمة المضافة العالية، وحماية البيئة، ودفع الاستهلاك، وتوسيع التجارة الخارجية، وزيادة التوظيف، وتعزيز قوة الحشد المجتمعي، فهي بذلك لها مكانة متميزة في الاقتصاد الوطني، وقوة محركة هامة للارتفاع بمستوى الصناعات ونمو الاقتصاد الكلي والابتكار العلمي والتقني. وعلى الرغم من أن الصناعات الثقافية تولد ثروات كبيرة للعديد من اقتصادات العالم المختلفة،

فإن الاهتمام بهذه الصناعات في مصر والعالم العربي ما زال هامشيا، وهو ما انعكس سلبا على دورها في تنمية الاقتصاد الوطني، وهو ما أشار إليه التقرير الأول للتنمية الثقافية الصادر عن مؤسسة الفكر العربي، فالعوائد المتأتية من مخرجات هذه الصناعات مهمة، ولا توجد أي إحصاءات أو بيانات دقيقة عن مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، في حين تشكل الصناعات الثقافية ما بين 5 و10 في المئة من قيمة المنتجات في العالم، فإنها لا تمثل قيمة تذكر في الدخل القومي المصري. فطبقا لتقارير المنظمة العالمية للملكية الفكرية، فإن الصناعات الثقافية في العالم العربي في مؤخرة الترتيب على الصعيد العالمي.

ويؤكدان أن التحدي الحقيقي الذي يواجه الصناعات الثقافية والإبداعية يتمثل في قدرتها على تقديم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وليس فقط في أن تكون هذه الصناعات مجرد الحفاظ قدرتها على الاستثمار. وبخصوص قدرة هذه الصناعات على تحقيق قيمة اقتصادية، فإن هذا سيحافظ على قدرة هذه الصناعات على الاستثمار، وهذا لا يتأتى إلا من خلال رصدها ومتابعة تطور مؤشراتها في الدخل القومي، ومن ثم تنميتها. ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتاب وتبلورت، فقد أدركا المؤلفان أهمية تحديد الموارد الثقافية المصرية، والكشف عن مؤشرات قياس مساهمتها في الدخل القومي.

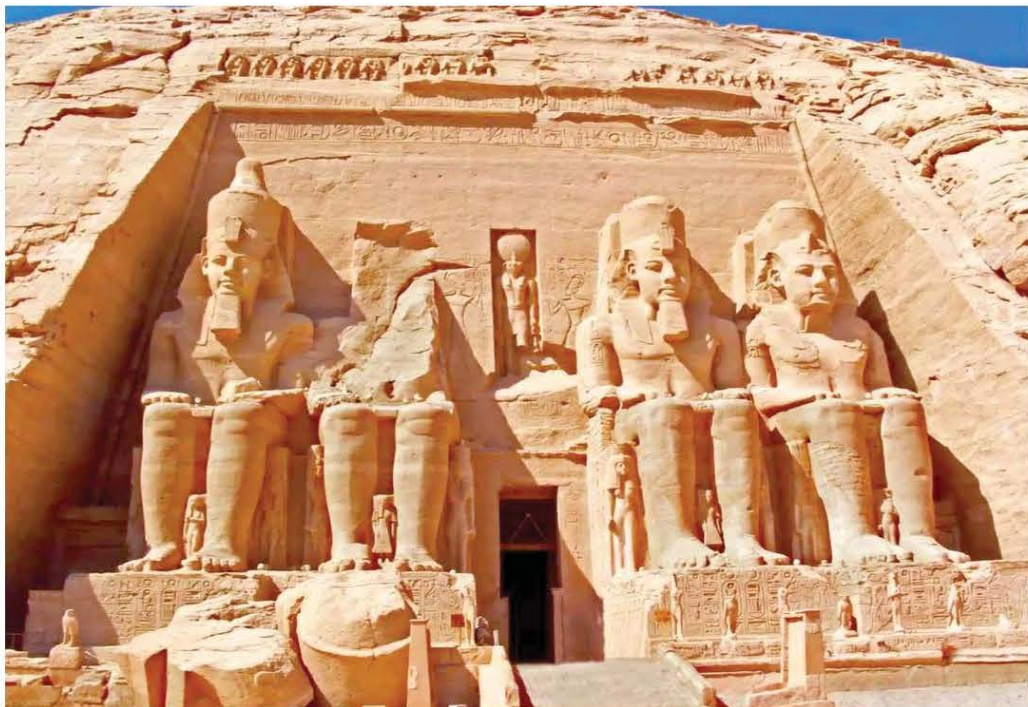
ولفت الباحثان إلى أن الموارد الثقافية هي: الأعمال الثقافية الموجهة إلى المجتمعات والتي تنتج بأسلوب الإنتاج الكبير وتدخل في عملية إنتاجها

رؤوس أموال كبيرة وتتم بمرآحل متعددة حتى تخرج في صورتها النهائية، ويدخل في إنتاجها ممول أو منتج وعمالة كبيرة العدد نسبيا ليست بالضرورة هي المصنف للعمل أو المبدع له، وتشبه العملية الإنتاجية فيها ما يتم في مجال الصناعات الحديثة مما جعل هذا النوع من المنتج الثقافي يوصف بأنه صناعة ثقافية حيث تتحول طرق إنتاج الأعمال الإبداعية والفكرية من الطرق التقليدية التي يلعب فيها المبدع الفرد أو مجموعة المبدعين الدور الأساسي في إخراج المنتج الثقافي بصورته النهائية، إلى عملية إنتاجية مركبة يشترك فيها آخرون، ومثلما كان التصنيع مسؤولا عن النمو الهائل في قدرة المجتمعات الحديثة على توليد الثروة مقارنة بالمجتمعات التقليدية، فإن التصنيع الثقافي مسؤول كذلك عن التطور الهائل في القدرة على توليد الثروة الفكرية والفنية الثقافية في تلك المجتمعات وعلى تحقيق الاتصال الواسع بين المبدع والجمهور. ومن أبرز الأمثلة على الموارد الثقافية: الصناعات الثقافية، السينما، والدراما، التلفزيونية، ونشر الكتب، والتسجيلات الموسيقية والغنائية المنتجة بهدف التسويق الواسع، والبرامج التلفزيونية الثقافية.

ويشددان على أن الاقتصاد الثقافي يعد فرصة نحو التنمية الاقتصادية، وأن تطوير البنية التحتية الثقافية مهم بشكل خاص لها، والتي سوف يساعدها على أن تجذب أكثر من نصف السياح من جميع أنحاء العالم بحلول عام 2030. فالحياتة الثقافية الثرية أصبحت هي الأساس الذي تعتمد عليه البلدان الرامية إلى جذب المديرين التنفيذيين للشركات والموظفين الموهوبين - الساعين وراء الثقافة والترفيه - وكذلك الحركة السياحية تحركها الثقافة. فقد اجتهد الكثير من دول العالم إلى تطوير مدنها اعتمادا على المناطق الثقافية، ومن الأمثلة على ذلك "مركز زورلو" بالقرب من إسطنبول، و"أودايب" في طوكيو، ومنطقة غرب "كولون الثقافية" في هونغ كونغ و"NDISM" في استسردام، ومدينة "ستراتفورد" في لندن، وفي الولايات المتحدة وضعت أوسن تكساس بالجنوب الغربي خارطة الثقافة لجذب أكثر من 370.000 شخص في عام 2014 لنسخ 315 مليون دولار للاقتصاد المحلي. وفي دول آسيا والمحيط الهادئ سعت تلك الدول إلى تعزيز وتنمية قدرتها من الصناعات الثقافية، مثل مركز نادي الفنون الإبداعية (JCCAC) يهونغ كونغ بمقاطعة غرب كولون الثقافية، وتقديمها للمشاركين والزائرين، ففي عام 2014 قدم المركز 136 وحدة بخاغبة استوديوهات للتصوير والتسجيل، جذبت ما يقدر بـ 3000000 زائر خلال العام. كذلك المعارض العالمية في أيتشي (اليابان) التي تأسست في عام 2005، وشنغهاي (الصين) في عام 2010، ويوسو (كوريا الجنوبية) في عام 2012، وكذلك المهرجانات: تشيري بالوسوم (اليابان)، سوجران (إيطاليا)، دوالي (الهند) ومهرجان المصاييح.

الاقتصاد الثقافي يعد فرصة نحو التنمية الاقتصادية، وأن تطوير البنية التحتية الثقافية مهم بشكل خاص لها، والتي سوف يساعدها على أن تجذب أكثر من نصف السياح من جميع أنحاء العالم بحلول عام 2030. فالحياتة الثقافية الثرية أصبحت هي الأساس الذي تعتمد عليه البلدان الرامية إلى جذب المديرين التنفيذيين للشركات والموظفين الموهوبين - الساعين وراء الثقافة والترفيه - وكذلك الحركة السياحية تحركها الثقافة. فقد اجتهد الكثير من دول العالم إلى تطوير مدنها اعتمادا على المناطق الثقافية، ومن الأمثلة على ذلك "مركز زورلو" بالقرب من إسطنبول، و"أودايب" في طوكيو، ومنطقة غرب "كولون الثقافية" في هونغ كونغ و"NDISM" في استسردام، ومدينة "ستراتفورد" في لندن، وفي الولايات المتحدة وضعت أوسن تكساس بالجنوب الغربي خارطة الثقافة لجذب أكثر من 370.000 شخص في عام 2014 لنسخ 315 مليون دولار للاقتصاد المحلي. وفي دول آسيا والمحيط الهادئ سعت تلك الدول إلى تعزيز وتنمية قدرتها من الصناعات الثقافية، مثل مركز نادي الفنون الإبداعية (JCCAC) يهونغ كونغ بمقاطعة غرب كولون الثقافية، وتقديمها للمشاركين والزائرين، ففي عام 2014 قدم المركز 136 وحدة بخاغبة استوديوهات للتصوير والتسجيل، جذبت ما يقدر بـ 3000000 زائر خلال العام. كذلك المعارض العالمية في أيتشي (اليابان) التي تأسست في عام 2005، وشنغهاي (الصين) في عام 2010، ويوسو (كوريا الجنوبية) في عام 2012، وكذلك المهرجانات: تشيري بالوسوم (اليابان)، سوجران (إيطاليا)، دوالي (الهند) ومهرجان المصاييح.

الاقتصاد الثقافي يعد فرصة نحو التنمية الاقتصادية، وأن تطوير البنية التحتية الثقافية مهم بشكل خاص لها، والتي سوف يساعدها على أن تجذب أكثر من نصف السياح من جميع أنحاء العالم بحلول عام 2030. فالحياتة الثقافية الثرية أصبحت هي الأساس الذي تعتمد عليه البلدان الرامية إلى جذب المديرين التنفيذيين للشركات والموظفين الموهوبين - الساعين وراء الثقافة والترفيه - وكذلك الحركة السياحية تحركها الثقافة. فقد اجتهد الكثير من دول العالم إلى تطوير مدنها اعتمادا على المناطق الثقافية، ومن الأمثلة على ذلك "مركز زورلو" بالقرب من إسطنبول، و"أودايب" في طوكيو، ومنطقة غرب "كولون الثقافية" في هونغ كونغ و"NDISM" في استسردام، ومدينة "ستراتفورد" في لندن، وفي الولايات المتحدة وضعت أوسن تكساس بالجنوب الغربي خارطة الثقافة لجذب أكثر من 370.000 شخص في عام 2014 لنسخ 315 مليون دولار للاقتصاد المحلي. وفي دول آسيا والمحيط الهادئ سعت تلك الدول إلى تعزيز وتنمية قدرتها من الصناعات الثقافية، مثل مركز نادي الفنون الإبداعية (JCCAC) يهونغ كونغ بمقاطعة غرب كولون الثقافية، وتقديمها للمشاركين والزائرين، ففي عام 2014 قدم المركز 136 وحدة بخاغبة استوديوهات للتصوير والتسجيل، جذبت ما يقدر بـ 3000000 زائر خلال العام. كذلك المعارض العالمية في أيتشي (اليابان) التي تأسست في عام 2005، وشنغهاي (الصين) في عام 2010، ويوسو (كوريا الجنوبية) في عام 2012، وكذلك المهرجانات: تشيري بالوسوم (اليابان)، سوجران (إيطاليا)، دوالي (الهند) ومهرجان المصاييح.



إدارة التراث باتت أكثر طلبا

أهواء الأعلام الصباحية في عالم ترامب والنفط

حذر المستثمرين من الإشارات الأميركية المتضاربة يوفر راحة طفيفة لأوبك



الطلبات الأميركية لا تفعل الكثير لحل المعضلة الوشكة

تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بزيادة إنتاج النفط الخام خلال قترته الرئاسية الثانية، لكن الواقع الحالي لصناعة النفط الصخري قد يكون أكثر تعقيدا مما كان عليه في ولايته الأولى. إذ شهدت السنوات الأخيرة تغييرات هيكلية كبيرة في السوق، بما في ذلك عمليات الدمج والاستحواذ التي أثرت بشكل كبير على شكل الصناعة، ما يشكل تحديا أمام تنفيذ وعوده الطموحة.

وليس هذا مستحيلا، خاصة في ضوء إمكانية توسيع صادرات الغاز الطبيعي المسال. ويُذكر هنا مثال صفقة ترامب الأخيرة (وإن كانت غير محددة) مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، والتزام الاقتصاد الأوروبي المبدئي بشراء المزيد من الغاز الأميركي لتجنب التعريفات التجارية.

ولكن ببسنت نفسه يعترف بأن الهدف الأساسي يكمن في خفض أسعار الطاقة. وكان تعهد ترامب قبل الانتخابات بخفض أسعار البنزين في الولايات المتحدة إلى النصف أمرا بعيد المنال ويبدو تحقيق هذا الهدف اليوم أكثر صعوبة.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها إدارة ترامب للحد من العقوبات التنظيمية، فإن وول ستريت والمنقبون لا يزالون مترددين في زيادة إنتاج النفط بشكل كبير. وتكلفت دراسة حديثة أجراها بنك الاحتياطي الفيدرالي في كانساس سيتي أن خام غرب تكساس الوسيط الأميركي يجب أن يحافظ على حد أدنى سعر البرميل يبلغ 84 دولارا لتحقيق الاستثمارات الكبرى.

ويجزم خام غرب تكساس الوسيط حول 72 دولارا للبرميل، ومن المتوقع على نطاق واسع أن ينخفض إلى ما دون 65 دولارا بحلول نهاية العام.

وقال الصحافي كين سيلفرشتاين في مقال نشرته مجلة فوربس في السادس عشر من فبراير إن سعي ترامب للحد من الإنفاق على مصادر الطاقة المتجددة بموجب قانون خفض التضخم قد يدفع أسعار النفط والغاز إلى الارتفاع على المدى المتوسط.

ويرجع هذا إلى أسباب تشمل الارتفاع المتوقع في الطلب على الكهرباء نتيجة لبادرات مثل الأمر التنفيذي الصادر في 15 فبراير بشأن "الكفاءة الاصطناعية للشعب الأميركي" (تخلق

واشنطن - يرى محللون أنه ليس من المفاجئ أن نجد المستثمرين والمنقبين على الموارد حذرين بشأن الطموحات السياسية المرتبطة بسوق الهيدروكربونات في الولايات المتحدة وكندا وسقط إشارات متضاربة من الإدارة الأميركية. لكن هذا قد يوفر راحة طفيفة لأوبك.

وفي رواية لوييس كارول "عبر المرأة"، قالت الملكة البيضاء "ماذا في بعض الأوقات أصنع ما يصل إلى ستة أشياء مستحيلة قبل وجبة الإفطار؟"، مما يوحي بأنها تقبل بانتظام الأفكار التي تتحدى المخط.

وقد تترك نظرة خاطفة على ما يشير إليه دونالد ترامب بـ"وسائل الإعلام السخيفة" لدى المرء انطباعا بأن الرئيس الأميركي يعاني مما يمكن أن نطلق عليه (مع الاعتذار للويس كارول) "ملازمة الملكة البيضاء" حيث يتجلى ميله إلى الإيمان بما يبدو مستحيلا بشكل خاص في عالم أسواق الطاقة.

ووجه ترامب في الثالث والعشرين من يناير طلبا إلى أوبك - بزيادة إنتاج النفط لخفض أسعار البرميل. لكن الطلبات لا تفعل الكثير لحل المعضلة الوشكة التي يواجهها الكارتل مع اقتراب موعد إلغاء التخفيضات الطوعية المقرر في الأول من أبريل.

وسبق أن قررت أوبك تبني هذه التخفيضات في البداية لتحديد الحد الأدنى لخام برنت عند 80 دولارا، وهو الهدف الذي لم تحققه إلا لفترة وجيزة مرتين خلال الأشهر الستة الماضية، حتى بعد تأجيل خطط زيادة الإنتاج مرة أخرى.

ويرى المحلل السياسي اليستر نيوتن، الذي أمضى عشرين عاما كدبلوماسي محترف في السلك الدبلوماسي البريطاني، في تحليل نشرته مؤسسة عرب دايجست الاستثنائية، أنه باعتبار مازق أوبك+ وتأكيد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على أهمية علاقته مع ترامب، لا يجب استبعاد احتمال اختيار الملكة العربية السعودية "إغراق المنطقة" بزيادة إنتاجها النفطي بشكل كبير.

وحاولت الرياض اعتماد هذه الاستراتيجية قبل عقد لخلق ثورة النفط الصخري في الولايات المتحدة، وفشلت وخلفت توترات داخلية كبيرة داخل أوبك. ونظرا إلى القيود المالية الحالية التي تواجهها الملكة، يبدو تكرار مثل هذا النهج غير محتمل.

ومن المفارقات أنه إذا امتثلت أوبك+ لطلب ترامب، فسيفقد ذلك هدفا طموحا آخر، أي هدف وزير الخزانة الأميركي سكوت ببسنت المتمثل في زيادة إنتاج الولايات المتحدة من النفط والغاز بما يكافئ 3 ملايين برميل في اليوم بحلول 2028.

تعهد ترامب بخفض أسعار البنزين في الولايات المتحدة إلى النصف أمر بعيد المنال ويبدو تحقيق هذا الهدف اليوم أكثر صعوبة



مسرحية رثة في العراق بطلها المنقذ الكاظمي

السياسيون والشهداء وأصحاب الرواتب المتعددة والفضائيون الذين لا وجود واقعي لهم. وكلها عناوين للفساد الذي صنع مجد دولة الماكني الذي كاد يرفقه بأقل حين احتل تنظيم داعش ثلثي الأراضي العراقية عام 2014 لولا تدخل إيران لحمايته.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

حين اندلعت الاحتجاجات في العراق عام 2019 سقطت حكومة عادل عبد المهدي بعد أن تسببت بمقتل أكثر من 700 شاب من بين المحتجين. لم يجد النظام يومها بدا من الرضوخ لوصفة أميركية جاهزة، عنوانها مصطفى الكاظمي. الرجل الذي سبق له أن شغل منصب رئيس جهاز المخابرات العامة وقد اعتبرته الأحزاب والمليشيات متورطا في عملية اغتيال قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس عام 2020 كما أن اسمه كان مدرجا ضمن المتهمين بما سُمي بسرقة القرن.

كانت الوصفة ناجحة نسبيا بعد أن نجح النظام في الإفلات من المساءلة المولية بسبب ما ارتكبه من جرائم في حق المتظاهرين السلميين.

وعلى الرغم من أن وجود الكاظمي على رأس حكومة جديدة كان أشبه بحية نوء مهيئة جنب النظام السقوط أو التورط في ارتكاب مجازر فإن المليشيات لم تكن تنتظر بارتياح إليه بحيث قامت واحدة منها بقصف منزله في المنطقة الخضراء. أما على مستوى الإجراءات الإصلاحية التي كان الكاظمي ينوي القيام بها فقد تم إفشالها، بل وتمت السخرية منها على نطاق واسع.

كان واضحا أن الكاظمي قدّم باعتباره بضاعة معلبة جاهزة، كانت الخديعة هي الهدف الوحيد لاستعمالها. أما حين استقرت الأمور ولم يعد النظام يشعر بالتهديد الشعبي فقد تم لفظ الكاظمي بعيدا عن العملية السياسية وقد كان يأمل بأن يحصل على ولاية شرعية لأربع سنوات قادمة. غادر الرجل العراق خائفا وقد لاحقته الاتهامات والشبهات التي أطلقت من أجل الاستهلاك المحلي كونها وجبة دعائية مثيرة للشبهة الانظار عن عمليات الفساد الكبرى التي هي المادة العضوية الوحيدة التي يستمد النظام منها شعبيته الملتبسة.

الكاظمي قدّم باعتباره بضاعة معلبة جاهزة كانت الخديعة هي الهدف الوحيد لاستعمالها أما حين استقرت الأمور ولم يعد النظام يشعر بالتهديد الشعبي فقد تم لفظ الكاظمي بعيدا عن العملية السياسية

لقد حاول الكاظمي يوم كان رئيسا للحكومة أن ينهي العمل بالقوانين الاستثنائية التي اصدرها نوري الماكني وقد كان رئيسا للحكومة ما بين 2006 و2014. وهي قوانين صارت من خلالها فئات كثيرة تتمتع بامتيازات مالية من غير أي حق وهو ما يعد نوعا من السرقة للمال العام وما يقلل الميزانية العراقية بأعباء غير قانونية. في مقدمة تلك الفئات يقف الهاربون إلى رفحاء السعودية عام 1991 وجهابو حزب الدعوة ورجال الدين والسجناء



إسرائيل ترهق حماس بالتفاصيل

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

ممارسة أقصى درجة ممكنة من الضغوط على حماس، بينما لا تملك الحركة سوى ورقة الأسرى، والتي يفضل نتنياهو انتزاعها منها بلا ثمن، أو تركها مع حماس كي لا تبطل الكثير من حججه في استئناف الحرب وقد تعرضه لمساءلة قانونية عاجلة، تنهي مستقبله السياسي.

نتنياهو يطبق منهج سلفه الرجل إسحق شامير الذي قال عندما كان يقاوض الفلسطينيين في عهد ياسر عرفات إنه على استعداد لمفاوضتهم عشر سنوات متواصلة ولن يعطيهم شيئا

يستند رئيس حكومة إسرائيل إلى دعم لا محدود من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومعاونيه ستيف ويتكوف وحصل نتنياهو منها على ما يمكنه من التصرف دون تقيد بالصفقة التي وقعت في 19 يناير الماضي، وتحوي ثلاث مراحل، انتهت واحدة وجمدت الثانية حتى إشعار آخر، بالتالي لن يتم تنفيذ الثالثة.

وجد نتنياهو أن الحصيلة التي وصل إليها قبل أن تنتهي المرحلة الأولى لا تتناسب مع تطلعاته وأهدافه، بعد أن استنفرت حماس كل مرة تقوم بتسليم عدد من المحتجزين إلى الصليب الأحمر في تقديم مشهديات سياسية وعاطفية تخرج قادة إسرائيل، ما جعل

من التفاصيل والقفز على العناوين الواضحة، فقد وقع اتفاقا مع حماس بمعرفة الوسطاء الثلاثة، مصر وقطر والولايات المتحدة، وكان هناك التزام بتطبيقه ما لم يرق أحد الطرفين بخرق أحد بنوده الحيوية، وحتى هذا الخرق ثمة معالجات دقيقة له كي لا يفضي إلى الانهيار واستئناف الحرب، لكن المشكلة لا تكمن في تغير مواقف نتنياهو، بل أيضا في تذبذب الإدارة الأميركية وكثرة مراوغاتها، والوسيط الذي اختاره الرئيس ترامب ليمثله في المنطقة لم ينكر تبنيه مواقف إسرائيل ومنحها ذرائع تساعدها على الهروب.

أرهفت إسرائيل حركة حماس سياسيا، كما أرهقتها عسكريا في الحرب ونجحت في أن تصير لها مجموعة كبيرة من الأزمات، عبر نشر سرديات لشبهة دورها في المستقبل، ما جعل فكرة خروجها من المشهد مطلبيا دوليا، وقد لا تمانع حماس في ذلك مؤقتا، لكنها لم تقدم ما يعززها حتى الآن، اعتقادا منها أنها تحقق هدفا إستراتيجيا لنتنياهو فشل في تحقيقه بالحرب ويسعى للوصول إليه بالسياسة.

إذا كان نتنياهو يجد ارتياحا في الوضع الحالي، فإن حماس ربما تتبادل الارتياح نفسه، لأنها تعلم وسط المطبات الراهنة أن لا مستقبل لها في حكم غزة، ومن مصلحتها أن تمتد الفترة الحالية وتظل على مراوحتها صعودا أو هبوطا، ما يضمن لها بقاء شكلها في القطاع، وتقويت فرصة على من رآهوا على اختفائها، وهو ما دفعها إلى استفزاز نتنياهو باستعراضات تسليم الأسرى في غزة، ويجبرها على مبادلة التفاصيل بحرب أخرى من التفاصيل والتشدد في دخول كمية مهيمنة من المساعدات وتوقعها.

قد تفقد التفاصيل في الحرب الكالامية المشتعلة بين الطرفين أو أحدهما، لكن في لحظة معينة من الضروري الدخول إلى العمق مباشرة، وستكون مخرجات القمة العربية الطارئة بالقاهرة الثلاثة محكا مهما، للعرب وحماس وإسرائيل والولايات المتحدة، فمن المفترض أن تتبنى خطة لن تتوقف على عملية إعادة إعمار غزة، وتتطرق إلى جوانب حيوية تتعلق بمصير سلاح حماس وعدم مشاركتها في السلطة ورفض التواطؤ الطوعي والقسري. بكلام آخر سيتم وضع خارطة طريق للقضية الفلسطينية، تركز على الثوابت العربية والشرعية الدولية، ولا تلغي المستجدات الإسرائيلية.

تحدد طريقة التعامل مع نتائج القمة العربية الطارئة إلى حد كبير طبيعة المرحلة المقبلة، والأكليات التي سوف تتبناها إسرائيل، وموقف الولايات المتحدة منها، لأن الخطة التي ستتمخض عن قمة القاهرة لن تخرج دون توافق وإجماع عربي عليها، وبعبارة عن الاستغراق في التفاصيل الهامشية التي يسعد نتنياهو في التركيز عليها، وهدف القمة الغوص في جوهر الأزمة والبحث عن حل عملي لها.

حكومتها تطالب علنا بإتمام عملية التسليم بلا كرنفالات حماسوية. ابتعدت إسرائيل عن التركيز على القضايا المصرية المتعلقة باليوم التالي لوقف الحرب، ولا تريد الإقتراب منها، كأنها قررت ديمومة اليوم الحالي بمعنى لا حرب، لا هدم، لا استقرار، لا إعادة إعمار، فالوضع الذي يعيشه القطاع يمثل بالنسبة إلى نتنياهو وضعاً مثاليا، يمنحه حرية للحركة العسكرية والسياسية وبقاء لأطول فترة في السلطة، وكلما بدأت الأمور تتحرك في سبيل وقف هذه العنيفة يتدخل الرجل كعادته من خلال تفسيرات لانهائية لمعنى الاختراقات التي قال إن حماس قامت بها، ولا يلتفت إلى أي تجاوزات قامت بها قواته، فوسط تنفيذ المرحلة الأولى وما تمخضت عنها من هدم في القطاع لم يتورع الطيران الإسرائيلي عن قصف أهداف فلسطينية في غزة، لاستفزاز حماس وجرحها إلى معارك جانبية توفر حججا لتخريب صفقة تبادل الأسرى. يطبق نتنياهو منهج سلفه الراحل إسحق شامير الذي قال عندما كان يقاوض الفلسطينيين في عهد ياسر عرفات إنه على استعداد لمفاوضتهم عشر سنوات متواصلة ولن يعطيهم شيئا، وهذا ما يحدث مع حماس، فالفاوضات يمكن أن تتحول إلى عملية سياسية في حد ذاتها، وفي عهد عرفات لم تكن الولايات المتحدة بهذا الانحياز السافر ولا الاتحاد الأوروبي بهذه الدرجة من الضعف كما أن الدول العربية كانت أكثر قدرة على دعم القضية الفلسطينية ولديها من الأدوات ما مكّنها من توفير مساندة معنوية، كما كانت القيادة الفلسطينية السابقة أشد حكمة ورشادة.

تتبع نتنياهو في كل عملية سياسية تدخلها، لأنه يمنحها فرصة لإرباك الطرف الذي أمامها عندما تمتلك أدوات قوية للضغط أو أوراقا (كروت) على رأي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب) تمكنها من مساومة خصومها، ولدى إسرائيل العديد من الأوراق التي تساعدها على



لا حرب ولا هدم ولا استقرار في غزة



الحائد

التقارب المغربي - الإماراتي - الموريتاني ضرورة إقليمية



علاقات تاريخية تجمع بين المغرب والإمارات

السيادي الموريتاني لصالح جبهة بوليساريو الإرهابية، وتفرض وصاية حقيقية على علاقات نواكشوط بدول الجوار، وتكبل حرية موريتانيا كدولة ذات سيادة في تدبير علاقاتها الثنائية بالندية اللازمة مع باقي شركائها الإستراتيجيين كالمغرب والجزائر. انفتاح موريتانيا على محيطها الإقليمي هو أمر مطلوب من أجل بناء اقتصاد موريتاني تنافسي وقوي قادر على أن يكون أحد محركات قنوات التكامل الإقليمي بشكل متناغم مع المبادرات المغربية في أفريقيا. الرؤية الملكية الإستراتيجية تشكل العمود الفقري للسياسة المغربية في أفريقيا والمبادرات التنموية المغربية في أفريقيا، وبشكل خاص في غرب أفريقيا والساحل، حيث تعتبر أرضية مشتركة صلبة يمكن الاعتماد عليها لتطوير العمل البيني المشترك والتعاون الإقليمي بين الرباط وأبوظبي ونواكشوط في ظل التحديات الجيوسياسية الدولية والقارية والإقليمية التي يعرفها العالم. تتطلب هذه التحديات المزيد من تشبيك العلاقات الاشتراكي وهيمنة الفكر الانقلابي على القيم الديمقراطية الأصيلة. اتفاقية الجزائر 1979 ترهن القرار

أخرى من اسيا وأميركا اللاتينية بعدد يتجاوز 30 قنصلية. كل هذه الأرقام والحقائق تؤكد حقيقة واحدة، أن ماضي الصحراء المغربية وحاضرها ومستقبلها لن يكون إلا تحت السيادة المغربية، وأن التحاق الطرف الموريتاني بدعم صريح وواضح للشرعية الدولية هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة والإزدهار لشعوب المنطقة. في ظل هذه المتغيرات الكبرى التي يعرفها النزاع الإقليمي المفتعل، تطورها ديناميكية دبلوماسية مغربية فاعلة ومتميزة. بكل الوضوح الممكن، فإن الجمهورية الإسلامية الموريتانية اليوم كدولة مستقلة ذات سيادة مطالبة بفك الارتباط السياسي مع ميليشيا بوليساريو الإرهابية وإلغاء اتفاقية الجزائر المشؤومة يوم 5 أغسطس 1979 مع كيان إرهابي منبثق أفريقيا لا وجود له دوليا. وقع الطرف الموريتاني هذه الاتفاقية في ظل مناخ داخلي وإقليمي وقاري ودولي مرتبط بالصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي وتساعد المد الاشتراكي وهيمنة الفكر الانقلابي على القيم الديمقراطية الأصيلة. اتفاقية الجزائر 1979 ترهن القرار

ازدحاما في العالم بالقنصليات والبعثات الأجنبية، مما يشكل فرصة أكيدة لتطوير موقف سياسي إقليمي جديد ينطلق من مبادئ سياسية واضحة تركز على تقوية المشترك السياسي والاقتصادي. فالعديد من المعطيات اليوم على الفاعل المؤسساتي والمدني الموريتاني استحضارها في أفق تطوير موقف سياسي جديد يتناغم مع التغيرات الكبرى التي يعرفها العالم ومعها النزاع الإقليمي المفتعل حول سيادة المملكة على الأقاليم الجنوبية. فأكثر من 50 دولة، تقريبا، سحبت في العامين الأخيرين الاعتراف بالجمهورية الوهمية، ليرتاجع عدد البلدان التي ما تزال تعترف بهذا الكيان الوهمي إلى حدود 28 دولة فقط. بصيغة أخرى، فإن أكثر من 84 في المئة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لا تعترف بالجمهورية الوهمية. في مقابل ذلك، أكثر من 110 دول أعضاء في الأمم المتحدة تدعم مباشرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل أساسي ونهائي للنزاع، من بينها أكثر من 22 دولة أوروبية، وأكثر من 40 في المئة من دول الاتحاد الأفريقي التي لها قنصليات في العيون وفي الداخلة إلى جانب دول

في ترسيخ هذه العلاقات وإعطائها بعدا تنمويا إلى جانب طبيعتها التضامنية. فموريتانيا اليوم حبلتي بالفرص الإستثمارية الواعدة، حيث أعلن الجانبان في الكثير من المناسبات تطابق وجهات النظر والمواقف بينهما في العديد من القضايا العربية والإقليمية والدولية، وبشكل خاص مكافحة الإرهاب والتطرف والجهاث التي تعمل على تقويض الأمن والاستقرار. تجلتي تميز هذه العلاقات وتطورها في التبادل الثنائي لزيارات رفيعة المستوى بين الجانبين، وتنسيق المواقف السياسية، وتوقيع اتفاقيات مهمة في العديد من المجالات الاقتصادية والصحية وعلى مستوى الطاقة والبنية التحتية، حيث تقوم الإمارات العربية المتحدة بتمويل مشروع بناء الطريق الإستراتيجي الذي يربط بين المدن الشرقية في موريتانيا، وصولا إلى الحدود المشتركة مع جمهورية مالي المجاورة. يمكن اعتبار المبادرات التنموية المغربية في أفريقيا دفتر تحملات إقليمي مغربي تقدمه الرباط العاصمة لمختلف العواصم الإقليمية، ومن بينها أبوظبي ونواكشوط، من أجل الانخراط في جهود التنمية بأفريقيا وأرضية صلبة لتطوير الجهود التنموية في القارة. تظهر جنية والتزام وإرادة المملكة المغربية في تنمية وخدمة القضايا الأفريقية من منطلق تنموي تضامني صادق. مثل المشروع الهيكلي أنبوب الغاز الأفريقي - الأطلسي الذي يخدم أكثر من 400 مليون أفريقي في دول غرب أفريقيا، من بينها موريتانيا ومسلسل الرباط للدول الأفريقية الأطلسية، والمبادرة الملكية لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي. تشكل هذه المبادرات مبادرات إقليمية رائدة للاندماج الإقليمي والقاري، حيث ستتحول الصحراء المغربية إلى جسر لوجيستي وتنموي عملاق يخدم مصالح شعوب الدول الأفريقية الحبيسة في الصحراء الأفريقية الكبرى وغرب أفريقيا، وستشكل للاقتصاد الموريتاني فرصة واعدة من أجل التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي. الصحراء المغربية اليوم، بفضل مسارات تنمية وسياسية ودبلوماسية متعددة أبرزها نهج دبلوماسية القنصليات، تحولت إلى فضاء دبلوماسي وسياسي إقليمي وقاري ودولي متميز. وتعتبر من أكثر الأقاليم

الخارجية، حيث تعتبر المملكة المغربية تاريخيا وحاضرا عمقها الإستراتيجي والثقافي والروحي والبشري والاقتصادي. بشكل خاص بعد تحرير المعبر الدولي الحدودي الكركرات من عصابات وميليشيات البوليساريو، حيث يمكن اعتبار انتصار المغرب في معركة الكركرات عسكريا وسياسيا ودبلوماسيا هدية مجانية قدمها المغرب في طبق من ذهب للفاعل السياسي في نواكشوط هذا الانتصار حزر موريتانيا من تهديد بوليساريو للأمن الاقتصادي الموريتاني، كما أنه أعطى لموريتانيا حرية أكثر في الانتقال بين المحاور الجيوسياسية في المنطقة، لأن تأمين المغرب لمعبر الكركرات الدولي بعملية عسكرية وأمنية دقيقة هو تحرير أيضا لموريتانيا من وصاية ميليشيا بوليساريو الإرهابية التي لا تتوانى عن تهديد الأمن الإقليمي والدولي خدمة لإجندات توسعية إقليمية.



العلاقات الإماراتية - الموريتانية عرفت تطورا كبيرا على جميع الأصعدة نتيجة الرغبة الأكيدة لقيادات البلدين في ترسيخ هذه العلاقات وإعطائها بعدا تنمويا إلى جانب طبيعتها التضامنية

الإمارات العربية المتحدة الدولة الشقيقة للمملكة المغربية تظل أحد أهم الشركاء الإستراتيجيين للمملكة وتعتبر أحد أهم الحلفاء الثابتين في مواقفهم بالنسبة إلى المغرب. تلعب دورا مركزيا في ترسيخ العمق العربي للمغرب بالنظر إلى العلاقات التاريخية والأخوية بين قيادة الإمارات والعاهل المغربي الملك محمد السادس، حيث يظل محور الرباط/أبوظبي محور جزءا أساسيا من الأمن القومي العربي الممتد من الخليج إلى المحيط في ظل التحديات الجيوسياسية الخظيرة التي يعرفها العالم في هذه المرحلة الدقيقة من التاريخ الإنساني. العلاقات الإماراتية - الموريتانية عرفت تطورا كبيرا على جميع الأصعدة نتيجة الرغبة الأكيدة لقيادات البلدين



البراف شادي عبدالسلام كاتب وباحث مغربي

الحديث اليوم عن التقارب الثلاثي المغربي - الموريتاني - الإماراتي وترسيخ أسس المحور الإستراتيجي التاريخي بين أبوظبي والرباط عبر نواكشوط هو حقيقة جيوسياسية إقليمية ونتيجة طبيعية للجهود الجبارة التي تقوم بها قيادات الدول الثلاث من أجل النهوض بالعمل العربي والإفريقي المشترك والرغبة الأكيدة في خدمة الشعوب الأفريقية واستنهاض قدراتها وفق ضوابط سيادية متوافقة عليها، وميكانيزمات تطورها قيم الشفافية والالتزام والوضوح والمسؤولية انطلاقا من تطابق وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والقارية والدولية الراهنة. تركزها العلاقات الاقتصادية المتنامية التي تربط بين العواصم الثلاث. موريتانيا تاريخيا هي جزء محوري من العمق الإستراتيجي والمجال الحيوي للمملكة المغربية في أفريقيا. بالتالي، فإن خدمة التعاون والتنسيق بين المغرب وموريتانيا هي مطلب جيوسياسي وضرورة اقتصادية في ظل توازنات السياسة الخارجية الإقليمية، سواء المغربية أو الأفريقية أو الدولية، ومدخل محوري لتأسيس شراكة إستراتيجية مستدامة ومنمجة وقوية وناجحة وفعالة بشكل يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين المغربي والموريتاني من خلال تجسير هوة الخلافات السياسية بين الطرفين أو إبقائها عند مستويات تسمج للجانبين بصناعة الاستقرار الإقليمي في ظل قيم الانفتاح والتكامل والاحترام المتبادل لمعاني السيادة واستقلالية القرار السياسي بابعاد أخوية وإنسانية وتدموية شاملة والتفكير الجني في ابتداء مقاربات جديدة لتأطير العلاقات الثنائية بين الرباط وموريتانيا بالارتكاز على التاريخ المشترك الطويل بين البلدين. فموريتانيا هي جزء من العمق الإستراتيجي للمغرب حيث تعتبر من أكثر الدول الأفريقية استقبالا للاستثمارات الخارجية المغربية. في نفس السياق، تشكل العلاقات المغربية - الموريتانية لصان القرار السياسي في نواكشوط خيارا إستراتيجيا محوريا في علاقاتها

في دلالات ما يحدث بمدينة جرمانا السورية

سوريا معزولة عن الدول العربية التي لا تحرب بوجود قواعد عسكرية روسية في المنطقة. ما تريده الدولة العبرية هو إقناع العالم بوجود مخاطر جدية تهدد وجودها وتبرز بالتالي ترسانتها العسكرية وتكسبها التعاطف.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين العوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مكرها، نهجا براغماتيا يسعى من خلاله لتحقيق أهدافه السياسية دون الدخول في صراعات غير ضرورية، وأن هذا النهج ساعد الشرع على كسب دعم محلي ودولي لتحقيق الاستقرار في سوريا، إلا أنه لن يضمن أمن دولة إسرائيل وسلامتها. بناء على هذا التحليل، ومن وجهة نظر نتجها وحكومته، تشعر إسرائيل بتهديد أكبر بوجود حكومة أحمد الشرع مقارنة بنظام بشار الأسد، وتعزو ذلك إلى ما قالت إنه عدم استقرار داخل سوريا وإلى التحديات الأمنية الجديدة التي تواجهها الحكومة الانتقالية في المنطقة، وهي ترى أن موقفه السالم مجرد سياسة تكتيكية مؤقتة تتيج له تحقيق أهداف سياسية وتنموية. بالطبع، من الناحية القانونية والأخلاقية، لا ينبغي لأي دولة أن تتعامل مع الأفراد أو الدول الأخرى بناء على افتراضات ونوايا غير مؤكدة. العلاقات الدولية والسياسات الخارجية يجب أن تستند إلى أدلة وحقائق موثوقة، وليس إلى شكوك وتخمينات وظنون. لكن، ما يحدث في الواقع السياسي شيء مخالف تماما، الدول غالبا ما تتخذ قراراتها بناء على تقييمات المخاطر والتهديدات المحتملة. إسرائيل، مثل أي دولة أخرى، تتخذ إجراءات احترازية بناء على تاريخ الأفراد وسجلهم السابق، حتى لو لم يكن هناك دليل قاطع على سوء نواياهم الحالية. واضح أن إسرائيل تفضل التعامل مع أعداء ضعفاء لا يمكن التنبؤ بردود أفعالهم، على التعامل مع أصدقاء عاقبين ولكن أقوياء. لإكمال فصول المسرحية، تحاول حكومة تل أبيب الضغط بكامل قوتها وإقناع الولايات المتحدة بقبول استمرار بقاء قاعدتين عسكريتين لروسيا في مطار حميميم وميناء طرطوس على الساحل السوري، فهذا يمنحها مبررات للإبقاء على التوتر على الحدود، وإبقاء

واعترف أن هذا السقوط أدى إلى تغيير خريطة الشرق الأوسط. ضمان أمن إسرائيل، ولأ تعود سوريا لتشكل تهديدا لها، ترجمته إسرائيل إلى مئات الغارات التي شنتها على مواقع عسكرية في العاصمة دمشق والعديد من المدن الأخرى، ملحقه تدميرا واسعا في البنية العسكرية للنظام السابق.

سعي إسرائيل لاستمالة الدروز لم ينجح، فأبناء الطائفة ووجهاءها سارعوا إلى رفض الوصاية الزائفة ولم يخف عليهم أن إسرائيل تحاول استقلال سورية في سوريا لتحقيق أهداف شريفة بعيدة المدى

إسرائيل ترى أن حكومة أحمد الشرع غير مستقرة وتواجه تحديات كبيرة في إدارة التعددية والتنوع في سوريا، وهو ما أكده وصف وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر لحكومة الشرع قائلا إنها "جماعة إرهابية إسلامية من إلب استولت على دمشق بالقوة". مؤكدا أن إسرائيل لن تتنازل عن أمنها على الحدود. براغماتية أحمد الشرع وموقفه السالم ورغبته في عدم الإصطدام مع الداخل ودول الجوار لم تقنع اليمين الإسرائيلي، الذي فضل التعامل معه بناء على نواياه غير المعلنة، والتي افترضت إسرائيل أنها لن تكون في صالحها في نهاية الأمر. إسرائيل لا تريد أن تنسئ أن أحمد الشرع هو أبو محمد الجولاني، قائد هيئة تحرير الشام، الذي شهدته سوريا خلال فترة قيادته صراعات معقدة وصفتها بالدموية، وتقول إن الشرع يتبنى اليوم،

2011 إلى جنة يحتمي بها السوريون، وكان النظام السوري السابق يكتفي بمراقبة عن بعد، تلافيا لمواجهة غضب "الرجال الأشداء". رغم الإرث الوطني البطولي لأبناء الطائفة الدرزية، طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في وقت سابق بجعل المنطقة التي يتواجد فيها الدروز، إلى الجنوب من دمشق، منزعوة السلاح، قائلا "لن نسمح للجيش السوري الجديد بالانتشار في هذه المنطقة، ولن نقبل بأي تهديد لأبناء الطائفة الدرزية في جنوب سوريا". كلام نتنياهو جوبه بمظاهرات في درعا والسويداء، وردد المشاركون فيها هتافات مثاونة، من قبيل: "حوران (المنطقة الجنوبية من سوريا) حرة حرة، نتنباهاو اطاع برة"، و"نتنباهاو يا طماع، سوريا ما رح تنبا"، و"للي يقسم بلده خاين". تهديدات مثل هذه لم تكن تطلق ضد إسرائيل أيام حكم الأسد الأب والأبن لسبب بسيط، أن إسرائيل لم تكن تشعر بالخطر خلال حكمهما. في الحقيقة، إسرائيل كانت تعتبر نظام بشار الأسد، رغم عداوته المعلنة وحديثه الدائم عن محور المقاومة، أكثر استقرارا، ويمكن التنبؤ بتصرفاته مقارنة بالوضع الحالي مع حكومة أحمد الشرع. شكل سقوط نظام الأسد في ديسمبر 2024 مفاجأة أربكت إسرائيل وفضحت أطماعها في سوريا، حيث سارع جيش الاحتلال الإسرائيلي للتوغل في القنيطرة واحتلال قمة جبل الشيخ السوري. ولم يخف نتنياهو مخاوفه عندما قال بوضوح إن سقوط نظام الأسد في الزامن من ديسمبر الماضي لم يكن في "صالح إسرائيل"، وفي اجتماع أسبوعي لحكومته قال باسئ "لم نحصل على الزهور عند سقوط نظام بشار الأسد، لكن لا مشكلة (...) لن نسمح باستخدام الأراضي السورية لمهاجمتنا". وزعم أن دولة الاحتلال الإسرائيلي أوقفت محاولات إيران لدعم نظام بشار الأسد،

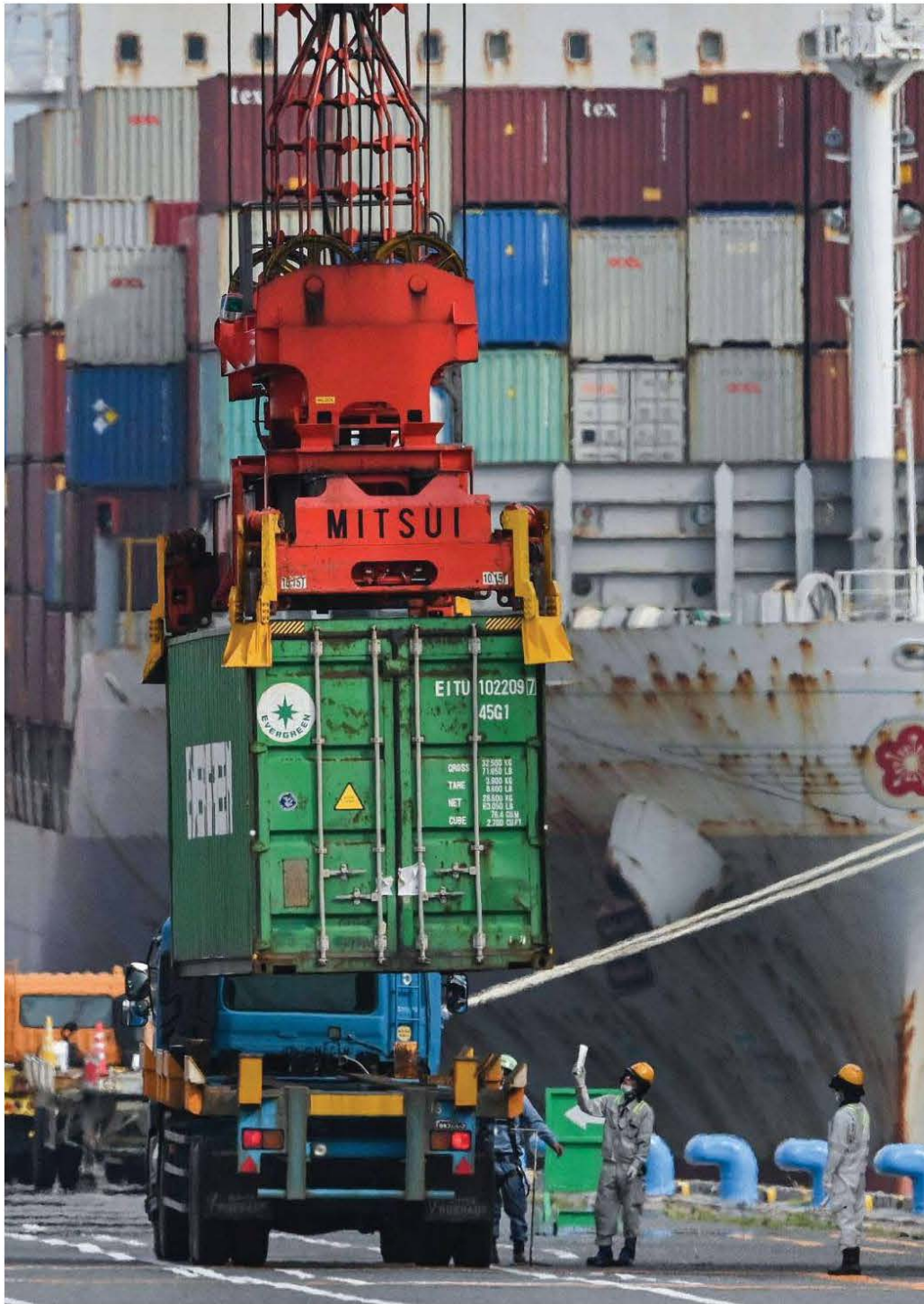
أبناء الطائفة ووجهاءها سارعوا إلى رفض الوصاية الزائفة. لم يخف عليهم أن إسرائيل تحاول استقلال الوضع الحالي في سوريا لتحقيق أهداف شريفة بعيدة المدى، وأعلنوا بوضوح أنهم قادرون على إدارة شؤونهم وحل مشاكلهم ولا يريدون أي تدخل خارجي في الشأن السوري. قبل الحديث عن الأهداف المخفية لإسرائيل من وراء إصرارها على "حماية" الدروز، قد يكون مفيدا التعرف بالمدينة التي تقع على أطراف الجنوب الشرقي للعاصمة دمشق وتبعد عنها مسافة خمسة كيلومترات، "جرمانا"، وهي كلمة آرامية تعني "الرجال الأشداء"، أي على نكرها باقوت الحموي في "معجم البلدان" وابن بطوطة في رحلاته وداود الفاهري في كتابه "الإيضاح". لم يتجاوز عدد سكان جرمانا عام 1959 أربعة آلاف نسمة، من طائفة الدروز، وتزايد العدد مع بدء هجرة مكثفة إليها من السويداء، وبشكل أقل من باقي المحافظات السورية، ليصل عدد سكانها الآن إلى أكثر من 650 ألف نسمة، أغلبهم من الدروز والمسيحيين. واستضافت المدينة خلال الحرب في العراق جالية عراقية كبيرة، وتحولت خلال سنوات الأزمة السورية بعد عام



لم يكن أصحاب أكثر السيناريوهات تفاؤلا يتصورون أن تمر المرحلة الانتقالية في سوريا ببطل هذا الهوء، وبأقل حجم من الخسائر وردود الفعل. في بلد طالما نظر إليه العالم على أنه بقعة متخربة لما يحويه من طوائف وأقليات، العيون كلها اتجهت إلى منطقة الساحل السوري حيث التواجد المكثف للطائفة العلوية. ما حدث هناك كان مفاجأة للجميع. الحوادث القليلة التي جرت سارع وجهاء الطائفة العلوية وشيوخها إلى تطويقها منذرين بمن يقفون خلفها، مؤكدين دعمهم للحكومة الانتقالية. ما حدث مؤخرا في مدينة جرمانا ذات الغلبية الدرزية وادى إلى مقتل شخص وإصابة تسعة أشخاص آخرين، لا يختلف في دلالاته عن حوادث مشابهة جرت في الساحل السوري وتم تطويقها. الاختلاف كان في تدخل إسرائيل على الخط معلنة أنها ستوفر الحماية للطائفة الدرزية. دموع التماسيح وسعي إسرائيل لاستمالة الدروز في سوريا، لم ينجح.



مدينة «الرجال الأشداء»



الأزمات تكلف سلاسل الإمداد ثمنا باهظا

إجراء يستهدف الصين سيكون له تأثير على جميع الأطراف". ومن المتوقع أن تقر شركات الشحن الآسيوية بتأثير الرسوم المحتمل على أرباحها خلال مكالمات الأرباح الشهر المقبل، لكنها على الأرجح لن تتطرق صراحة إلى الرسوم الجديدة المقترحة على السفن التجارية الصينية، وفق محلل بلومبيرغ إنتلجنس، كينيث لوم. وقال "في السوق يُجمعون على أن هناك احتمالا كبيرا بأن يكون هذا الاقتراح مجرد تكتيك تفاوضي وقد لا يُنفذ فعليا."

الملياردير رودولف سعادة، والذي يعد شريكا طويل الأمد لشركات الشحن الصينية، فأصبحت أكثر حذرا. وقال المدير المالي للشركة رامون فرنانديز الجمعة الماضية، خلال عرض نتائج الشركة للربع الرابع من 2024، "نتابع هذا الأمر عن كثب، ونعمل مع المتعاملين على التحضير للحلول إذا لزم الأمر". وأضاف "أكبر تدفقات التجارة تأتي من الصين نحو الاقتصادات الغربية، لاسيما الولايات المتحدة، لذا فإن أي

بالتأكيد تأثير الرسوم التي فرضها على البضائع القادمة من الصين". لكنه أشار إلى أن ذلك لم يؤد بالضرورة إلى انخفاض التجارة العالمية، بل أدى فقط إلى تغيير تدفقات التجارة، و"لن اتعجب إذا تكرر الأمر نفسه هذه المرة". وبينما قد لا تتأثر تدفقات التجارة نفسها، من المرجح أن تؤثر الرسوم على القدرة الشرائية للمستهلكين، وبالتالي على الطلب، وفق كلاسكوف. أما سي.إم.إي - سي.جي.أم شركة الشحن الفرنسية العملاقة المملوكة

طفرة أرباح الشحن تتبخر رغم إعادة فتح البحر الأحمر

تراجع أسعار النقل يغذي الإيرادات قليلا، لكن معركة الرسوم الجمركية قد تضيق تكاليف إضافية

لكن إذا استمر الإغلاق حتى نهاية العام، فقد تصل إلى الحد الأعلى. وكتب محلل برنشتاين، اليكس إيرفينغ، في مذكرة "يبدو أن عام 2025 غير مستقر بالنسبة إلى ميرسك".

كما تواجه شركات الشحن الآسيوية، التي من المقرر أن تعلن نتائجها الشهر المقبل، انخفاضا في الأرباح خلال 2025. وذكرت كوسكو، وهي أكبر شركة شحن في العالم من حيث القيمة، في تقرير أولي في يناير أن صافي أرباحها تضاعف العام الماضي، لكن التوقعات تشير إلى انخفاض أرباحها بنسبة تقارب 50 في المئة هذا العام. وتواجه شركات الشحن التايوانية، التي تعتمد بشكل أكبر على التجارة عبر المحيط الهادئ، والتي تشهد تقلبات أكبر في أسعار الشحن، تحديات مماثلة. ومن المتوقع أن تقل الأرباح الصافية المعدلة لإيفرغرين مارين في 2024 بأربعة أضعاف، لكنها قد تنخفض بأكثر من 30 في المئة هذا العام.

كما قد تشهد بانغ مينغ مارين ترانسبورت ارتفاع أرباحها في 2024 بأكثر من عشرة أضعاف، لكنها قد تنخفض بأكثر من 50 في المئة هذا العام. ومن المتوقع أن ينخفض صافي الدخل لشركة نيبون يوسن كي.كي اليابانية للسنة المالية المنتهية في مارس 2026 بنسبة 45 في المئة.

وفي حين تترك شركات الشحن جيدا تأخير إعادة فتح قناة السويس، فإنها تبدو أقل قلقا بشأن تهديد الرسوم الجمركية، وفقا للمحللين.

وتتوقع ميرسك أن يتحدى الطلب الاستهلاكي تصاعد الحرب التجارية؛ حيث تتوقع نموًا بارعًا في المئة في سوق الحاويات العالمية هذا العام. وقال ستيرمان "تترك شركات الشحن أن إعادة فتح قناة السويس سيكون لها تأثير ملموس على الأسعار الفورية، لكنها لا تبدو مقتنعة بأن الرسوم الجمركية ستضر السوق بشدة". وقلت هايابا - لويد من شأن تأخير الرسوم في أحدث مكالمات أرباح لها. وقال الرئيس التنفيذي رولف هابن يانسن في يناير "عندما كان ترامب في السلطة في الفترة الرئاسية الأولى، رأينا

تزايد احتمالات أن تواجه شركات الشحن العالمية، والتي سجلت أرباحا ضخمة العام الماضي، تغيرا في نشاطها نحو الأسوأ خلال 2025، والذي يتزامن مع فرض رسوم جمركية أميركية عقابية، وذلك على الرغم من احتمال عودة الهدوء إلى حركة السفن على طريق البحر الأحمر.

ويرجح المحلل في كيبيل شوفرو أكسل ستيرمان أن تؤدي زيادة الرسوم الأميركية على البضائع الصينية إلى خفض حجم الشحن بنسبة تتراوح بين 1.5 واثني في المئة خلال 2025، مع توقعات بنمو يبلغ 3.5 إلى 4 في المئة عند استبعاد هذه الرسوم. كما أظهرت حساباته أن إعادة فتح طريق البحر الأحمر قد تؤدي إلى انخفاض الطلب على شحن الحاويات بنسبة تقارب 6 في المئة.

وقال ستيرمان "إذا تحقق هذان السيناريوهان معا، فإن معدلات التشغيل التي ستتأثر أيضا سلبا باستمرار النمو المرتفع في الأسطول، ستتعرض لضغوط هبوطية حادة مع احتمال تراجع الأسعار الفورية بنسبة 30 إلى 40 في المئة مقارنة مع 2024".

كما أشار باراش جاين رئيس الأبحاث العالمية للنقل واللوجستيات ببنك آتش. أس.بي.سي إلى أن الفوائد قصيرة الأجل الناجمة عن عمليات الشراء المسبقة قبل فرض الرسوم بدأت في التلاشي من الصين.

وكتب محللو سيتي، بمن فيهم كاسيديت تشونناوات، في مذكرة أن خطط ترامب تهدد التوقعات طويلة الأجل للقطاع، مشيرين إلى أن الرسوم المقترحة قد تعني تكاليف وحديات أعلى لخط الشحن عبر المحيط الهادئ.

وتعد كوسكو شيبينغ الأكثر عرضة للمخاطر نظرا لارتفاع نسبة السفن الصينية في أسطولها، بينما قد تستفيد شركات الشحن التايوانية واليابانية، وفقا للمحللين. وتتوقع ميرسك تحقيق أرباح قبل الفوائد والضرائب تتراوح بين 6 و9 مليارات دولار في 2025، مقارنة بنحو 12.1 مليار دولار العام الماضي.

والشهر الماضي ذكر عملاق الشحن الدنماركي أنه إذا أعيد فتح ممر البحر الأحمر بحلول منتصف 2024، فقد تصل الأرباح إلى الحد الأدنى من هذا النطاق،

لندن - تسود حالة من الإحباط بين الخبراء والمحللين بسبب إمكانية أن يتأثر قطاع الشحن العالمي بالتحويلات العالمية التي تحمل مقارقات في طياتها، الأمر الذي قد يؤثر على أعمال الشركات. وبينما قد تلحق رسوم الرئيس الأميركي دونالد ترامب أضرارا بالتجارة العالمية، فإن احتمالات التوصل إلى هدنة دائمة في الشرق الأوسط قد تعيد حركة الشحن عبر قناة السويس، ستؤدي إلى انخفاض الأسعار.

وتراجعت أسعار الشحن بنسبة 5.9 في المئة على أساس أسبوعي حتى 27 فبراير الماضي، بعد أن كسرت حاجز الثلاثة آلاف دولار للحاوية للمرة الأولى منذ أوائل مايو، وفقا لبيانات مؤشر الحاويات العالمي.



كما فقد مؤشر الشحن البحري المجمع في شنغهاي نحو 57 في المئة من نروته في يوليو الماضي. وقال المحلل في بلومبيرغ إنتلجنس لي كلاسكوف إن "الشحن البحري صناعة متقلبة وعرضة لدورات الازدهار والانهيار". وأضاف "الشركات لم تكن لتتحقق عاما جيدا دون أزمة البحر الأحمر".

وتابع كلاسكوف وزميله كينيث لوم في مذكرة بحثية بتاريخ 20 فبراير "لا يبدو أن هناك مخركات عضوية يمكن أن تساعد على وقف الانخفاض المستمر في 2025".

توزيعات أرباح أرامكو حيوية للإنفاق الضخم في السعودية

المبلغ الذي تم دفعه في الأرباح الثلاثة السابقة. ومن شأن ذلك أن يعزز إجمالي أرباحها لعام 2024 والتي تعادل 34 في المئة من الإنفاق الحكومي للعام الماضي والبالغ نحو 360 مليار دولار، وفقا لحسابات شركة أي.جي.بي.أي، بينما بلغ العجز نحو 30.73 مليار دولار.

وقدّمت أرامكو توزيعات أرباح إضافية "مرتبطة بالإداء" في عام 2023، وهو ما أدى إلى زيادة المدفوعات بشكل كبير. وعلى افتراض أن صافي الربح في الربع الرابع يتماشى مع صافي ربح الأشهر التسعة الأولى من 2024، فإن نسبة التوزيعات إلى إجمالي الأرباح في أرامكو ستكون 110 في المئة أو ببساطة ستدفع أرامكو أكثر مما حققت.

وحصيلة مبيعات أرامكو وتوزيعاتها النقدية الكبيرة عناصر أساسية في خطة التحول الاقتصادي التي يتبناها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والتي تبلغ قيمتها تريليونات الدولارات. ولكن مستوى التوزيعات تجاوز أرباح الشركة، ما زاد من الضغوط على ميزانيتها العمومية وتحولت إلى شركة مدينة، بعد أن كان لديها فائض مالي بأكثر من 27 مليار دولار منذ عام واحد فقط.

ونسبت بلومبيرغ إلى سامسارا وانغ، محللة الديون السيادية في شركة باينبريدج إنفستمنس، قوله "تعد أرباح أرامكو مصدرا رئيسيا للإيرادات، وتمويل مشاريع ومبادرات حكومية مختلفة". وفي حين يمكن أن تساعد توزيعات أرامكو الإضافية في تخفيف ضغوط التمويل على الحكومة، من المحتمل، وفق وانغ، أن يبيع الأخيرة سندات بما بين 6 و6 مليارات دولار أخرى هذا العام.

الربح - ربح محللون أن تؤكد نتائج أرامكو لعام 2024 بالكامل والمقر صورهها الثلاثة، مرة أخرى على أهمية أكبر شركة نقط مدرجة في العالم لخطط التنمية الاقتصادية للسعودية ذات الإنفاق الكبير.

وستعلن الشركة عن كيفية تغيير توزيعاتها السنوية البالغة 124 مليار دولار للمساهمين، بينما تستمر في بعض المدفوعات المرتفعة وترك الميزانية العامة لسنة 2025 تتحمل الأهم المتزايد، أو تخفيض التوزيع وتخاطر بتوسيع عجز الميزانية.

وتتوقع أرامكو الإعلان عن توزيعات أرباح الربع الرابع من العام الماضي، وهي مدفوعات تعد مصدرا أساسيا لإيرادات الدولة، بقيمة 31.1 مليار دولار، وهو نفس



ألو.. كم تتوقع الأرباح.. حول

توجه أميركي لإنشاء احتياطي إستراتيجي من العملات المشفرة

وفاز ترامب بدعم من صناعة التشفير في محاولته الانتخابية لعام 2024، وسرعان ما تحرك لدعم أولويات سياسته.

ويستضيف أول قمة تشفير في البيت الأبيض يوم الجمعة، كما أطلقت عائلته، عملاتها الخاصة.

وفي عهد سلفه الديمقراطي، جو بايدن، شن المنظمون حملة صارمة على الصناعة في محاولة لحماية الأميركيين من الاحتيال وغسيل الأموال.

وفي عهد ترامب، سحبت لجنة الأوراق المالية والبورصة التحقيقات في العديد من شركات التشفير وأسقطت دعوى قضائية ضد كوين باز، أكبر بورصة تشفير في الولايات المتحدة.

لكن في الأسابيع الأخيرة، انخفضت أسعار العملات المشفرة بشكل حاد، حيث محت بعض أكبر العملات الرقمية كل المكاسب التي تحققت بعد فوز ترامب في الانتخابات مما أثار موجة من الإثارة في جميع أنحاء الصناعة.

ويعتقد المحللون أن السوق في حاجة إلى سبب للحرك إلى الأعلى، مثل الإشارات التي تشير إلى أن بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) يخطط لخفض أسعار الفائدة أو إطار تنظيمي واضح مؤيد للعملات المشفرة من إدارة ترامب.

وفوجئ جيمس باترفيل، رئيس الإبحاث في شركة إدارة الأصول كوين شيرين، برؤية أصول رقمية أخرى غير البيتكوين مدرجة في الاحتياطي.

تلت إعلان ترامب، وفقا لشركة تحليل بيانات العملات الافتراضية كوين جيوكو.

وأفادت رويترز أن شركة ريبلي لاس ورمزها إكس.أر.بي دعمت ما يسمى بـ"سوبر باك" للتأثير على الانتخابات الأميركية في نوفمبر الماضي لصالح صناعة العملات المشفرة.

ويقسم المحللون والخبراء القانونيون حول ما إذا كان قانون الكونغرس ضروريا لإنشاء الاحتياطي، وجادل البعض بأن الاحتياطي يمكن إنشاؤه من خلال صندوق تثبتت سعر الصرف التابع لوزارة الخزانة، والذي يمكن استخدامه لشراء أو بيع العملات الأجنبية.



وقال فيديريكو بروكاتي، رئيس الأعمال الأميركية في شركة شيرين 21 لإدارة استثمار الأصول الرقمية لرويتزر "تشير هذه الخطوة إلى تحول نحو المشاركة النشطة في اقتصاد العملات المشفرة من قبل حكومة الولايات المتحدة".

وأضاف "لديها القدرة على تسريع التبني المؤسسي، وتوفير وضوح تنظيمي أكبر، وتعزيز زعامة الولايات المتحدة في ابتكار الأصول الرقمية".

واشنطن - حدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أسماء 5 أصول رقمية قيد الدراسة لتشكيل "احتياطي إستراتيجي" جديد من العملات للولايات المتحدة، وهو ما أدى إلى ارتفاع قيمة كل منها. وقال في منشور على حسابه في منصة تروث سوشيل التي يملكها الأحد، إن "الأمر التنفيذي الذي أصدره في يناير بشأن الأصول الرقمية من شأنه أن يوفر مخزونا من العملات بما في ذلك البيتكوين والإيثريوم وإكس.أر.بي وسولانا وكاردانو".

وعاد ونشر رسالة جديدة أشار فيها إلى أن عملات مشفرة أخرى قيمة، بينها البيتكوين وإيثري، ستكون في "جوهر الاحتياطي"، ما أدى إلى ارتفاع سعر العملة الرقمية الرائدتين بأكثر من 10 في المئة للأولى و12 في المئة للثانية.

وحفّزت رسائل الرئيس الأميركي الطلب على العملات المشفرة على نطاق واسع بعدما عانت من خسائر كبيرة في الأيام الأخيرة، مع تخلي الكثير من المستثمرين عن هذه الأصول الرقمية المتقلبة جدا.

وارتفعت عملة البيتكوين، أكبر عملة مشفرة في العالم من حيث القيمة، بأكثر من 11 في المئة عند 94.1 ألف دولار بعد ظهر الأحد. وارتفعت الإيثريوم، ثاني أكبر عملة مشفرة، بنحو 13 في المئة عند 2516 دولارا.

وارتفع إجمالي سوق العملات المشفرة بنحو 10 في المئة، أو أكثر من 300 مليار دولار، في الساعات التي

مطالبات لبنانية للإسراع في وضع حد لأزمة القطاع المصرفي

إفقار الشعب أو المقصود إجبار البنوك الصغيرة على الاندماج، في كلا الحالتين نحن الموظفون سنكون الضحية.“
وشهد القطاع خلال السنوات الخمس الماضية موجة واسعة لتسريح الموظفين، بينما فضل ممن اقترب منهم من التقاعد الاستقالة بحثاً عن أماكن أخرى للعمل فيها.

وتقدر مؤشرات انخفاض عدد موظفي البنوك منذ أن بدأت الأزمة بمقدار الثلث وربما أكثر، إلى أقل من 16.5 ألف موظف، كما أغلق واحد من كل خمسة فروع منتشرة في كامل أنحاء البلاد.

وأكد الحاج أن اتحاد نقابات موظفي البنوك سيصعد لأي عمليات تسريح مستقبلية بنتى الوسائل في حال كانت التعويضات لا تتناسب مع الظروف المعيشية.



ونطرق أثناء الاجتماع إلى التأخير في إقرار قانون يحدد كيفية احتساب تعويضات نهاية الخدمة، مطالبا البرلمان بـ"الإسراع في إصدار القانون الذي كان يجب أن يصدر في العام 2024.“

وتواجه البنوك أكبر تحد منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها في الفترة بين 1975 و1990، وهو الصراع الذي أسفر عن أضرار أقل للبنوك وفقا لبعض المعايير. وكبدت الأزمة القطاع خسائر بقيمة 83 مليار دولار، كما أشار إلى ذلك تقرير حكومي في العام الماضي، وهو رقم يتضاءل إلى جانبه الناتج المحلي الإجمالي للبنان الذي كان يبلغ 55 مليار دولار في 2019.

وفي أبريل الماضي، اتهمت جمعية المصارف اللبنانية الحكومة بتبديد أكثر من 121 مليار دولار من أصل 124 مليار دولار كانت في شكل ودائع بالبنوك قبل تفجر الأزمة الاقتصادية بسبب فساد الطبقة السياسية. وتملك البنوك العاملة بالسوق المحلية أكثر من 70 في المئة من مجموع وداائع البنوك لدى البنك المركزي. وأدى فشل النظام المصرفي وانهيار العملة إلى تنامي دولة الاقتصاد النقدي والذي يُقدر بنحو نصف إجمالي الناتج المحلي.

وفرضت البنوك على مدار أشهر قيودا متصاعدة على سحب الأموال، إذ لا يمكن للمتعاملين في بعضها سحب أكثر من 800 دولار شهريا، مما تسبب في قيام بعض المودعين بالتهجم على بعض الفروع للحصول على مستحقاتهم.

بيروت - فتحت نقابة موظفي المصارف في لبنان جبهة ضغط جديدة على الحكومة من أجل الإسراع في وضع حد لأزمة القطاع، والتي تشتد يوميا مع غياب أي خطة ملموسة لحلها منذ خمس سنوات.

ورغم انتخاب جوزيف عون رئيسا للبلاد قبل أسابيع قليلة بعد شغور المنصب لأكثر من عامين، لا تزال السلطات تراوح مكانها في القيام بإصلاحات ضرورية قد تعيد إلى الاقتصاد شيئا من عافيته المفقودة.

وفي تحرك جديد ضد الحكومة لحثها على التحرك بشأن وضعية البنوك وموظفيها التام الإثنين في بيروت اجتمع برئاسة رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف جورج الحاج ورئيس وأعضاء المجلس التنفيذي للنقابة، وتطرق إبراهيم باسيل رئيس مجلس لنقابة موظفي المصارف ببيروت عند بداية انعقاد الجمعية العمومية إلى الواقع المعيشي للعاملين في القطاع الذي تدهور بشكل مخيف خلال الأعوام الخمسة الأخيرة.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى باسيل قوله "زواتنا أضحت الأدنى مقارنة بأي قطاع آخر وعقد العمل الجماعي الذي كان يميزنا تآكل العديد من عطاءاته وبتنا نحن الضحايا لهذه الأزمة.“

وأضاف "علّوة على ذلك، لم يتم تجديد العقد الجماعي الموقع مع جمعية المصارف منذ عام 2020 بحجج واهية لا تبرر حجم المعاناة التي نعيشها.“
وتابع "لم يعد مقبولا التأخير في تجديد العقد الجماعي الذي يشكل وتواجه البنوك أكبر تحد منذ الحرب والاجتماعي.“

وكانت جمعية المصارف تتذرع بانشغالها بالانتخابات لتبرير تأخير البت في هذا الملف، أما اليوم وبعد انتهاء الانتخابات فقد انتفى هذا العذر، ولم يعد هناك أي مبرر للمماطلة أو التسويف بعد تفجر الأزمة المالية

وأواخر 2019. وتعد إعادة هيكلة القطاع المصرفي من مطالب صندوق النقد الدولي الرئيسية لتنفيذ خطط إخراج لبنان من أزمتته المالية القاسية.

ومن المرجح أن تجبر الإصلاحات المقترحة للمؤسسة المالية المانحة معظم البنوك البالغ عددها 46 في البلاد، وهو عدد ضخم بالنسبة إلى دولة يبلغ عدد سكانها 5 ملايين نسمة، على الإغلاق أو الاندماج.

وشن باسيل هجوما على السلطة بسبب سوء إدارتها للأزمة قائلا "ماذا فعل المسؤولون لحل الأزمة؟ وما ذنبنا كموظفين؟ لقد دفع الكثير من زملائنا الثمن بصرهم المبطن من الخدمة، وما زالت الأخطار تلوح في الأفق.“

وأضاف "نسمع كل يوم عن مشاريع لإعادة الهيكلة لا أدري ما المقصود بذلك، هل تعني تصفية البنوك الحالية لصالح أخرى مملوكة لمن كانوا السبب في

تحسن مؤشرات التضخم لا يعكس واقع الاقتصاد المتعثر في تونس

الحكومة أمام حتمية إعادة النظر في الإنفاق لتخفيف الاعتماد على الاقتراض



الأسواق هي مرآة الوضع الاقتصادي

كان خيارا سياديا وإستراتيجيا، والاستغناء عنه أمر إيجابي من حيث المبدأ.

ولكنه تساع حول نجاح الخطوة قائلا "إلى الآن لم نر بدائل جدية تجعلنا نخرج من الأزمة، بما فيها أزمة الديون. وعندما أغلقنا الباب أمام صندوق النقد كان علينا إيجاد التمويلات اللازمة، وإلى حد الآن لم نتوقف عن الاقتراض من الخارج.“

6 في المئة التضخم في فبراير، لكن الاستثمار والاستهلاك لم يتجاوبا إيجابيا مع انخفاضه

وتابع "لا زلنا نفتقر من الخارج بنسبة فائدة عالية للأسف، وعندما نعود للأرقام نجد خدمة الدين زادت.. صحيح أن حجم الدين نقص قليلا، لكن بالمقارنة مع الناتج المحلي الإجمالي فإنه زاد من 79 إلى 81 في المئة.“

وأشدد على أن البدائل دائما موجودة، ولكن تقتضي "الجرأة والشجاعة"، وهي تتمثل في إصلاح المؤسسات العمومية والنظام الجبائي والمسابدق الاجتماعية وإصلاح الاقتصاد الذي ينخره الاقتصاد الموازي والتهرب الجبائي.

من المخاطر، أولها تداخل السلطتين التنفيذية والنقدية، وفيه انعكاسات سلبية وخطيرة وأولها التضخم.

وثاني المخاطر، هو الانعكاسات السلبية على سعر الصرف، الذي إذا انحد أو انهيار تكون المسائو كبيرة، بما فيها استيراد التضخم، وخدمة الدين التي تصبح كبيرة جدا، لذا جاء اللجوء إلى حماية قيادة السياسة النقدية عبر قوانين استقلالية المركزي.

وتساع بلحاج "إلى أين توجه الديون؟ هل للاستهلاك اليومي للدولة وللفاعلين الاقتصاديين أم للاستثمار، إذا كانت الديون سواء الداخلية أو الخارجية توجه إلى توليد الثروة والاستثمار، فهذا شيء إيجابي جدا. أما إذا كانت الديون "تذهب إلى الاستهلاك والأجور والدم وسداد الديون، فهذا غير سليم"، وفق بلحاج.

وتابع "للاسف، في ظل ميزانية ثلثها للأجور وثلث لسداد الديون، وجزء ضئيل للاستثمار، فإن التداين ليس عملية سليمة ولا تفضي إلى أي شيء.“

ومع أن 7 في المئة من الميزانية مخصصة للاستثمار، لكن حجم الديون كبير جدا، وهذا أمر لا يستقيم وستكون له تداعيات سلبية جدا.

وقال "رأينا ميزانية 2024، إذ تضمنت 11 مليار دينار (3.7 مليار دولار)، ولكن وجدنا أنفسنا عند 23 مليار دينار (7.6 مليار دولار) كاقتراض داخلي لهذا العام، وهذا رقم قياسي قد تنتج عنه مخاطر.“

وبشأن استمرار الاقتراض الخارجي رغم عدم التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، يعتقد بلحاج أن إغلاق الباب أمام المؤسسة المانحة

المنخفضة تجعل هناك اطمئنانا وثقة من المستهلكين والمستثمرين.

ويقول إن المستثمرين يمكنهم في هذه الوضعية إنجاز خططهم دون ارتفاع كبير في الكلفة. ولكن ورغم الانخفاض المسجل في نسبة التضخم الرسمية، إلا أن نسب الاستثمار والاستهلاك لم تتجاوب إيجابيا مع ذلك.

وأوضح الخبير أن تحقيق نسب نمو ضعيفة جدا تكاد تكون صفرية في 2023 و1.4 في المئة خلال 2024، هو دليل على أن التضخم لم يساعد في إرجاع الاستثمار إلى مستوياته السابقة، ولا إرجاع الاستهلاك إلى وثيرة تجعله يولد نموا حقيقيا يدفع لحلحلة الأزمة.

ولكن بخصوص نجاح تونس في سداد ديونها الخارجية، أقرها 1.1 مليار دولار نهاية يناير الماضي، قال بلحاج إن تونس "دأبت دائما" على ذلك، ولكنه طرح مجموعة من التساؤلات.

وقال "السؤال الأهم هو كيف تم ذلك؟ هل تم من خلال الموارد الضخمة للدولة أو من خلال الاحتياطي من العملة الصعبة أو من خلال احتياطي النقدي الذي تملك الدولة جزءا منه أو من خلال

آليات أخرى؟“
وتابع "سداد الديون سواء خلال 2024 أو 2025 يأتي أساسا من الاحتياطي النقدي الذي هو في الحقيقة ملك الفاعلين الاقتصاديين وجزء منه ملك الدولة.“ ويرى أنه من الأفضل عدم اعتماد السلطات هذا الأسلوب.

وخلال 2024 تم اللجوء إلى البنك المركزي لاقتراض 7 مليارات دينار (2.2 مليار دولار) لتمويل الميزانية، إذ ذهب جزء منها لسداد الديون، وهذه السنة تكرر العملية نفسها.

وأوضح بلحاج أن الرجوع إلى التمويل المباشر من المركزي فيه عدد

يثير التحسن الملحوظ في مؤشرات التضخم في تونس تساؤلات لدى الخبراء كونه لا يعكس بوضوح واقع الاقتصاد المتعثر حتى رغم إطلاق الحكومة مبادرات ضمن سياسة الإصلاح لإنعاشه نتيجة الضغوط المالية، التي لا تزال تسبب في آثار سلبية على الجميع.

تونس - يستعد خبراء تونسيون اعتبار انخفاض التضخم رغم وجود ما يوحى بعودته إلى الارتفاع خلال شهر رمضان، دليلا كافيا على تحسن نمو الناتج المحلي الإجمالي بالنظر إلى استمرار تأثيراته الواضحة على النشاط الكلي.

ورغم إشارات بتراجع أسعار الاستهلاك إلى 6 في المئة خلال يناير الماضي، قلل أستاذ الاقتصاد بالجامعة التونسية أرام بلحاج من تأثير ذلك على استعادة الاقتصاد عافيته.

وقال في مقابلة مع وكالة الأناضول "في المطلق، انخفاض التضخم من أكثر من 10 إلى 6 في المئة إيجابي جدا، ولكن هناك فرق بين التضخم المعلن والتضخم المحسوس.“

وأوضح أن التضخم المعلن هو ما يتم إعلانه رسميا استنادا إلى حسابات تقنية، ولكن المحسوس لدى المستهلك فهو مختلف تماما.

ووفق إحصائيات معهد للإحصاء الحكومي، انخفض معدل التضخم من 10.4 في المئة خلال فبراير 2023 إلى 7.4 في المئة خلال فبراير 2024 ثم إلى 6 في المئة خلال يناير 2025.

وقال بلحاج إن التفسير للفرق بين التضخم المعلن والمحسوس هو أن "السلة التي من منطلقها يتم احتساب التضخم لا تعكس بالضرورة استهلاك المواطن، وقد تكون التقنيات التي يستعملها المعهد لاعتماد حاجيات المواطن لا تعكس الواقع.“

وتابع "التضخم المحسوس يبقى دائما برفقين، وهذا يحسه المستهلك الذي يريد أن يملأ سلاته فلا يجد أسعارا بنسبة 6 أو 7 في المئة، بل يجدها بين 14 و15 في المئة، وهنا يكمن الخلل“.



كما أشار إلى أن المسح التقني يختلف عن الواقع، وبعض الخبراء نصحوا معهد الإحصاء بتغيير السلة عن طريق مسح استهلاك جديد.

وبحسب بلحاج، فإن المتعارف عليه أن التضخم يجب ألا يتجاوز اثنين أو 3 في المئة، ولكن المعدل الحالي بالمقارنة مع المطلوب تبقى مهمة، لأن النسب

العراق يواجه ضغوطا لإصلاح معايير تجارة السيارات

وشدد على ضرورة أن تكون هناك سيطرة على أعداد السيارات التي تدخل مقابل أعداد السيارات الموجودة والحفاظ على التوازن في الأسواق المحلية.

ويصل حجم استيعاب الشوارع المفترض إلى خمسة ملايين مركبة، ولكن العدد أعلى من ذلك، وبالتالي فإن الضرورة تقتضي إزاحة 3 ملايين سيارة من الطرقات، ولا تستطيع السلطات القيام بذلك سوى بالحد من الاستيراد.

وكحل بديل يعتقد السوداني في هذا الصدد أنه "يجب تفعيل خطوط النقل الجماعي بشكل عام والذي أصبح ضعيفا جدا ولا توجد حافلات للنقل أو مترو أو قطار، الموجود فقط هو النقل الخاص وهو أيضا بشكل عثا.

وأوضح أنه رغم تفاوت الدوام بين الدوائر ولكن ازدحام الموظفين صباحا بدأ يزدحم بشكل كبير جدا، عن طريق إنجازات الحكومة الأخيرة بموضوع البنى التحتية ومحاوله زيادة الطاقات الاستيعابية للطرق والجسور وغيرها.

والأعداد التي تدخل لأن السوق والشوارع لم تعد تتحمل، وأن زيادة أعداد السيارات وأحجامها سيؤدي من استهلاك الوقود والمؤثرات على البيئة.



وأعدت الشركة العامة للسيارات دراسة وتم رفعها إلى المجلس الوزاري للاقتصاد، وفي حال تم إقرارها من مجلس الوزراء ستكون هناك بعض القيود والمحددات التي لا تؤثر على المستهلكين ولا في الأسعار.
وقال السوداني "تحاول قدر الإمكان أن تبقى الأمور بشكل طبيعي أسوة بدول الجوار التي فيها الرسوم الجمركية عالية جدا تصل إلى أضعاف سعر السيارة رغم أن لديها صناعة للسيارات، ورغم الرسم الموجود لدينا لكن السيارات تدخل بشكل كبير.“

لأن الضوابط كانت موجودة من خلال إجازة استيراد.“
وأضاف "الآن إجازة الاستيراد ملغية الضوابط الموجودة فقط ضوابط الجمارك والتقييس والسيطرة النوعية، وهي المواصفات التي اعتمدت مؤخرا باستيراد السيارات والمواصفات الخليجية، فلا توجد سيطرة حقيقية على أعداد السيارات التي تدخل.“

وأكد أن الجهة القطاعية هي الشركة العامة لتجارة السيارات، وقد خاطبت المجلس الوزاري للاقتصاد لتعميم هذا الأمر، ولكن توجه الحكومة حاليا هو عدم فرض أي قيود على التجارة، وأن الإجازة هي موضوع أساسي.

وحتى الآن، لا توجد قيود على الاستيراد، والأمر مفتوح للكل دون استثناء بمجرد دخول سيارة مطابقة للمواصفات بالمنفذ الحدودي. وأشار السوداني إلى أن "هناك زحما عاليا للسيارات لعدم وجود مقيدات أو محدثات.“

وشرع المجلس الوزاري للاقتصاد في تشكيل لجان لغرض تحديد النوعيات

ومرت السوق المحلية بركود في المبيعات بسبب مجموعة من الدوافع الاقتصادية والاجتماعية، أولا يتعلق بكلفة الشراء والمخزج أساسا عن استيراد التضخم، ناهيك عن متوسط الرواتب الشهرية التي لا تتيح للكثيرين امتلاك مركبة.

ويتفق مسؤولون وخبراء على أن أزمات السير المستمرة التي تشهدها شوارع البلاد، تلقي بآثار اقتصادية سلبية، سواء على مستخدمي المركبات، أو على منظومة النقل كاملة، نتيجة لزيادة الضغط على البنى التحتية واستهلاك الوقود.

واستنادا إلى أحدث الإحصائيات، بلغ عدد الأسطول في البلد نحو 8 ملايين، لكن عدم ما تم توريده على مدار السنوات الأربعة الماضية بلغ 200 ألف سيارة، وفق مدير عام الشركة العامة لاستيراد السيارات، هاشم السوداني.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى السوداني قوله "لا توجد حاليا ضوابط تحدد عمليات الاستيراد،

وبينما تعمل السلطات منذ أشهر على تطوير البنية التحتية للطرق ضمن خطة هدفها مواجهة تسهيل حركة النقل، أعلنت وزارة التجارة الاثنين، أنها بصدد وضع محددات لاستيراد المركبات خلال الفترة المقبلة.



سباق بين نمو أعداد السيارات والبنية التحتية

«تعاليل وتباريح» رحلة في أعماق النفس البشرية

طلال المعصري

الكون التي تنعكس على الروح البشرية وتصنع تقلباتها، ولم تكن هذه الفلسفة تنطوي على تعقيد أو إبهام، لأن الإطار الذي اختارته الكاتبة هو حوار بين طالب علم ومعلم يشرح بروية وتفصيل. كما جاءت النصوص قصيرة وسريعة الإيقاع لتباعد الملل عن المتلقي وتقوده إلى فكرتها من غير إسراف أو تقتير، ففي نص «خداع المسافات»، يكتب الطالب عبارة «كيف أنت؟ أين أنت مني؟ أحاول أن أجِد الجواب، لكن لا أستطيع». ويترك القصاصة الورقية لأستاذة ليسعده بأنه يشعر بالضياح، بعد أن قرأ كتاب «الكذب».

في أغلب النصوص حضرت الرؤية الفلسفية الشفافة للحياة ولمجريات الكون التي تنعكس على الروح البشرية وتصنع تقلباتها

بنابيه الشيخ المبدع مبتسما «بني اقرب، المسافة التي بيني وبينك ليست حقيقة، وهذا أول اليقين». يتفاجأ الطالب وهو يقوم بقياس المسافة بشيرة المتوتر الراجف، ويقول «كنتني أستطيع قياسها، بحقائق ملموسة»، يقول الشيخ «وهذا واقع أنت تصنعه، لا حقيقة، فلو كنت بجانبني لكنتني لا أجِد معي، ولا أشعر بك، ولا أتفاعل معك، إذن أنت بعيد بعيد مني، في مهاوي البعد العميقة، حتى لو كنت بجانبني وكنتك بكفتي، أنت بعيد عن قلبي وعن ذهني، بعيد عن أحاسيسي ومشاعري، بعيد عن عالمي، وحبيبتها لا يقربك مني، لا فيزياء الطبيعة ولا كيمياء الشعور، ولا قوانين الجذب والطاقة، فقلبك يا بني هو بوصلة اليقين، وروحك يا ولدي هي نور اليقين».

يبدو الكتاب مبصوحه التي جاوزت السنتين نصا توزعت على 123 صفحة من القطع المتوسط، رحلة ذرية بالتعلم والمعرفة والتأمل والتفكير، وتنطوي على الطرافة والمتعة المستمدة من طبيعة الكتاب السريرية التي تستثمر الحكايات القديمة بما تحمله بين طياتها من حكمة إنسانية، وتعتمد على شكل هو أقرب إلى قصة تقوم على الحوار بين طرفين، إلى جانب العناية باختيار عناوين جانبية واختتام كل نص بعبارة دالة.

نقرأ على الغلاف الأخير للكتاب «بلغة خاصة وبتعبير سلس وطرح بسيط، تسلطد، خولة الأسعد الضوء على ما يسكن النفس البشرية من هواجس وتسائلات ورغبات وأفكار وإكراهات وتحديات وتناقضات داخلية، تتجلى في علاقاتنا الاجتماعية التي تهيم عليها التقلبات السريعة والمفاجئة بصور وتظاهرات شتى من قبيل: الحب والكراه، الريح والخسارة، الفرح والحزن، الصديق والكذب، هذه النصوص ليست مجرد خواطر، إنها سفر ورحلة تأملية متخلية، تغوص في أعماق النفس البشرية لاستكشاف مكوناتها وخفاياها واستجلاء نواصها وإبراز خبرها وفضح شروها.



عسان - تخخير الكاتبة الأردنية المكتورة خولة الأسعد في نصوص كتابها «تعاليل وتباريح روحانية» الاقتراب من التراث والتفاعل معه بصورة مدروسة، لذا جاءت النصوص على شكل حوارات عميقة بين التلميذ النجيب وأستاذة الشيخ، حيث يطرح التلميذ سؤالاً يمس جملة من الأفكار والهواجس الإنسانية، وأغلبها تتعلق بأحوال النفس البشرية وتقلباتها، وبموضوعة الأخلاق ومقاربه فهم سياقات تنسكها داخل المجتمع، ثم يأتي رد الشيخ الذي يحمل صبغة فلسفية عميقة، ودرامية تأملية اكتسبها بالعلم والخبرة والتجربة.

وفي نهاية كل نص تترك الكاتبة إشارة للمتلقي تدعوه إلى التفكير والتأمل، كما لو أنها تلخص الفكرة الأساسية للنص أو الحكمة التي انطوى عليها. مثال ذلك نص «عرفان» الذي يسأل فيه الطالب شيخه «هل يستطيع العارف معرفة العرفان، والوصول إلى معرفة ما يريد بذاته»، فيقول الشيخ «نعم، وحيداً لو كان العلم الذي يريد أن يعرفه ينال بالعرف والنوال، والمبتغى للمريد»، فيرفع الطالب يده مولحاً، أن قد علم المبتغى، وسياطي بما يريد، وسيحقق المرتضى، عرفاً وعرفانا واعتزافاً بالجميل. وقد خُتم النص بعبارة «للولصول مبتغيات».

إلى جانب ذلك تستخدم الأسعد «جواهر الأدب»، و«المستطرف في كل أمر مستطرف».. وهي تؤشر على حكمة إنسانية وتعلم منظومة أخلاقية، مثال ذلك في نص «حكاية إوزة»، حيث يجلس الشيخ برفاهة كالمعتاد، وسبحته الكبيرة تتدرج حباتها معلنة صوت البدء الصاخب حتى تتوقف، ثم يقول بصوت هادئ «سأخبرك يا بني حكاية الإوزة».

يجلس الطالب بين يدي شيخه وكله أذان صاغية وقلب مثقف للحكاية، يقطع تأمله صوت ضحكة الشيخ مستذكراً حكاية الإوزة الكبيرة مع صوبحياتها الأخرسات وهن يتبادلان النظرات للحديث عن ريش إحداهن بعد أن تلون بالزهر والكبرياء، لقدرتها على معرفة ما يجول بخاطر الجميع، فقط تنظر إلى أعماقهن فقراً لهن ما يعلق بالدواخل سريعاً، وتكتشف أمورهن كلها. حاولت الإوزات ضم أجنتهن سريعاً إلى صورهن لتغطية سبر

(الأمعاء)، وهرولن موليات، لتقرأ لهن أخرى فتجان قهوة الصباح، وكانت الجملة الختامية في هذا النص هي «واللحظوظ» وكشف النوايا طرقات.

وحرصت الكاتبة على الحفاظ على روح الجملة التراثية وتركيبها، حيث كثرت في النصوص الطباقات والمترادفات والسجع والرمز والعبارة التي تحفل في طياتها إشارات فلسفية تنظر إلى الوجود من منظور عام. وفي أغلب النصوص حضرت الرؤية الفلسفية الشفافة للحياة ولمجريات

برتولت برشت شاعر المقاومة والرفض وناقد الرأسمالية المتوحشة

«الخوف والبؤس في الزمن الفاشي» مسرحيتان تواجهان النازية



برتشت صوت نستعيده كل ما فقدنا الإنسان

بعد باريس عُرضت المسرحية في سان فرانسيسكو بحضور الكاتب في السابع من يونيو 1945، أي في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية، وكان العرض جزءاً من الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة تأسيس الأمم المتحدة وتوقيع ميثاقها. وفي الثلاثين من يناير 1948، أي في ذكرى مرور 15 عاماً على

تولي هتلر السلطة، عُرضت المسرحية لأول مرة في ألمانيا، وذلك في «المسرح الألماني» الواقع في برلين الشرقية. وقد بدأت المسارح الألمانية تعيد اكتشاف هذا النص في الآونة الأخيرة، لاسمياً بعد تنامي تيارات اليمين المتطرف في أعقاب مجيء أعداد كبيرة من اللاجئين إلى ألمانيا، فنجح مسرحين

مرموقين - مسرح برلينر إنسامبل (مسرح برشت سابقاً) ومسرح نورثون - قد اختارا بعض المشاهد من المسرحية لتقديمها في عام 2016.

ويتساءل جريس «كيف تجعلهم يُقبلون بلا تدمير ما كانوا يرفضونه بالأسس» ويقول في أحد المشاهد الدالة في مسرحية «99 في المئة»، «يتبادل نازيان الحديث، ويسأل أحدهما الآخر: كيف تجعل الناس يُقبلون بلا تدمير ما كانوا يرفضونه بالأسس؟ عندهم يشير الأول إلى قطعة تشتمل على ثلثي الأرض، فيقول: لا تطلعها ملقعة كبيرة من المسطرة، كرهت القطعة أم أحببت، ماذا تفعل؟ ياخذ الآخر المسطرة ويدخلها إلى فم الحيوان قسراً، غير أن القطعة تقوم بالطبع ببصق المسطرة على الفور في وجهه، دون أن تلعب نقطة، ولا ينوب الشخص إلا خربشات لا تعد ولا تحصى. عندهم يقول الأول: انظر إليّ، ثم يتناول المسطرة بسرعة ماهرة، وفي لحج البصر يلصقها بمؤخرة القطعة البائسة التي تحاول على الفور وهي مأخوذة مخدرة - فالإم قطع - أن تلعب المسطرة كلها. هل ترى

يا عزيزي، يضيف الأول بلهجة منتصرة: الآن تلمه المسطرة، وبكامل إرادتها».

(مشهد «صليب الطباشير»). ويتابع التساؤل: كيف يستطيع الإنسان أن يقاوم نظاماً فاشياً كهذا؟ كيف يقاوم عامل، على سبيل المثال، لا لهتلر؟ أو كيف يقاوم صياد فقير قوات فرانكو المسلحة بالطائرات؟ ويقول «برتشت لا يتورط في الإجابة المتعالية وهو الذي نجح بنفسه عبر المنفى، ولذلك يعرض أزمة المقاومين ويتعاطف معهم، وهم لدى برشت من طبقة العمال والبسطاء على وجه الخصوص: الأم

التي ترفض أن تتماهى ابنتها مع شبيبة هتلر، أو المحتضر الذي يظل حتى آخر أنفاسه يهاجم ابنه، معتقداً الأيديولوجية النازية، ويسخر من القس الذي يتهرب من اتخاذ موقف صريح، مستخدماً عبارات فضفاضة مثل «إطعام ما لا يقصر لقيصر وما لله لله، أو المرأة التي ترتدي السواد وتبكي وتنتحب حزناً على مصرع أخيها الطيار، متحبة بذلك أوامر النازيين، بل وتصفهم بأنهم «عقاة المجرمين»، غير عابئة بعواقب كلامها. رغم كل شيء يرى برشت بصيصاً من الأمل».

أبريل 1939. دارت الحرب بين القوى الديمقراطية المنتخبة والانقلابيين اليمينييين الكاثوليك بقيادة الجنرال فرانكو. وقد ساندت إيطاليا الفاشية والمانيا النازية قوات فرانكو حتى انتصر، ودام حكم الدكتاتور الفاشي حتى عام 1975.

في المسرحية يؤكد برشت فشل المقاومة السلمية لنظام فاشي قمعي مسلح، ويبرز أهمية المقاومة المسلحة، بل وضرويتها، فالحياد يعني أن نرضى «بكل حمام دم يحدث»، مثلاً يقول العامل في المسرحية، أما الرفض السلمي ف يعني الاستسلام. وخلال حياة برشت كانت هذه المسرحية من أكثر مسرحياته عرضاً على خشبة المسرح. قدمت المسرحية لأول مرة في السادس عشر من أكتوبر 1937 في باريس، وقامت بدور البطولة زوجته

المنظمة المشهورة هيلينه فايغل. ولأن الحرب في إسبانيا لم تكن قد انتهت بعد، ترك برشت نهاية المسرحية مفتوحة. ولم تعرض المسرحية في ألمانيا إلا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويشير جريس إلى أن برشت في منغاه الدماركي شرع يجمع مادة عن الرايخ الثالث، مستخدماً برامج إذاعية وتقارير صحفية وشهادات شهود عيان، واستناداً عليها كتب في الفترة من 1935 حتى 1938 خمسة وثلاثين مشهداً تصور الحياة اليومية في ألمانيا النازية. من بين تلك المشاهد تم اختيار 24 مشهداً عندما طبعت المسرحية لأول مرة في ألمانيا عام 1948، وهي المشاهد المرحمة. أطلق برشت على عمله في البداية عنوان «ألمانيا - حكاية وحشية»، وهو عنوان يحيل بالطبع إلى قصيدة هاينريش هاينه المشهورة «ألمانيا حكاية شتوية».

99 في المئة

وفي الحادي والعشرين من مايو 1938 شهدت باريس العرض الأول (بالألمانية) لألمانية مشاهد من المسرحية تحت عنوان «99 في المئة - صور من الرايخ الثالث»، وقامت بدور البطولة هيلينه فايغل، زوجة برشت. ويسخر العنوان مما زوجته الدعاية النازية عن الانتخابات البرلمانية التي أجريت في العاشر من أبريل 1938 (أي عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية)، إذ أشاعت أن نسبة الألمان الذين انتخبوا الفاشي، وإمكانية استخدام الديمقراطية والانتخابات (سواء كانت زهية أم مزورة) لإقامة نظام يزرع الخوف في نفوس الناس، وينشر البؤس الأخلاقي بينهم. ولا يخفى عن القارئ أن نسبة 99 في المئة (وأحياناً 99.99) ظلت سنة متباعدة في بعض الانتخابات العرية.

المتحدة، فرحل إلى هناك حيث اشترى بيتاً واستقر في مدينة سانتا مونيكا بالقرب من هوليوود. لكن حقبة المكارية والتحقيقات التي أجريت معه بتهمة الشيوعية وضعت حدا لهذا الاستقرار، فهاجر من جديد إلى سويسرا، ثم حاول السفر إلى برلين الغربية، إلا أن سلطات الاحتلال الأميركية منعت، فدخل برلين الشرقية في أكتوبر 1948. وسرعان ما احتضنته قيادة الدولة الجديدة في الشطر الشرقي من ألمانيا المقسمة، وعهدت إليه بإدارة مسرح «برلينر إنسامبل» الذي أصبح اسمه «مسرح برشت».

غير بعيد عن المسرح البرليني سكن برشت في شقة في «شوسيه - شتراسه» رقم 125، وهي الآن مقر المتحف الذي يحمل اسمه والمكرس لتاريخه وإبداعه، وكانت نافذة غرفة نومته تطل على مقبرة «دوروتيه» التي تضم رفات فيلسوفي المثالية الألمانية فشتة وهيجل، ما جعل برشت يوصي بأن تكون هذه المقبرة مقواه الأخير.

ويرى جريس أن برشت الكاتب الشاب آنذاك كان له نظرة قافية، وتحليل دقيق للظروف المجتمعية التي أدت إلى نشوء النازية، ما يتجلى في الكلمة التي ألهاها برشت عام 1935 في المؤتمر الدولي للكاتب المتعقد في باريس، حيث هاجم زملاءه «البورجوازيين» الذين اعتبروا النازية مرضاً عابراً أصاب الجسد الألماني، أو «عطلاً» مفاجئاً في ماكينة الدولة. لم ينضم برشت إلى جوقة الذين فسيطنوا هتلر، أو نظروا إلى أتباعه باعتباره «حذالة» الألمان، إذ إن ذلك ينزع المسؤولية عن الألمان، فهتلر وأتباعه - في نظر ذلك الفريق - لا يمثلون ألمانيا أو الألمان.

رأى برشت أن الأمر أكثر تعقيداً من ذلك، فالنازية في ألمانيا، والفاشية في أوروبا، هما نتيجة مباشرة للنظام الرأسمالي المتوحش الذي يدافع عن مصالحه «بالأنياب والأظفار»، مستغلاً الطبقة العاملة أشتع استقلال. كان هتلر قد تحالف في ألمانيا تحالفاً قذراً مع رجال أعمال مرموقين (مثل أصحاب شركات كروب، وتيسين، وسيمس، ود. أوتكر، وفولكسفاغن، وباير، و«ويتشه بنك»)، لذلك قال برشت إن الذي يهاجم الفاشية دون مهاجمة أسبابها أو محاولة اجتثاث جذورها، أي دون مهاجمة النظام الرأسمالي الظالم، ودون تغيير علاقات الملكية، هو كمن يرفض نبح العجل، لكنه يستمتع بآكل قطعة من «الاستيك»، أو بكلمات برشت «هؤلاء يربون نصيبهم من العجل، لكنهم لا يربون ذبحه، يربون أكل لحم العجل، لكنهم لا يربون رؤية الدماء. وهم يشعرون بالرضى عندما يغسل الجزار يديه قبل أن يقدم لهم اللحم».

ويؤكد جريس أن برشت لم يكن يريد أن يكتب أعمالاً يضعها في درج مكتبه انتظاراً لزمان أفضل، بل كان يريد المساهمة في مكافحة الفاشية. وهكذا بدأ في منغاه الدماركي يكتب مسرحية «بنادق السيدة كزار» (بالتعاون مع مساعده مارجريته شتيفن) لفكرة مسرحية ألمانية في باريس، وذلك في العام الأول من الحرب الأهلية الإسبانية التي استمرت من يوليو 1936 حتى

مع برتولت برشت ثار الفن المسرحي على قرون طويلة من أشكاله القديمة ورسائله المنمقة، وتحول إلى قوة تغيير حقيقية، وعلى خطاه سارت فنون كثيرة أشتبكت مع الواقع وتأثرت على الحرب والدمار والوحشية الرأسمالية وغيرها من شروط تقتل من الإنسان إنسانيته، وفي تأمل لدور الفن والإبداع في الواقع يمكننا استحضار أعمال برشت في مواجهة النازية.



محمد الحماصمي
كاتب مصري

«أي زمن هذا/ الذي يوشك فيه الحديث عن الانحجار/ أن يكون جريمة/ لأنه يتضمن الصمت عن أهوال لا تحصى». بهذا الجزء المختطف من قصيدة تعد من أشهر ما كتب برتولت برشت (1898 - 1956)، وهي قصيدة «إلى الأجيال القادمة»، يفتتح المترجم سمير جريس ترجمته لمسرحيتي «بنادق السيدة كزار» التي تُنشر لأول مرة باللغة العربية عن دار «صفصافة»، و«99 في المئة» التي شاركتها في ترجمتها الروائية ريم نجعي. في هذه القصيدة يعتز برشت عن إخفاق جيله في مواجهة الزمن الفاشي الأسود. يقول برشت: «كنت أتمنى أن أكون حكيماً/ عن الحكمة نقرأ/ في الكتب القديمة/ أن تتجنب الخصام في العالم/ وأن تعيش وقتك القصير بلا خوف/ وأن تحيا بلا عنف (...) حقاً، إنني أعيش في زمن مظلم».

مواجهة النازية

المسرحيتان صدرتا تحت عنوان «الخوف والبؤس في الزمن الفاشي». يقول جريس عن الدافع وراء ترجمته «لبنادق السيدة كزار»، إن «خلال حرب غزة الطويلة طرح سؤال المقاومة المسلحة مرة أخرى، وهو سؤال سيظل مطروحاً، ما دام هناك غزو واحتلال واستعمار وحروب. في تلك الفترة رجعت إلى إحدى مسرحيات برشت الشهيرة التي كتبها بعد هروبه من ألمانيا النازية، وهي مسرحية «بنادق السيدة كزار»، وشرعت في ترجمتها. آنذاك، لم يكن برشت يريد أن يكتب أعمالاً يضعها في درج مكتبه انتظاراً لزمان أفضل، بل كان يريد المساهمة في مكافحة الفاشية».

برتشت لا يتورط في الإجابة المتعالية وهو الذي نجح بنفسه عبر المنفى ولذلك يعرض أزمة المقاومين ويتعاطف معهم

ويضيف جريس في مقدمته التي عنوانها «برتولت برشت: شاعر المقاومة والرفض، وناقد الرأسمالية المتوحشة» أن برشت عاش حقاً في زمن حالك السود، ومضى «الوقت المنحوج» له على الأرض وهو يفر من وجه النازيين، يغير «بلداً بيلداً» أكثر مما يغير «خداء بحداء»، مثلاً قال في إحدى قصائده. لاحق النازيون برشت منذ عام 1930. وعندما اقتحمت الشرطة أحد عروضه في عام 1933، وانتهت منظم العرض بالخيانة العظمى، أدرك أن عليه الرحيل. وفي الثامن والعشرين من فبراير 1933 - أي بعد مرور شهر على انتخاب هتلر وتولي النازيين السلطة، وبعد يوم واحد على حريق الرايخستاج (البرلمان الألماني) - قرر مغادرة وطنه.

ويتابع «أخذ قطار المنفى في البداية إلى براغ وفيينا، ثم إلى زيورخ، ومنها إلى الدمارك حيث عاش عدة سنوات. ولأنه كان يخشى أن يحتل الجيش الألماني الدمارك (وهو ما حدث لاحقاً)، واصل الرحيل إلى السويد في ربيع 1939، ثم إلى فنلندا. وفي عام 1941 حصل على تأشيرة دخول إلى الولايات



أسئلة الطفولة تكشف الحقائق (لوحة للفنان فادي عطورة)

أدريان برودي الهارب من محرقة ثانية في «الوحشي» يحصد الأوسكار مجددا

قصة مهندس مجري ينجو من النازيين ليواجه واقعا مجهولا في أرض الأحلام



ممثل أبدع في أداء دوره

لنا أحاسيس الشخصية وانفعالاتها بلقطات متوسطة وقريبة. أما السيناريو فكان محكما، فالحدث حاضر فيه بقوة ونو خط زمني متعرج وليس أفقيا، فهناك انتقالات دقيقة بين الأزمنة، وقد حصل الفيلم على جائزة السب الفضلي حين تم عرضه للمرة الأولى في مهرجان برلين السينمائي العام الماضي، كما حصل أدريان برودي على جائزة الغولدن غلوب كأفضل ممثل وفي جوائز البافا البريطانية مؤخرا. حصد الفيلم جائزة أفضل إخراج، وما هو يحصد أوسكار أفضل ممثل لعام 2025 كما كان متوقعا.

الأحلام ولا يجد المواجهة سوى من زوجته المسكينة المقعدة وكانها شيء الجميل الوحيد المتبقي من ماضيه. جسد أدريان برودي دوره بحرفية عالية في هذا الفيلم حيث استطاع إيصال مشاعر وأحاسيس الشخصية بمهارة كبيرة فشرعنا بعجزه وفقره وجوعه واعتراه من المجتمع الجديد الذي انتقل إليه، بينما كوربيت قدم الفيلم برؤية بصرية مميزة باستخدام تلك الفترة من أربعينات القرن العشرين واللقطات العائمة للمباني والمساحات التي يبنى عليها المجمع، في حين نقل

لكن رؤية الفنان تصطدم مع رؤية صاحب رأس المال المتعجرف، الذي لا يفوت فرصة لإزاله وتذكيره بأنه كان فقيرا وأنه بحاجة إلى ماله، كمشهد المطعم الذي تكون مناجدة معهم فيه زوجته إيرزبيست، فيقول لها إن زوجها لم يتعلم بعد على الإنكليزية بعد كل هذه المدة التي قضاهما في أميركا فيكون العمل مع فان بورين سلاحا ذا وجهين، فهو نعمة ونقمة في الآن نفسه على لازلو الذي تنهار روحه تدريجيا ويصبح مدمنا على المخدرات والمهدئات كي يتأقلم مع غربته وحياته الجديدة في أرض

عيد ميلاده، فيتعرف أتيليا عليه ويخبره فون بورين بأنه بحاجة إلى مهندس معماري يبني له مجمعا كبيرا يحتوي على كنيسة وملاعب رياضية ومرافق ترفيهية إحياء لذكرى والدته، فيعرض أتيليا هذا الطلب على لازلو ابن عمه (أدريان برودي) فيوافق بالتأكيد، ويعلم أن القدر بدأ بمكافأته.

أداء وسيناريو مميزان

يبدأ لازلو العمل مع فان بورين مستخدما أفكاره المستوحاة من المدرسة الوحشية في هذا المجمع

أثقت الممثل الأميركي أدريان برودي دور اليهودي الهارب من المحرقة في دور بقي من علامات السينما العالمية، توج أثره بجائزة الأوسكار قبل ثلاثة وعشرين عاما، وما هو يعود في دور مشابه رغم اختلافه حول مهندس يهودي هارب بدوره من النازيين، ويتوج ثانية بالأوسكار بعد أداء مبهر جسده في فيلم «الوحشي».

معسكرات الاعتقال ويكون هو وعائلته من ضمنهم، لكنه يتمكن من الفرار والاختفاء في أحد أحياء وارسو إلى أن يتمكن في النهاية من النجاة أثناء دخول الجيش السوفييتي إلى المدينة.

وقد أدى برودي دوره هذا بحرفية كبيرة ناقلا مشاعر الخوف والجوع والتشرد والبرد بصدق كبير، فمن ينسج لحظة إيجاده عليه الطعام حين كان جائعا، وكيف التهمه بنهم أثناء اختبائه في المبنى المهجور الذي كان يمكث فيه بعيدا عن أعين الجنود الألمان، وقد استحق أوسكار أفضل ممثل عن جدارة حينها، ليمر اثنا عشر عاما، أي في عام 2024، ليختاره المخرج الأميركي برادي كوربيت لبطولة فيلمه «الوحشي».

يؤدي أدريان برودي شخصية المهندس المعماري اليهودي (لازلو فوث) الهارب من المحرقة النازية أيضا، لكن هذه المرة يكون مجريا، هو الذي بنى في بلاده أجمل مباني العاصمة بودابست، ومع دخول النازيين إلى المدينة اضطر إلى الهرب هو وزوجته المقعدة إيرزبيست (فيلستي جونز) وابنة شقيقته صوفيا (راني كاسيدي)، الذين هربوا عن طريق البر عكسه هو الذي هرب في سفينة مهاجرين إلى أميركا أرض الأحلام، والذي يرى تمثالها الشهير تمثل الحربة مقلوبا رأسا على عقب من السفينة قبل أن تصل إلى نيويورك دلالة على حياته التي ستتقلب بدورها رأسا على عقب في أميركا عكس ما كان يتوقع.

يعيش لازلو التشرد والجوع في البداية وينام في الطرقات حتى يستطيع الوصول إلى ابن عمه أتيليا، الذي يملك معرضا للمفروشات في فيلادلفيا، ويلعب القدر لعبته مع لازلو الذي عانى ما عاناه من فقر وجوع منذ وصوله إلى الولايات المتحدة، حيث يطلب أبناء الري الكبير هاريسون فون بورين (غاي بيرث) من أتيليا تجديد اثاث مكتبة والدهم في ذكرى



إلياس حموي
كاتب وثائق فني سوري

حصل الممثل أدريان برودي على جائزة أفضل ممثل في حفل جوائز الأوسكار لعام 2025 المنعقد في مدينة كالفورنيا في الثاني من مارس عن دوره في فيلم «الوحشي»، الذي أدى فيه دور مهندس معماري يهودي مجري هارب إلى أميركا من بطش النازيين، والفيلم من إخراج وإنتاج برادي كوربيت ومن سيناريو شارك في كتابته مع مونا فاستفول.

قصة الهروب

هذا ثاني أوسكار يحصل عليه برودي في حياته المهنية، المرة الأولى كانت في عام 2002 عن دوره في فيلم «عازف البيانو»، إخراج البولندي رومان بولانسكي، والماخوذ عن رواية رونالد هاورد، حيث أدى فيه دور عازف البيانو البولندي اليهودي الشهير فلاديسلاف شبيلمان.

أدريان برودي يؤدي شخصية مهندس معماري يهودي هارب من المحرقة النازية في تشابه مع دوره في «عازف البيانو»

يعيش العازف في مدينة وارسو هو وعائلته الفقيرة ماديا أثناء الحرب العالمية الثانية، ويعمل عازفا في الإذاعة المحلية وفي أحد مطاعم الأثرياء ثم ينتقل لاحقا إلى مطعم آخر يقصده المثقفون إلى أن تدخل القوات النازية إلى بولندا فتقلب حياته رأسا على عقب هو وكل يهود المدينة، حيث يقادهم النازيون إلى

المغرب والأردن والعراق ومصر تهيمن على القوائم القصيرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب

السيارة في ترتيب الزيارة» للدكتور أحمد جمعة عبد الحميد من مصر، فيما تقرر حجب فرعي «المؤلف الشاب» و«النشر والتقنيات الثقافية» لهذا العام. وكانت جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها 19 قد استقبلت أكثر من 4 آلاف ترشيح، من 75 دولة منها 20 دولة عربية و55 دولة أجنبية، من بينها 5 دول تشارك للمرة الأولى، هي ألمانيا وبوليفيا وكولومبيا وتري니다د وتوباغو ومالي، وهو ما يؤكد ريادة الجائزة ومكانتها العالمية. ونصرت مصر قائمة الدول الأعلى مشاركة لهذه الدورة، تلاها العراق والمغرب والسعودية والجزائر والأردن وسوريا، إضافة إلى تونس ولبنان والإمارات، أما على صعيد الدول الأخرى فتصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول، تلتها بريطانيا وفرنسا وإسبانيا والهند وألمانيا وإيطاليا وكندا.

وجدير بالذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب تعد جائزة علمية مستقلة، تدعم المشهد الثقافي العالمي، وحركة النشر والترجمة حول العالم، وتكرم المبدعين والمثقفين والناشرين على إنتاجاتهم الأدبية وجهودهم في مجالات الكتابة والتأليف والبحث والترجمة، وإبراز الثقافات المختلفة، التي تساهم في مد جسور التواصل بين مختلف الحضارات.

العربية والإسلامية» للأستاذ الدكتور مجد الدين خمّش من الأردن. كما احتوت القائمة القصيرة لفرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى ثلاثة أعمال هي «الثقافة الأدبية العربية في جنوب شرق آسيا في القرنين السابع عشر والثامن عشر» لأنثرو بيكوك من بريطانيا، وكتاب «صعود الكتاب العربي» للكاتبة بياتريس غرونديلير من ألمانيا، وكتاب «تاريخ الرّجل الشرقي: الشعر العربي باللهجات العامية من شرق العالم العربي» من بداياته حتى نهاية عهد المالليك» للكاتبة هاناكان أوزكان من تركيا.

جائزة الشيخ زايد للكتاب
تعنل قائماتها القصيرة في
سبعة فروع وتحجب جائزتي
«المؤلف الشاب» و«النشر
والتقنيات الثقافية»

أما القائمة القصيرة لفرع تحقيق المخطوطات فتضمنت ثلاثة أعمال هي «أخبار النساء» لرشيد الخيون من العراق – المملكة المتحدة، و«شرح القصائد المعلقة» لصالح الجسار من المملكة العربية السعودية، و«الكواكب

كما تضمنت القائمة القصيرة لفرع الترجمة ثلاثة أعمال هي «الف ليلة وليلة: كتاب الحب»، ترجمته من العربية إلى الألمانية كلوديا أوت من ألمانيا، و«هروشيوش» لبولس هروشيوش، ترجمه من العربية إلى الإنجليزية ماركو دي براكو من إيطاليا، و«شيطان النظريّة: الأدب والحس المشترك» للكاتبة أنطوان كومبانون، ترجمه من الفرنسية إلى العربية حسن الطالب من المغرب. واحتوت القائمة القصيرة لفرع الفنون والدراسات النقدية ثلاثة أعمال هي «الطعام والكلام: حقايات بلاغية ثقافية في التراث العربي» للدكتور سعيد العوادي من المغرب، و«الشعر والنبوة: أبو الطيب المتنبي بالشعر» للدكتورة ريتا عوض من فلسطين، و«سامراء العمرانية: قراءة في عمارة الحاضرة العباسية وتخطيطها» للدكتور خالد السلطاني من العراق.

وشملت القائمة القصيرة لفرع التنمية وبناء الدولة ثلاثة أعمال هي «حق الكد والسعاية: مقاربات تاصيلية لحقوق المرأة المسلمة» للأستاذ الدكتور محمد بشاري من الإمارات العربية المتحدة، و«في فلسفة الاعتراف وسياسات الهوية: نقد المقاربة الثقافية للثقافة العربية الإسلامية» لحسان الدين درويش من سوريا – ألمانيا، و«المدن والتجارة في الحضارة

برئاسة الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبو ظبي للغة العربية، الأمين العام للجائزة، وحضور أعضاء الهيئة وهم سعيد حمدان الطنججي، المدير التنفيذي لمركز أبو ظبي للغة العربية، ويورغن بوز من ألمانيا، والدكتورة ناديا الشيخ من لبنان، ومصطفى السليمان من الأردن.

كما ضمت الهيئة أعضاء جدا هم الدكتور خالد المصري من الأردن – الولايات المتحدة، والدكتورة ريم بسيوني من مصر، والدكتورة منيرة الغدير من السعودية، والمترجم والأكاديمي التركي الدكتور محمد حقي صوتشين، وبحضور عبدالرحمن النقي، مدير إدارة الجوائز الأدبية في مركز أبو ظبي للغة العربية.

وتضمنت القائمة القصيرة لفرع الآداب ثلاثة أعمال هي «أبو الهول» لأحمد مراد من مصر، و«ثلاثية أسفار مدينة الطين» لسعود السنعوسي من الكويت، و«هند أو أجمل امرأة في العالم» لهدى بركات من لبنان – فرنسا. بينما ضمت القائمة القصيرة لفرع آداب الطفل والناشئة ثلاثة أعمال لشيرين سبائح من الأردن، و«طيف سببية» للطيفة بصير من المغرب، و«تغلب الديجتال» لهجرة الصاوي من مصر.

النقدية» و«الثقافة العربية في اللغات الأخرى» و«تحقيق المخطوطات»، وضمت القوائم أعمالا مميزة ومتنوعة من مختلف أنحاء العالم. واعتمدت الهيئة العلمية للجائزة والقوائم القصيرة، خلال اجتماع



الجائزة تتويج سنوي لأهم الفاعلين الثقافيين

فنانون: التكنولوجيا تدعم الفنان للتعريف بالمووروث العماني

الفن العماني قادر على التأثير عالميا بأعمال أبنائه المهتمة بالمووروث والتكنولوجيا



مسؤولية للتعريف بتراث عمان

التشكيلي ابن بيئته يتأثر بها ويؤثر فيها، حيث ينسج أعماله من خلال أفكاره معتمداً في ذلك على رؤيته الخاصة التي تترجم وتوثق الواقع والمحيط من حوله من أحداث وتاريخ، الأمر الذي يجعل أعمال الفنان العماني تظهر وبشكل واضح تأثيرها بالثقافة العمانية وتجسد عناصرها بكل تفاصيلها، وتعكس للمشاهد على المستوى المحلي والعالمي كل ماله علاقة بالمووروث العماني الأصيل.

وأشار إلى أن الفنان العماني يؤثر في الفن العالمي ويمكن أن يكون جزءاً منه حيث إن الفن التشكيلي بشكل عام يعتمد على الابتكار والتجديد ويمكن أن يتفرع إلى مجالات وأساليب وتيارات فنية كثيرة، لذلك فالفنان التشكيلي ومن خلال ثقافته ومستوى اطلاعه وفكره من الممكن أن يوجد أسلوباً جديداً خاضاً به أو يكون سبياً في إطلاق تيار فني حديث يتأثر به الفنانون التشكيليون على مستوى أقطار العالم.

لثقافته وبيئته التي تمتاز بالتعدد والتنوع، إذ يميل الفنانون في سلطنة عمان إلى إعادة صياغة الموروث الثقافي العماني وتقديمه بأساليب تشكيلية متنوعة، مستفيدين من أدوات الفن المعاصر، كونه يحمل على عاتقه مسؤولية تمثيل بلده في المحافل الدولية والتعريف بثقافتها، والإجابة على التساؤلات حول المشهد الفني العماني ودوره في الساحة الإبداعية العالمية.

ويرى أن التقنيات الحديثة ليست إلا وسيلة مساندة للفنان إذ لا يمكن إغفال دور الذكاء الاصطناعي والفن الرقمي بشكل عام كأدوات إضافية في يد الفنان وأنها وسائل تعزير عن التطور الذي يشهده عالم الفن التشكيلي الذي يشكل دوراً محورياً في التعبير عن القضايا الاجتماعية والإسهام في معالجتها وإثارة الحوار حولها.

وأكد أحمد بن راشد القاسمي، فنان ومعلم فنون تشكيلية، على أن الفنان

أكدت على أن الفن العماني يؤثر على الفن العالمي فهو رسالة مرئية ناعمة تحمل في طياتها قيماً إنسانية وجمالية وبالتالي تكون الأعمال الفنية العمانية عاكسة للقيم العمانية والتي تحمل روح التسامح والسلام والجمال من خلال موضوعاتها ومفرداتها وألوانها التي تعكس البصمة العمانية في المحافل الفنية العالمية، إضافة إلى أن المشاركات الفنية الدولية تعد فرصة مهمة وضرورية لتحقيق هذه الأهداف.

من جانبه أكد ليث بن خليفة الشيايدي، وهو فنان تشكيلي ومصمم معماري، على أن الفن التشكيلي هو نتاج حضاري ومرآة عاكسة لأفكار الأفراد والمجتمعات على مر العصور، فمن خلاله يعبر الناس عما بداخلهم من مفاهيم وأفكار وروى ويشاركونها الجمهور والمهتمين. وأن الفن اليوم أصبح وسيلة لتوجيه وتشكيل الاتجاهات الثقافية العامة وإبراز ثقافات الشعوب، كما أن الفنان العماني ممثلاً

والثقافة وجزءاً من بناء الحضارات، وهو وسيلة للتعبير عن القضايا الاجتماعية والإنسانية وغيرها من خلال الألوان والرموز والتكوينات الفنية عبر اللوحات أو الجداريات أو حتى الفنون الرقمية.

من جانبها قالت عزة بنت محمد البركية، وهي أيضاً فنانة تشكيلية، إن العمارة العمانية مصدر إلهام بالنسبة إليها، فترسم البيوت القديمة التي تمثل البيت التي ترعرعت فيها والذكريات التي تحوم من حولها، تحمل قصصاً متنوعة من الأعمال التي تشغل عليها، والفنان العماني لديه الكثير ليستلهمه من بيئته الخصبة والمميزة بالعمارة القديمة الذي يعتبر رمزاً من رموز الهوية الوطنية العمانية، بالإضافة إلى العادات والموروثات الثقافية على اختلافها وتنوعها.

وأكدت على أن الفن وسيلة سريعة ومؤثرة لإيصال الرسائل، يستطيع الفنان من خلالها توجيه الفكرة أو الثقافة أو المتاعز أو عرض تجربة اجتماعية وغيرها من الرسائل التي يرغب في التركيز عليها.

أدوات فنية إضافية

وبيّنت الفنانة حليلة بنت خميس البلوشية أن كل فنان هو انعكاس مرئي وفكري لثقافته المحلية وأن هذا الأمر يحدث عفويًا وثقافيًا فروح الفنان روح شغافة وقادرة على امتصاص الجمال بشكل مختلف عن الآخرين، والفنان لديه قدرة كبيرة على ملاحظة واستيعاب الفلسفة الجمالية؛ لذلك فإن أعماله الفنية وتقنياته التي يستخدمها تعمل على إظهار هذه الفلسفة والجماليات الخفية للجمهور المتذوق للفن وبالتالي تصبح الأعمال الفنية إضافة ذات أبعاد مرئية وفكرية للثقافة المحلية.

وأشارت إلى أن الهوية الثقافية للمجتمع العماني تظهر بشكل مباشر أو غير مباشر في أعمال الفنان العماني لأنه ابن بيئة ساحرة في طبيعتها وغنية بتراثها وإرثها وتاريخها العريق، فلا يمكن ألا يتأثر الفنان بهذا الخلط الجمالي والثقافي الذي تتميز به سلطنة عمان، وترى بأنه فنان محظوظ كونه يعيش وسط هذا الرخاء الهائل من التغذية البصرية والمعرفية.

أي مكانة يحظى بها الفنان العماني في الساحة الفنية العربية والعالمية؟ وكيف يمكن أن طورها ويوظف التكنولوجيا لصالحه؟ ذلك ما يحاول أن يجيب عنه عدد من الفنانين وأهل الاختصاص الذين أجمع أغلبهم على أن التكنولوجيا المتطورة قادرة على تعزيز الفن التقليدي والتعريف بالهوية والموروث العمانيين.

مسقط - يتشكل الفن التشكيلي في سلطنة عمان جزءاً حيويًا من المشهد الثقافي، حيث يسعى الفنانون إلى توثيق الموروثات والتعبير عن الهوية العمانية بأساليب تجمع بين الأصالة والتجديد. ومع تطور التقنيات الحديثة، برزت تساؤلات حول العلاقة بين الفن التقليدي والفن الرقمي، ودور الفنان العماني في الساحة العالمية.

لغة عالمية

يقول إبراهيم بن محمد الجحمدي وهو فنان تشكيلي ومدرس فنية، إن الفن التشكيلي لغة عالمية تتجاوز الحدود واللغات، ووسيلة قوية للتعبير عن الثقافات المختلفة، وإن الفنانين التشكيليين يعبرون عن ثقافتهم من خلال الألوان والرموز والأنماط المستوحاة من بيئتهم، كما أن الثقافة العمانية تظهر بشكل واضح في أعمال الفنانين التشكيليين، سواء في مشاركتهم المحلية أو الخارجية، الأمر الذي يعكس أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية العمانية ونقلها إلى الأجيال القادمة، ومدى تأثير الفن العماني وتأثره بالفن العالمي دون المساس بهويته الأصلية.

وأشار إلى أن العالم اليوم يشهد تطوراً مذهلاً في عصر التكنولوجيا الرقمية وأن هناك الكثير من الفنانين ممن يعملون ويبدعون في مجال الفن الرقمي إلا أن الأمر لا يشكل تحدياً أمام الفنان الذي يعبر عن فنه بالريشة والقلم فكل منهم سئته وتعبيره الخاص.

من جانبها قالت حفصة بنت عبدالله التميمية، فنانة تشكيلية وصاحبة مرسـم "ارت أند هارت لتدريب الفنون التشكيلية"، إن الفن التشكيلي مصدر لتسجيل الموروثات والتعبير عن الهويات، ينقل القصص والواقع حسب رؤية الفنان في لغة عالمية تعكس ثقافات الشعوب وتؤثر عليها، إذ لا بد أن تظهر ثقافة

وفي حديثها عن الفن الرقمي وهل يمكن أن يتشكل تحدياً للفن التقليدي فأكدت على أن الفن الرقمي يعد أكثر سهولة في التنفيذ ولكنه جزء لا يتجزأ من الفن العالي، ولا يلغي قيمة الفن اليدوي التقليدي بل يمثل قيمة فريدة لصاحبه وأن الفرض والمستقبل مفتوحان أمام الجميع للتكيف والابتكار سواء لمن يعمل بالفرشاة والألوان أو بالقلم الإلكتروني والنماسة.

وأشارت إلى أن الفن التشكيلي على مر التاريخ كان ولا زال أداة لنقل الواقع

نورالدين كور يبحث الخط العربي والفن التشكيلي بين الأصالة والحداثة

عناصر اللوحة المختلفة ، كالألوان، والنص، والرموز، والتكوين للوصول إلى إقناع المتلقي بجماليات اللوحة، ومنح متعة للعين، كما أن كل عناصر اللوحة الحروفية يجب أن تحمل رسالة، وأن تكون مستمدة من التراث.

ويؤكد أن إجازته في مصر من طرف الخطاط المصري الكبير خضير البورسعيد، ليكون أول خطاط حروفي يجاز في فن الحروفية، دفعه إلى المزيد من الإبداع، وهو الأمر الذي جعله يشعر بمسؤولية الاستمرار في التجديد في هذا المجال الذي يشهد تطوراً كبيراً في الجزائر على أيدي مجموعة من أطر الحروفيين.

الفنان يحرص في أعماله الفنية على تحقيق توازن بين عناصر اللوحة المختلفة للوصول إلى إقناع المتلقي بجماليات اللوحة

شفراتها للوصول إلى جماليات الخط العربي الذي يمتاز بالإبهار، وهو في الوقت ذاته يجمع بين المعنى وجمالية الحرف، وهذا من أسرار الخط العربي. ويحرص الفنان نورالدين كور في أعماله الفنية على تحقيق توازن بين

الجزائر - يستضيف غاليري السانية بوهرا (غرب الجزائر) معرضاً للخطاط الجزائري نورالدين كور، بعنوان "الخط العربي والفن التشكيلي". أصالة وحداثة، يقدم خلاله هذا الخطاط الحروفي مجموعة من أحدث أعماله الفنية، وتتواصل فعاليات هذا المعرض إلى 31 مارس الجاري.

كفنان تشكيلي، يحكم تكوينه الأكاديمي، قبل أن يتجه إلى الخط العربي، ويتخصص تحديداً في فن الحروفية الذي عُرف به كأحد أهم الخطاطين الجزائريين في هذا المجال.

ويشير هذا الخطاط إلى أن ما يُميّز أعماله الحروفية، وفن الحروفية عموماً، هو ظهور ملامح الخط العربي بقوة في اللوحة والألوان، وتوظيف الرصيد المعرفي الذي راكمه الخطاط في مجال الفن التشكيلي، وهو ما يميز كل خطاط حروفي عن غيره.

ويؤكد نورالدين كور بالقول "أنا فنان تشكيلي في الأصل، لذلك حاولت أن أوظف هذا الرصيد المعرفي في الألوان والتكوين في اللوحة الحروفية لأمزجها عن تلك اللوحة الخطية التي عادة ما يُجرّرها الخطاطون في المدرسة الكلاسيكية، والتي ينحصر الاختصار فيها على استعمال لون أو لونين فقط".

ويضيف أن "الحروفية في الجزائر قطعت أشواطاً كبيرة بفضل عدد من خطاطيها الذين ادعوا في هذا المجال، خاصة وأن الحروفية تعرف إقبالاً من الجمهور، على عكس المدرسة الكلاسيكية في الخط، وذلك بما تتميز به الحروفية التي أعطت مساحة كبيرة للجمهور من خلال الألوان، والتكوين، والأشكال، فضلاً عن العناصر الأخرى الموجودة في اللوحة والتي تجلب المتلقي ليجد نفسه بعد الوقوف أمام اللوحة الحروفية، وتفكيك

«يوميات غزة الفوتوغرافية» معرض يوثق الحياة زمن الحرب

والتشوقي وحسام سالم ونورالدين صورا توثق للحياة اليومية للناس هناك، ومشاهد تؤكد على قيمة الصمود، مع الاعتناء بقطاعات تحمل رسالة إلى العالم عن معاناة الأهالي.

ولأن محمود أبوحمدة مصور وصانع أفلام، فقد جاءت أعماله كما لو أنها تروي قصصاً وتوثق للمرئيات الغنية بالعاطفة والقائصة بالمشاعر، وهو يركز فيها على التجارب الإنسانية واللحظات الفريدة التي يعيشها الناس، ولا تخلو أعماله من مزج وإع بين الواقع والإبداع الفني.

وبشكل عام، تظهر الأعمال المعروضة جوانب توثيقية لحياة أهل غزة ويومياتهم تحت الحرب والحصار، ورغم ذلك أشرت أن تبعد عن مشاهد الدمار وتنتصر للحظات الأمل والإصرار على مواصلة الحياة، فهنا مجموعة من الناس يؤنون الصلاة جماعة بطمأنينة رغم مشهد الدمار خلفهم، وهناك مجموعة من الأطفال الذين يغنون ويرقصون بينما ظلالهم تنعكس على الجدار كلوحة موزانية للواقع.

وحضرت ثيمة العيون بقوة في الصور المعروضة، وبخاصة عيون الأطفال التي تشع رغم التعب أملاً بضوء في آخر النفق، وجاءت بعض الصور باللونين الأبيض والأسود لتؤكد على معاني نظرات العيون ورسالتها ورمزيتها.

إلى جانب ذلك، قدمت مجموعة من الصور ما يشبه نداء لضمير العالم، ومنها تلك التي تصور مجموعة من الفتيات اللواتي تقاربن في مشهد واحد، راسمات على وجوههن ملامح الإصرار على الحياة، ومطلقات نداء ليصحو العالم ويلتفت إلى معاناة القطاع المنكح بالحصار.

شارك في المعرض الذي نسّقه نانالي كراجه، المصورون: قادي بوان، وهيثم نورالدين، ومحمود أبوحمدة، وإسماعيل أبويّة، وجهاد الشرقي، وحسام سالم، ومؤسسة عين ميديا، بالإضافة إلى أعمال منتقاة من معرض الهيئة الملكية الأردنية للأفلام الذي يحمل عنوان "على أرض غزة ما يستحق الحياة".

يرصد بوان في أعماله زوايا من جماليات أرض غزة، فظهر الجانب المشرق منها، وتركز صوره على مشاهد واسعة للمدينة بعيداً عن التفاصيل الدقيقة، بينما قدم الصحافيون أبويّة

عُمان - تضمّن معرض "يوميات غزة الفوتوغرافية" الذي أقيم في غاليري جودار في عُمان، مجموعة متنوعة من الصور الفوتوغرافية التي تجسد مقولة سعدالله ونوس الشهيرة "محكومون بالأمل".

مقولة هذا الكاتب المسرحي السوري الراحل (1941 - 1997) الذي حرّضت مسرحياته العظيمة الجمهور على الانتفاضة ضد الطاعة ليعقود خلته، جاءت لتستفز الفنانين ليصوّروا الثورة الفنية في وجه الظلم والطغيان، وكيف يكون الفن سلاحاً لمواجهة الواقع وباعثاً للأمل في غد أفضل.



لا يزال هناك أمل في حياة أفضل



تجربة واحد من أهم الخطاطين الجزائريين والعرب

الغسل الثلاثي.. أحدث اتجاهات العناية بالشعر

من الدهون، والأتربة، والعرق، والشوائب الأخرى الممكنة، مما يعزز صحة الشعر، ويحفز نموه السليم، ويحسن مظهره الخارجي، إذ يضيف عليه الحيوية والمعان.

ويعد استخدام الماء والشامبو لغسل وتنظيف الشعر مرة إلى اثنتين بالأسبوع هو الطريقة التقليدية المعروفة للجميع، وممع ذلك، فإن طبيعة الشعر، ونوعه، وحالته الحالية، والمزيد من العوامل الأخرى يمكنها أن تحدد كيفية غسل الشعر المناسبة لكل شخص.

الغسل الثلاثي يقوم على فكرة أن العديد من منتجات العناية والتصفيف تترك بقايا لا يمكن إزالتها إلا بالغسل المتكرر

والغسل الثلاثي هو عملية غسل الشعر ثلاث مرات في جلسة غسيل واحدة، ويشرح ذلك جون كاهن، دكتوراه في الطب ومؤسس استعادة الشعر ببيفري هيلز بالولايات المتحدة، "كل هذا يحدث في جلسة واحدة حيث تقوم بالرغوة والشطف، والتكرار ثم كرر ذلك مرة أخرى".

ويقول جوشوا زيشنر، دكتوراه في الطب، و طبيب أمراض جلدية ومدير التجميل والبحث السريرية في قسم الأمراض الجلدية بمستشفى مونت سيناي في مدينة نيويورك، إن غسلات الشعر المتعددة تسمح بإزالة تراكمات الشعر بالكامل كما "من الصعب إزالة مثبتات الشعر، وبقايا السيليكون، وصبغة الشعر، أو الشامبو الجاف".

مزايا مستحضرات التقشير الليلية

أن تزود المرأة البشرة والشعر بالعناصر المغذية خلال ساعات الليل، وذلك من خلال استخدام الكريمات، الماسكات والزيت. وستكون واثقة أن كل ما تطبقه قبل النوم، سيظهر مفعوله في الصباح.

ويولي خبراء البشرة روتين العناية الليلية اهتماما كبيرا، حيث تشكل هذه الفترة مرحلة مهمة لدعم البشرة ومساعدتها على تجديد نفسها، وإصلاح التلف الذي تعرضت له خلال النهار.

وإن كانت هذه الآلية تتم بشكل طبيعي أثناء النوم، ففي الليل نزيد الحاجة إلى تراكيبات غنية يصل مفعولها إلى عمق الجلد.

ويساعد تقشير البشرة على إزالة الجلد الميت، وتنعيم الجلد، وتوحيد لون البشرة، يجب تطبيق هذه الخطوة مرة واحدة كل أسبوع عند المساء، وبعد تنظيف البشرة، مع مراعاة البدء ببطء في عملية التقشير، باستخدام حمض واحد فقط حتى تتمكن البشرة من بناء تحمل لمستوى الأس الهيدروجيني المنخفض.

يُفضل البدء بالحمض الأقل تركيزاً، وقد تم تصميم ماسك الوجه الليلي لمساعدة مكوناته النشطة على اختراق البشرة بعمق أكبر أثناء النوم، ويعمل كحاجز مانع للأوساخ والغبار التي تسبب في إغلاق مسام البشرة. يتم تطبيقه عند المساء، وتركه على البشرة لمدة 30 دقيقة، أو طوال الليل من دون غسله وفق تروكيته، وذلك للاستفادة من مكوناته، والسماح لها في التغلغل داخل عمق البشرة، وبالتالي الحصول على بشرة تشع نضارة وإشراقاً في اليوم التالي. وإذا كانت المرأة تعاني من حب الشباب والبثور، عليها البحث عن الماسك الذي يحتوي على مادة النياسيناميد، أو الجليكوليك أسيد، وللتخلص من التصبغات، يمكن أن تختار "ماسك" يحتوي على فيتامين (سي) أو النياسيناميد، لتوحيد لون البشرة. أما للحد من علامات الشيخوخة، فيفضل استخدام ماسك الوجه الليلي، الذي يحتوي على مادة الريتينول أو البينيد.

برلين - يعمل الغسل الثلاثي أحدث اتجاهات العناية بالشعر حالياً. فما هي مزاياه؟ وكيف يمكن تطبيقه؟

مجلة "آل" (هي في موقعها على شبكة الإنترنت أن الغسل الثلاثي للشعر يعني غسل الشعر بالشامبو ثلاث مرات في جلسة الغسل الواحدة، وهو يقوم على فكرة أن العديد من منتجات العناية والتصفيف تترك بقايا لا يمكن إزالتها إلا بالغسل المتكرر والشطف الكامل.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أنه يمكن الاستئلال على ضرورة إجراء الغسل الثلاثي للشعر من خلال ملاحظة أن رغوة الشامبو أقل من المعتاد أثناء الغسل الأول؛ حيث بعد ذلك مؤشراً على وجود رواسب وبقايا.

ويعمل الغسل الثلاثي للشعر على تنظيف فروة الرأس واطوال الشعر بشكل فعال ويعالجها بشكل خاص. ويراعى استخدام أنواع شامبو ذات فوائد مختلفة؛ حيث ينبغي أن يكون المنتج المخصص للغسلة الأولى منظفاً عميقاً، بينما ينبغي أن يوفر الشامبو المخصص للغسلتين الثانية والثالثة قدراً كبيراً من الترطيب. ويؤدي ذلك إلى إزالة خلايا الجلد الميتة وتراكم المنتجات دون أن يشكل عبئاً كبيراً على الشعر أو تجفيف أطواله.

وإذا كانت أطراف الشعر ناعمة جداً، فيمكن معالجتها بقليل من زيت الشعر قبل غسلها. وبهذه الطريقة، ستتم إزالة الزيوت المطبقة فقط.

وأوصت "آل" بتوخي الحذر عند تطبيق اتجاه العناية هذا بالشعر الرائج إذا كانت فروة الرأس حساسة. وبشكل عام، يراعى تطبيق هذا الاتجاه كل غسلة ثالثة في المتوسط.

وغسل الشعر هو عملية أساسية للعناية بالشعر وفروة الرأس، حيث يساعد غسل الشعر على تنظيفه وتنقيته

اللائي والزهور تزين فساتين الزفاف في 2025

التطريزات الشفافة تضيف لمسة إثارة على المظهر



كشفت موضة فساتين الزفاف لهذا العام عن أسرارها لتخطف الأنظار من خلال القصة الضخمة ذات الخصر البارز والحليات الفاخرة مثل اللائي والزهور ثلاثية الأبعاد لإطلالة مزهرة ومشعة تتناغم مع الزفاف بأكمله. كما تشهد موضة فساتين الزفاف عودة قوية للكورسيهات، التي تمنح القوام شكلاً مفعماً بالأثونة. وعموماً، تشهد التطريزات زخرفات من نوع آخر، تتضمن أشكالاً هندسية مختلفة كالنباتات والمجسمات.

برلين - تمثل الفخامة عنوان موضة فساتين الزفاف في 2025؛ حيث تتألق الفساتين بقصات تنطق بالأنوثة وتزدان بحلي فاخرة يخطف الأنظار مثل اللائي والزهور ثلاثية الأبعاد.

وأوضحت سوزان ليه - برنارد، رئيسة تحرير مجلة "العروس والعريس" الألمانية، أن فساتين الزفاف تخطف الأنظار من خلال القصة الضخمة ذات الخصر البارز؛ حيث أنها تمتاز بخط خصر منخفض على شكل حرف "V".

ويمتاز الفستان بقصة ضيقة وبسيطة في الجزء العلوي مع تنورة ضخمة. ويعد هذا الموديل مناسباً للعديد من أشكال الجسم بصورة أفضل من الخصر الطويل، الذي يتركز إلى أسفل حتى الوركين ويطلق الجزء العلوي من الجسم بصرياً.

كما تشهد موضة فساتين الزفاف عودة قوية للكورسيهات التي تمنح القوام شكلاً مفعماً بالأثونة. ويزدان هذا الموديل بحلي شفافة يضيف لمسة إثارة على المظهر. ويستحضر هذا الموديل في ذهن صورة ملابس الانجيري الحديثة، وهو يجمع بين الحنين إلى الماضي والطابع العصري الأنيق.

وخلال الحقبة الفكتورية حظيت تصاميم الكورسيهات في فساتين الزفاف بفترة ذهبية، حيث لاقت انتشاراً واسعاً، وذلك بهدف تعزيز مظهر العروس من خلال الحصول على قوام مثالي. وكانت عروس تلك الحقبة تعتمد نمط المزد المصنوع من قماش الأورجنزا بالإضافة إلى أقمشة التول والدانتيل والشاش والحريز والكتان أو الكتشمير. وأتاح هذا التصميم للعروس الظهور بقوام مشوق وخصر رفيع تعطيها الطرحة المصنوعة من الشاش الناعم أو القطن الشفاف أو الدانتيل المبرزز. واللافت أن موضة الكورسيهات اختفت جزئياً عن مظهر الزفاف لفترة طويلة، حتى استعادت برقيتها في حقبة الثمانينات من القرن الماضي، ولا تزال تعتمد حتى اليوم من قبل صناع موضة الزفاف العالمين كتصميم لاقت على قوام العروس.

ويعد هذا التصميم بمثابة معجزة تغير شكل العروس بالكامل، كما أنه يمنحها تأثيراً ساحراً حيث يشد جسم العروس وينمغ صورتها الظلية، ما يضيف طابعاً وهمياً على القوام حيث يظهر في شكل ساعة رملية.

وإذا كانت العروس تتطلع إلى الحصول على محيط خصر ناعم، وتبحث عن حل جذري لإخفاء دهون البطن في فستان الزفاف الخاص بها، ينصحها الخبراء بتصميم الكورسيه، الذي هو اتجاه فساتين الزفاف لهذا العام والعام المقبل.

كما يزدان فستان الزفاف هذا العام بالزهور ثلاثية الأبعاد، والتي تتمتع بمظهر رومانسي معاصر أو يتألق باللائي لينمخ العروس إطلالة تنطق بالفخامة والأثنية.

ويتألق فستان الزفاف بفتحة رقبة على شكل حرف "V"، والتي تعمل على إطالة الجزء العلوي من الجسم. كما يشتمل الفستان على فتحة جانبية تصل حتى الفخذ، والتي لا تمنح العروس حرية الحركة فحسب، بل تضيف على مظهرها أيضاً لمسة من الأثونة والإثارة.

وينصح خبراء الموضة باختيار فساتين الزفاف المطبقة بالورود ثلاثية الأبعاد، لإطلالة مزهرة ومشعة تتناغم مع الزفاف بأكمله. واللافت هذا العام وترغب كل عروس في

إطلالة ساحرة

الخطوبة نظراً لطبيعتها الرومانسية. وتعتمد هذا النمط الكثير من العرائس كبديل شائع عن الألباس، حيث ترمز اللائي إلى النقاء والصفاء والحب والحماية الأدبية، ما يجعلها خياراً مثالياً لاحتفال، في تجسيدها للجمال الخالد وما تحمله من حنين إلى التقاليد والأعراس الفخمة، فضلاً عن ارتباطها بالأثونة والرومانسية بشكل متناغم ولافت.

وبين التصميمات العصرية والكلاسيكية، أو الترندي والتقليدية، تتجاذب الزخارف فساتين الزفاف، كما يوليها عمالقة الموضة اهتماماً خاصاً. وغالباً ما يخطف أنظار العروس شكل التطريزات والزخرفة في التصميم، خلال رحلتها في البحث عن إطلالة الزفاف؛ حيث تتخلل هذين العنصرين تفاصيل خلابة تحول العروس إلى نجمة ليوم واحد في ذكرى خالدة لدى العمر.

ويشير الخبراء إلى أن التطريز هو عمل فني، استحوذ على صناعة الأزياء منذ آلاف السنين، من خلال زيزين الملابس يدوياً عبر الغرز بالحريز والخياطة بالترتر والخرز والريش واللؤلؤ. وعلى مر السنين شهد هذا الفن تغييرات كبيرة لاسيماً في أنواع الغرز والأقمشة المستخدمة، وطريقة التنفيذ التي انتقلت من استخدام الإبرة والخيط إلى المكنة، فيما بقي الجوهر المتجذر في هذه الحرفة القديمة ثابتاً ولا يزال قائماً حتى اليوم.

في المقابل تشهد التطريزات اليوم زخرفات من نوع آخر، تتضمن أشكالاً هندسية مختلفة كالنباتات والمجسمات وغيرها، ومن الطبيعي أن تستمر خلال جل العروض. وتتميز فساتين الدانتيل برومانسية خالصة وأثونة عارمة تغمّر مظهر العروس الحالم، حيث تجتمع تطريزات الدانتيل الفاخرة لتضيف زخرفة على إطلالة الزفاف، بينما تساهم الأقمشة الفاخرة في خلق مظهر مثير وأنيق في الوقت نفسه.

وتتمتع أقمشة الدانتيل بجمالية وفخامة تتداخل بانسيابية بين التصميم، وتخرط بأناقة بين خيوط الشك والتطريز، لتجمع بين العراقة والعصرية، بين الأنماط الراقية والقصات الكلاسيكية التي تسجها مهارات يدوية عالية الاحترافية، وتضيف أقمشة الدنتيل الفرنسي عصري الرومانسية والإثارة إلى إطلالة العروس، حيث تخلق نغمات أنثوية استثنائية متوجة بخطوط ترقق بإطلالة الزفاف.

إطلالة تزخر بالأثونة والرومانسية في يوم الزفاف، تظهر من خلالها مزاياة بقوام مشدود وساحر في مظهر عصري. ولتحقيق هذه الإطلالة لا بد من اختيار ما يبرز شكلها بطريقة أنثوية جذابة وتحافظ في الوقت نفسه.

ويعد أن كانت حبيبات اللؤلؤ تتداخل بين الأقمشة في التطريزات، اتخذت نقلة نوعية في تصاميم فساتين الزفاف لهذا العام، حيث تحولت لتصبح هي القماش نفسه. وفي عدد من الفساتين تنتشر حبيبات اللؤلؤ على منطقة الصدر بأكملها وتتمد حتى الظهر والإكمام.

ودخل هذا الاتجاه المنافسة في أواخر عام 2024 ويستمر هذا العام، نظراً لما يتضمنه هذا التصميم من جمال متفرد وجاذبية استثنائية.

وكانت موضة حبيبات اللؤلؤ في إطلالات الزفاف قد انطلقت منذ ظهور حفلات الزفاف في حضارتي روما واليونان القديمتين. ويؤكد خبراء الموضة أن هذا التطريز المشع ليس نمطاً جديداً في عالم الزفاف بل هو واحد من أقدم الاتجاهات في العصور كافة؛ ويرمز إلى الخلود لكونه إيقونة خالصة تجسد نقاء الزفاف وتعد بزواج سعيد، ولم يقتصر اعتماد حيات اللؤلؤ على حفلات الزفاف، بل تتضمنها خواتم

وعلی النقيض من ذلك تمثل البساطة اتجاهًا رائجاً بقوة أيضاً هذا العام؛ حيث يمتاز الفستان بقصة بسيطة ذات خطوط واضحة وبنون تطريزات أو تطعيمات، بينما تبدو فتحات الظهر العميقة أو الثنيات الرقيقة أنيقة بشكل خاص.

ومن ناحية أخرى أوصت ليه - برنارد العروس، التي ترغب في العفور على فستان أحلامها، بالبحث عن الموديل المناسب قبل موعد الزفاف بثمانية أشهر من الآن. وترغب كل عروس في

فساتين الزفاف تخطف الأنظار من خلال القصة الضخمة ذات الخصر البارز، وتمتاز بخط خصر منخفض على شكل حرف "V"



بنغاليون بين تقلص الخيارات والمخاطرة بالهجرة

معاناة من قسوة المناخ في بلادهم وتقلب مزاج مشغليهم في الخليج



شقاء تحت الشمس



لا مفر من العناء



معاناة في بلادهم وفي المهجر

إلى دكا للعمل حارس أمن بعد أن دمرت الرياح الموسمية في العام الماضي محاصيل أسرته ومصابيد الأسماك. وأوضح لمؤسسة تومسون رويترز أن "الخسائر المتكررة الناجمة عن الكوارث صغبت البقاء على قيد الحياة هنا خلال السنوات الأخيرة. ويمكنك على الأقل كسب دخل ثابت بمجرد العثور على وظيفة في مدينة مثل دكا." ومع ذلك، فإن العديد من الذين يغادرون مدنها يواجهون مخاطر وصعوبات جديدة في بيئاتهم الجديدة، وخاصة أولئك الذين يهاجرون إلى الخارج.

وسلط البحث الضوء على أن المهاجرين الذين يعملون في قطاعي البناء والملابس في المناطق الحضرية كثيرا ما يتعرضون لحوادث في مكان العمل دون الحصول على أي تعويض. وفي نفس الوقت تعاني عاملات المنازل في الكثير من الأحيان من الاعتداء الجسدي وعدم كفاية الغذاء وظروف معيشية دون المستوى المطلوب.

ووفقا لريتوبه أراواج يجايه المهاجرون الذين ينتقلون إلى الخارج مخاطر متزايدة، حيث يتوجب عليهم استرداد نفقات أولية كبيرة.

وقالت الدراسة إنه كثيرا ما يصادر أصحاب العمل جوازات سفر العمال ويحتجزون من حركتهم، ويمنعونهم من التواصل مع عائلاتهم أو سفاراتهم. وتعرض المهاجرات بشكل خاص للخطر، حيث تعاني أكثر من 80 في المئة من عاملات المنازل من سوء المعاملة، مثل العنف الجسدي والتحرش الجنسي.

وتفيد تقارير منظمة العمل الدولية بأنه مع وجود الملايين من مهاجري بنغلاديش الذين يعملون في دول الخليج، فإن السفارات كثيرا ما تجد صعوبة في الاطلاع على ظروفهم أو تنظيم عمليات الإقفا.

وأوضح محمد راشد علم بويان، الأستاذ المساعد في العلوم السياسية في جامعة دكا والذي يركز على المهاجرين البنغاليين بسبب المناخ، أنه "من المناساوي أنه عندما يتعرض العامل للإساءة، فإنه في الكثير من الأحيان لا تكون لديه أي فكرة عن مكان طلب المساعدة" واقترح بويان أن تستعين الحكومة

فسي بنغلاديش تتسبب آثار تغير المناخ في زيادة كبيرة في عدد المواطنين الذين يهاجرون إلى دول الخليج بحثا عن فرص حياة أفضل، لكنهم يواجهون ظروفا معيشية قاسية، حيث يجدون أنفسهم في مواجهة استغلال وسوء معاملة شديدين من قبل أصحاب العمل.

محمد تحميد زامي

دكا - أفادت دراسة جديدة بأن تغير المناخ يدفع عددا متزايدا من البنغاليين إلى الهجرة إلى الخليج بحثا عن حياة أفضل، لكن أحلامهم غالبا ما تتحول إلى كوابيس من سوء المعاملة والاستغلال في ظل ظروف أشبه بالعبودية.

وأوضحت ريتوبه أراواج، التي أسهمت في تأليف الدراسة، أن الأفراد الضعفاء الذين تنقلص خياراتهم بسبب الصدمات المرتبطة بالمناخ غالبا ما يخاطرون بكل شيء لتمويل هجرتهم، لكنهم كثيرا ما يجدون أنفسهم في ظروف يتعرضون فيها للإساءة.

وكشف البحث، الذي فحص أوضاع مهاجري بنغلاديش من المناطق المعرضة لتغير المناخ الذين يعملون في الخليج، أن أغلبهم واجهوا شكلا من أشكال الاستغلال في بيئاتهم الجديدة. وشمل ذلك تجارب مثل سوء معاملة أصحاب العمل أو التحرش الجنسي، أو حجب الأجور.

ووفقا للمعهد الدولي للبيئة والتنمية، فإن المهاجرين (الذين ينتقل الكثير منهم إلى دول الخليج) كثيرا ما يجدون أنفسهم عالقين في شكل من أشكال "العبودية الحديثة".

ويحدث هذا بعد حصولهم على قروض أو بيع ممتلكاتهم لدفع مبلغ الـ4021 دولارا المطلوب عادة لتأمين العمل في الخارج. وأجرت المنظمة البحثية ومقرها لندن مقابلات مع 648 أسرة لدراسة كيفية تأثير تغير المناخ على المجتمعات الموجودة على الخطوط الأمامية.

وعلى مدى السنوات العشرين الماضية زادت الهجرة بشكل كبير، حيث زعزع تغير المناخ استقرار المجتمعات بشكل متزايد، وسلب الأفراد الأمن والاستقرار وسبل العيش التي يمكن الاعتماد عليها.

ونكرت الدراسة أن احتمال نزوح الأسر التي تعيش في المناطق المعرضة للكوارث الطبيعية داخل بنغلاديش

بنغلاديش تصنف سابع أكثر الدول تعرضا لآثار تغير المناخ، حيث تسبب الكوارث المتكررة أضرارا جسيمة بشكل متزايد

ونتيجة لذلك قالت الدراسة إن الأسر في المناطق الساحلية المعرضة لهذه الكوارث تواجه خسارة سنوية متوسطة تتجاوز 870 دولارا، ما يقلل بشكل كبير من قدرتها على تغطية الضروريات الأساسية، بما في ذلك الغذاء والتعليم والرعاية الصحية.

ويعد المزارعون ومجتمعات صيد الأسماك وأصحاب الأعمال الصغيرة من بين الأكثر تضررا، وكثيرا ما يضطرون إلى البحث عن أفاق أفضل في مواقع أخرى.

ففي بيروجبور على سبيل المثال، وهي منطقة ساحلية جنوبية تتعرض بشكل متكرر للفيضانات والأعاصير، أرسل المعلم أنوموسين شقيقه الأصغر

المسحراتي يجب حارات سوريا دون موافقات الأمن وحواجزه

وقبل أذان المغرب، تنكظ ساحة الجامع الأموي بالآلاف من الصائمين الذين ينتظرون موعد إطلاق مدفع رمضان وصوت المؤذن وجوقة المنشدن التي تردد خلفه مقاطع الأذان كاملة، ليكون ذلك إيذانا بانتهاء صيام اليوم والشروع بالإفطار.

وبعد الإفطار، يتوجه الدمشقيون إلى المساجد لإداء صلاة التراويح في أجواء روحانية تملأ القلوب بالخشوع والإيمان، حيث تشهد المساجد في رمضان إقبالا كبيرا من المصلين الذين يتسابقون إلى أداء الصلاة والاستماع إلى تلاوة القرآن الكريم والدعاء والتضرع إلى الله عز وجل.

ومهما اشتدت الضائقة الاقتصادية في سوريا، إلا أن تقليد "السكبة" يبقى قائما بين الجيران والإقربان ليعكس واحدة من أجمل العادات الرمضانية في البلاد. وفيها تقوم العائلات بتبادل أطباق الطعام مع الجيران والأقارب في مظهر تضامني وتكافلي فريد. فعلى الرغم من تأثرها بتغيرات المعيشة، لا تزال هذه العادة قائمة خصوصا في الأرياف والأحياء الشعبية.

وفي العشر الأواخر من رمضان، تزداد الأجواء الروحانية في دمشق، حيث يتفرغ الناس للعبادة والاستغفار لما لهذه الأيام من قيمة إيمانية، وتضمنها ليلة القدر التي يترقبها الناس ضمن الليالي الوترية من هذه العشر ليقيموا ليلهم بالصلاة والتضرع إلى الله خاللاها على نية قبول الصيام، وأن يغفر الله ما تقدم من ذنوبهم، وأن يستجيب دعاءهم. وهكذا يمضي السوريون رمضانهم بأجواء متميزة إلى حلول هلال العيد إيذانا بانتهاء الشهر الفضيل، حيث تملأ الشوارع والأسواق بالمنشآت والمطربات كالعرقسوس، والملابس استعدادا لعيد الفطر المبارك.

بعد العرقسوس والتمر الهندي الأكثر طلبا كونهما من المشروبات التقليدية المفضلة التي يحرص الناس على شرائها قبيل الإفطار، كما تعتبر جزءا من موائد الإفطار والأجواء الرمضانية التي تعيد تكريات الزمن الجميل.

ويحرص أهل الشام على كثرة العطاء والزكاة، حيث يتفقدون الفقراء والمساكين ويقدمون لهم المساعدات المالية والعينية، ويحرصون على إطعام الطعام للمحتاجين. وتكثر الساحات التي يجتمع فيها الناس لتناول الطعام على موائد المحسنين، ومن أشهر هذه الساحات ساحة المسجد الأموي في قلب مدينة دمشق.

الحكايات مثل المسحراتي يسجل حضوره في السهرات يروي القصص والحكايات حيث يجتمع حوله الناس في المقاهي

ويحرص السوريون خلال الشهر الفضيل على التواصل مع الجيران والأصدقاء ونوي الحاجات، وعلى صلوات النوافل، وعلى رأسها التراويح، وكذلك تجهيز وجبات الطعام المنزلية وتوزيعها على الجيران.

وبعد عصر كل يوم من رمضان، تنشغل النساء في إعداد وجبة الإفطار وتحضير الأطباق الشامية مثل الشيشيرك والسلطات بأنواعها، والكبة الشامية، والسبوسية، وأنواع الحلوى المختلفة مثل القطايف، والكنافة، والهريسة، والعصائر والمطربات كالعرقسوس، والتمر الهندي، وقمر الدين.

المسحراتي التي تجمع كل أصناف الطعام".

ويوضح أمين أن الكثير من أصحاب المنازل يستيقظون على صوت الطبلية رغم وجود منبهات، مشيرين إلى أن بعض المسحراتي في الربيف يحملون طبولا كبيرة باعتبار أنها مناطق ريفية والطبلية تتلاءم مع أحياء المدينة.

وأكد أمين أن "الكثير من العائلات التي غادرت سوريا خلال السنوات الماضية عادت هذا العام في أول يوم من رمضان، وعندما دخلت إلى العديد من الأحياء كانت هناك احتفالية لي باعتبار أن أبناءهم يشاهدون المسحراتي على التلفاز فقط. كانت فرحة للكلبار والمضار وأخذوا معي الصور وأكرموني بالنقود". ومن التقاليد الرمضانية العربية في دمشق التي لا تزال تحافظ على رونقها، إلى جانب المسحراتي، ما يزال الحكواتي يسجل حضوره في السهرات الرمضانية، وهو راوي القصص والحكايات الشعبية الذي يجتمع حوله الناس في المقاهي الشعبية للاستماع إلى قصصه الشيقة وحكاياته المثيرة التي تتناول مواضيع مختلفة مثل الشجاعة والكرم والأخلاق.

ومن العادات المنتشرة في جميع أنحاء سوريا ولا تزال مستمرة حتى الآن "المشروبات الرمضانية" التي من بينها العرقسوس والتمر الهندي وقمر الدين والجلاب. ويبيعها التجار في كل مكان وسط إقبال كبير من السوريين لشراؤها بكرة لتعويض السوائل التي فقدت خلال ساعات الصيام.

وفي هذا الإطار، أوضح معمر العطار، أحد بائعي التمر الهندي في دمشق لوكالة الأنباء القطرية "قنا"، أنه يبدأ في التحضير للموسم الرمضاني قبل أسابيع بسبب ارتفاع الطلب الكبير على المشروبات مع اقتراب الصيام، حيث

الإلهالي ينتظرون المسحراتي ويتفاعلون معه".

ويضيف عماد أمين، والذي يعمل مسحراتيا في حي الميدان الدمشقي "يختلف رمضان هذا العام بشكل جذري فالوضع الأمني جيد بشكل عام ولم تحصل أي حوادث تذكر، وتسير في الأحياء بكل أمان ولم نعد نخشع من سيارات وعناصر الأمن".

ويقول أمين، الذي يحمل بيده سلة يضع فيها ما يقدم له الإلهالي من طعام وفواكه "بعض أهالي المنازل يقيمون لنا ممسا ياكلون من طعام وفواكه وحلويات ونضعها في السلة التي أصبحت واحدة من مضارب الإمتال وكما يقولون سلة



رمضان يزوركم

الشعباني لبنة أساسية في المشروع المستقبلي لنهضة بركان

الرابط - يرى مسؤولو نهضة بركان، أن التونسي معين الشعباني المدير الفني للفريق، لبنة أساسية ضمن المشروع المستقبلي للنادي، في ظل نتائجهم المميزة مع الفريق البركاني هذا الموسم.

وتبرع نهضة بركان على صدارة النوري المغربي برصيد 56 نقطة، ويات قريباً من تحقيق اللقب، إذ يتعد عن السواد اقرب ملاحقيه بـ15 نقطة، قبل جولات على النهاية.

وقال مصدر داخل نادي نهضة بركان "الشعباني لبنة أساسية في مشروع النادي المستقبلي، خصوصاً بعد أن يضمن التأهل لأول مرة إلى دوري أبطال أفريقيا"، وأضاف "الشعباني يسير في الاتجاه الصحيح وفقاً لما تم التخطيط له، حيث يقرب من حلم التنويع التاريخي لأول مرة بلقب الدوري".

وقال مصدر آخر: "لقد رفض الشعباني تدريب منتخب بلاده بسبب مشروع نهضة بركان، حيث جعله منافساً قوياً على الساحة الأفريقية، وباقؤه داخل النادي خلال الفترة المقبلة أمر محسوم، كما أنه سعيد بتواجده في بركان وإدارة النادي سعيدة بعمله".

استشار الاتحاد التونسي لكرة القدم فوزي لقعج، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، والرئيس السابق لنهضة بركان، حول إمكانية الترخيص للمدرب معين الشعباني بالالتحاق بالمنتخب التونسي، رغم عقده المستمر مع ممثل الشرق.

وعد المكتب المسير لنهضة بركان لكرة القدم لاعبيه بمنحة مالية تصل قيمتها إلى عشرة ملايين سنتيم للتنويع بلقب البطولة الاحترافية. ويحتاج فريق نهضة بركان إلى ست نقاط للتنويع بلقب البطولة الاحترافية، على بعد سبع جولات من احتتام المنافسات.

ويحتاج نهضة بركان إلى انتصارتين من أصل سبع مباريات متبقية، لحسم لقب البطولة الاحترافية لصالحه، مع ماثق الكاس المحليتين.

بيد أن أرسنال تلقى ضربة قوية بإصابة رياضي خط المقدمة وهم البرازيليان غابرييل جيزوس وغابريال مارتينيلي بالإضافة إلى بوكايو ساكا والإلماني كاي هافيرتس. وفي غياب هؤلاء لجأ مدربه الإسباني ميكل أرتيتا إلى مواطنه لاعب الوسط ميكل ميريوي ليشغل مركز المهاجم الوهمي والشباب إيثان نوانيري في مركز الجناح الأيمن.

تأثر الفريق كثيراً بغياب قوته الهجومية وفشل في التسجيل في آخر مباريات في الدوري، فحسر على أرضه أمام جاره وست هام 0 - 1، وتعايل مع نوتنغهام فورست سلبياً خارج قواعده. وأعرب أرتيتا عن أمله في أن تشكل المسابقة القارية حافزاً للاعبيه بقوله "لدينا دوري أبطال أوروبا، إنها مسابقة جميلة أمامنا ويتعين علينا أن نكون جاهزين للثلاثاء".

تكرار المشوار

يعول بوروسيا دورتموند على هدفه سيرهو غيراسي متصدر ترتيب هدافي المسابقة برصيد 10 أهداف في 10 مباريات، لتخطي ليل الفرنسي الفريق العبود في الدقيقة الـ78، وأنهى الوقت الأصلي فائزاً، لكن المباراة لا تنتهي بنهاية الوقت الأصلي، حيث تعادل أصحاب الأرض في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع.

وبعد 4 أيام، طال تقدم الاتحاد، حيث سجل حسام عوار، هدف الأفضلية على الضيوف في الدقيقة الـ39، لينتهي الوقت فائزاً، ولكن هذه المرة جاءت الصدمة بهدف التعادل في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع. وبسبب هاتين المباراتين فقد الاتحاد 4 نقاط غالية أمام فريقين في النصف الأسفل من جدول الترتيب، بل إن الأخوة بنافس على الهبوط، ويحتل المركز قبل الأخير، وكانت هذه المباراة هي التاسعة التي لا يخسر فيها من أصل 23 مباراة.

صحيح أن الاتحاد يحتل الصدارة، ولكن بدلاً من أن يكون الفارق بينه وبين وصيفه الهلال 10 نقاط قبل 11 جولة من نهاية المسابقة، أصبح الفارق 6 نقاط

بغض النظر عن باقي نتائج المنافسين، وهو الأمر الذي يسعى معين الشعباني ولابعوه لتحقيقه، خصوصاً وأن الفريق البرتقالي يبحث عن لقبه الأول محلياً، بعدما عجز عن ذلك خلال السنوات الماضية، بالرغم من تألقه قارباً.

وسيوافه نهضة بركان خلال الجولة المقبلة، المغرب التطواني العائد لسكة الانتصارات من بوابة شباب المحمدية، يوم الأحد التاسع من مارس الجاري، بداية من الساعة العاشرة ليلاً، بلعب سائنية الرمل بتطوان، ما يعني أن الانتصار سيبيقي فارق 15 نقطة بينه وبين الوداد الرياضي في حالة فوزه على الفتح الرياضي أو سيتم توسيعه إلى 18 أو 17 نقطة، في حالة تعثره.

ويتبين من خلال المباراتين المقبلتين لنهضة بركان، أن اللقب سيحسمه في الجولة الـ25، كونه سيواجه المغرب التطواني الذي يصارع من أجل البقاء، والاتحاد الرياضي التوركي الذي يعني النفس في تحقيق الانتصارات المتتالية، للهروب من المراكز المؤدية للقصم الاحترافي الثاني.

وسيجمل برصيد نهضة بركان في حالة تحقيقه لانتصارتين خلال الجولتين 24 - 25 إلى 62 نقطة، ما يعني أن الفارق بينه وبين

الوداد الرياضي سيكون 15 نقطة إن فاز على منافسيه، وإلى 16 نقطة مع نهضة الزمامرة، إن حقق الانتصار، حيث سيبقي آنذاك خمس جولات ما يفسر بقاء 15 نقطة ملعوبة، ما يعطي للفريق البرتقالي اللقب، كونه منتصراً ذهاباً وإياباً على الزمامرة، ناهيك عن أنه يتفوق عليه في نسبة الأهداف، وكذلك فوزه على الوداد ذهاباً وتعادله معه إياباً.

وسيمكن الفريق البرتقالي من المشاركة خلال الموسم المقبل في منافسة دوري أبطال أفريقيا، للمرة الأولى في تاريخه، بعدما كان يمثل المغرب دائماً في كأس الكونفيدرالية الأفريقية، وهو الدافع الذي سيجعل رفاق منير المحمدي، يتكفون مجهوداتهم لمواصلة مسارهم الجيد، بغية حسم اللقب قبل خمس جولات من النهاية.

ويستهدف نهضة بركان أيضاً التنويع باللقب، وهو يتجاوز رصيد 72 نقطة، الذي توج به الرجاء الرياضي الموسم الماضي، وهو الرصيد الأعلى من النقاط في تاريخ بطل المغرب، حيث يحتاج بركان 6 انتصارات من 7 مباريات متبقية، ليلاسن هذا المحد التاريخي، إذ وصل رصيده الحالي إلى 56 نقطة.

جرس إنذار.. لعنة الوقت الضائع تهدد اتحاد جدة

الرياض - دائماً ما شغل الوقت حيزاً مهماً من أقدام المحررين والفلاسفة في مختلف العصور، فمنهم من شبهه بالسيكس، ومنهم من جعل قيمته كالتعب، ومنهم من جعله كنزاً غير قابل للاسترجاع.

وفي كرة القدم يكسب الوقت أهمية كبرى، ففقيقة واحدة، بل ثوان معدودة قد تكون كفيلة بتغيير مسار مباريات وطولات وبالتأثير في مسيرة لاعبين ومربين ومجالس إدارات، وعاش اتحاد جدة تلك الحالة تماماً بتقيضها خلال الموسم الحالي، فبينما جعلته ثوان على قمة جدول الترتيب، حرمته أخرى من الإبتعاد بصدارته، وهددت حلمه الذي بدأ قبل ثوان وكأنه قد تحقق.

في غضون أسبوع واحد، حُرِم اتحاد جدة من الفوز الذي كان قاب قوسين أو أدنى منه في مباراتين متتاليتين، قبل ثوان معدودة على إعلان انتصاره رسمياً، يوم الأربعاء الماضي، تقدم الاتحاد على مضيفه الخليج 1 - 0 بهدف عبدالرحمن العبود في الدقيقة الـ78، وأنهى الوقت الأصلي فائزاً، لكن المباراة لا تنتهي بنهاية الوقت الأصلي، حيث تعادل أصحاب الأرض في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع.

وبعد 4 أيام، طال تقدم الاتحاد، حيث سجل حسام عوار، هدف الأفضلية على الضيوف في الدقيقة الـ39، لينتهي الوقت فائزاً، ولكن هذه المرة جاءت الصدمة بهدف التعادل في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع. وبسبب هاتين المباراتين فقد الاتحاد 4 نقاط غالية أمام فريقين في النصف الأسفل من جدول الترتيب، بل إن الأخوة بنافس على الهبوط، ويحتل المركز قبل الأخير، وكانت هذه المباراة هي التاسعة التي لا يخسر فيها من أصل 23 مباراة.

صحيح أن الاتحاد يحتل الصدارة، ولكن بدلاً من أن يكون الفارق بينه وبين وصيفه الهلال 10 نقاط قبل 11 جولة من نهاية المسابقة، أصبح الفارق 6 نقاط

مع تبقي مباريات قوية أمام القادسية والنصر والأهلي والشباب والاتفاق.

الغريب أن عدة الوقت الضائع التي يعاني منها الاتحاد في الوقت الحالي، كانت سلاحه الأقوى والأبرز، والسبب الأكبر لتصدره جدول الترتيب. ومنذ بداية الموسم، سجل الاتحاد 8 أهداف في الوقت الضائع، في الفوز على الوحدة بنتيجة 4 - 1، يوم 15 فبراير الماضي، بالجولة الـ20، من دوري روشن، قبل مباراة الكلاسيكو مباشرة.

وبعد الكلاسيكو، لم يسجل اتحاد جدة في الوقت بدل الضائع، بل على العكس، استقبل هدفين فيه، في مباراتين مختلفتين، ليقتد 4 نقاط مهمة.

يملك الاتحاد فرصة أخيرة لإنقاذ نفسه من لعنة الوقت الضائع في المباريات، حتى لا تصيبه في البطولات، ويخسر بسببها الدوري.

وبحساب النقاط التي حصلها بفضل أهدافه في الوقت بدل الضائع، يكون الاتحاد قد فاز بلا نقاط إضافية، من دونها كان سيحتل المركز الثاني في



قيادة ناجحة

أتليكو يعتزم كسر عقدة الريال في سباق دوري أبطال أوروبا

أرسنال لتعويض خيبته المحلية ودورتموند لتكرار التألق

تقام مباريات الذهاب لدور الـ16 ببطولة دوري أبطال أوروبا اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء، حيث ستلتقي الفرق التي احتلت المراكز الثمانية الأولى في مرحلة الدوري مع الفرق الثمانية التي تأملت من الملحق. وستتجه أنظار عشاق كرة القدم الأوروبية وتحديدا الإسبانية صوب ملعب سانتياغو برنابيو، لمتابعة مباراة ديربي مدريد الأوروبي بين ريال مدريد وأتلتيكو مدريد.

مدريد - سيحاول أتلتيكو مدريد فك النحس الذي لازمه قارباً في مواجهة جاره الفريق ريال مدريد، حامل لقب دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، عندما يحل ضيفا عليه في ثياب ثمن النهائي على ملعب سانتياغو برنابيو اليوم الثلاثاء.

وشكّل ريال مدريد حامل الرقم القياسي في عدد ألقاب المسابقة الأوروبية التمديد و2016 بركات الترجيج، بالإضافة إلى تفوقه عليه في ربع نهائي عام 2015 ونصف نهائي 2017.

أفضلية نسبية

لا يزال أتلتيكو مدريد يحارب على ثلاث جبهات بقوة، فهو يتخلف بفارق نقطة واحدة عن برشلونة المتصدر في الدوري الإسباني، وعاد يتعايل مثير 4 - 4 من أرض الأخير في ذهاب نصف نهائي كاس إسبانيا، ما يمنحه أفضلية نسبية في بلوغ النهائي عندما يستضيف مباراة الإياب.

في المقابل، لا يدخل ريال مدريد المواجهة في أفضل حالاته بعد سقوطه على أرض ريال بيتيس 1 - 2 في الدوري المحلي. بيد أن الفريق الملكي دائماً ما يكون على الموعد في المسابقة القارية.

ويعول ريال مدريد على هجوم ناري مؤلف من الثنائي البرازيلي فينيسوس جونيور ورونريغو والفرنسي كيليان مبابي بالإضافة إلى الإنجليزي جود بيلينغهام، بيد أن الأخير سيغيب عن مباراة الذهاب بسبب تراكم البطاقات الصفراء.

وسجل كل من فينيسوس ومبابي أهداف في المسابقة القارية هذا الموسم وكان الأخير حاسماً في تخطي مانشستر سيتي الإنجليزي في الملحق بتسجيله ثلاثية إياباً (3 - 1) بعد أن سجل هدفاً ثلاثية ذهاباً (3 - 2). أما فينيسوس، فسجل 18 هدفاً في 36 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم من دون أن يبلغ

دوري أبطال أوروبا 2025-2024

مباريات الذهاب

الثلاثاء 4 مارس

17:45 ت ع

كلوب بروج - أستون فيلا

20:00

ريال مدريد - أتلتيكو مدريد

أيندهوفن - أرسنال

بوروسيا دورلموند - ليل

الأربعاء 5 مارس

17:45

فينورد - إتر

20:00

باريس سان جرمان - ليفربول

بايرن ميونخ - باير ليفركوزن

بنفيكا - برشلونة

AFP

المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

صباح العرب

صابر بليدي
مهاجري جزائري

موسم «سيلفي»

العديد من الفئات والفاعلين في العمل الخيري، تحزن عملها لأجندات غير بريئة تستهدف منها تحقيق مكاسب متنوعة، ولذلك تجد في المواسم الدينية فرصا سانحة لبلوغ أغراضها، مستغلة في ذلك باكوام من «السيلفيات» التي تأخذها مع من قهروا مرتين: الأولى لما صنعت منهم السياسات الاجتماعية والاقتصادية مخلوقات على الهامش، والثانية لما صاروا وقودا لحملات مرضى النفوس، فيستغلون أوضاعهم لأخذ صور معهم، قبل أن يسلموهم غرضا يعينهم على تجاوز مصاعب هذا الموسم أو ذاك.

باستثناء جبهة الإنقاذ المحظورة في الجزائر، التي كانت صريحة في تسعينات القرن الماضي، فتطلعت ما عرف آنذاك بـ «أسواق الرحمة»، التي يشتغلها تجار يتكفون بهامش ربح بسيط جدا، من أجل ضمان قدرة شرائية للجميع، وذلك من أجل استدامة التسارع حسبنا للاستحقاقات الانتخابية، فإن فعاليتهم كثيرة اشتركت وشتتت معها في المقصد، لكنها لا تملك الجرة لفعل الحقيقة للناس.

لا يختلف اثنان في الجزائر على أنه رغم الظروف الصعبة التي تعترى مسار الدولة والمجتمع معا، إلا أن جذوة التضامن والتكافل الاجتماعي تبقى مشتعلة رغم العواصف الاقتصادية وموجة التضخم وتراجع القدرة الشرائية، فلا يخلو حي أو مدينة أو قرية من مبادرة خيرية تنظم الإفطار المجاني للمعوزين والمحتاجين، وحتى العمال والطلبة خارج إقاماتهم وعابري السبيل يجدون الفضاءات التي تحتضنهم، فتذوب الفوارق والمشاعر بين العامل والطالب والمسافر والموزع في المائدة الواحدة.

لكن إفراغ العمل الخيري من كرامة المستقبل، ومحاولة تعيقته لأغراض مختلفة، تبدأ من النقاط «سيلفي»، بدأ يفسر النفور والاشمئزاز سواء لدى المعنيين به أو الفاعلين أو القائمين على شئانه، وهو ما يهدد قيمة روحية وأخلاقية في المجتمع، باتت تقاوم دافعا عن نفسها، بدل أن تتفرغ للعمل على توسيع إحسانها وتجديره، ورغم أن للمسألة أبعادا اقتصادية واجتماعية، لم تجد طريقها للتكفل النفسي أو التدريجي، لأن مسؤولية الدولة هو امتصاص درجة العوز وتقليصها، والعبرة في الأرقام وليس الخطابات السياسية، فإن المصالح الاجتماعية لا تختلف في أي موسم ديني أو اجتماعي في التكفل الممكن بتلك الفئات، لكن بقاء نفس العدد أو ارتفاعه يحيله المختصون إلى خلل في توزيع الثروة.

وفوق ذلك يغطي المحسنون والمتبرعون فجوات مختلفة، من خلال أعمال تحاول توفير نفس الأجواء والمشارع للمحتاجين والمعوزين في المواسم والأعياد، لولا النوايا غير البريئة، التي باتت تستغل العمل الخيري لبلوغ أغراض تتراوح بين الطموح الانتخابي والسياسي وبين المكانة الاجتماعية والأضواء، فدخل «سيلفي» كمحضر إثبات حالة، تصنف في اليوم السيرة.

منذ جائحة كورونا، ظهرت نوايا السلطة الجزائرية في احتكار العمل الخيري والتضامني، عبر بوابة الهلال الأحمر، فتأديبا لأي توظيف أو تاويل يغرد خارج سربها، إلا أن الطبيعة الإدارية والبيروقراطية لمثل تلك الهيئة، لا تختلف في مقصدها عن النوايا الأخرى، وكان الإحدر وضع البات تطهر العمل الخيري من الفساد والانتهازيين وتحفظ كرامة الناس، بدل إعطاء الانطباع بإقصاء المخافسين.

مجتمع خير، وقيمة الخير متجذرة فيه، لكن لا ضير في مراجعتها بشكل ينظم العمل الخيري، ويخرجه من الفوضى والاستغلال المغرض، والهدف الأسمى الذي يعتبر المقاس الوحيد، أن يصبح محتاج هذا الموسم هو متبرع الموسم القادم، وحينها فقط يكون التطوع والتبرع قد حققا مبتغاهما.

مهرجان البستان يعكس الروح اللبنانية التي لا تنكسر



أغان للوطن

بالجوقة انقرد الجمهور بإنشاد "بحبك يا لبنان" التي عرضت كلماتها على الشاشة فوق المسرح.

وبعد الختام والتصفيق وقوفا عاد المايسترو ومعه عصاه ليقود الأوركسترا والجوقة مجددا في أغنية "راجع بصوات البلايل" وسط حماسة الجمهور. وأعربت ريمى الزير التي حضرت الحفلة عن إعجابها باختيار الأغنيات والتوزيع. ووصف هشام منعم الذي يعيش خارج لبنان الحفلة بأنها "جيدة جدا". وقال "أحبّ ابني الصغير الحفلة أيضا واكتشف من خلال الأغنيات كل ما يدور حول لبنان والفنانين اللبنانيين والموسيقيين، سررنا بالعرض وبالجمهور الذي كان بمستواه".

وقالت بعلبكي "اليوم غنني ما أسمّيه الأغنية الوطنية العاطفية، لا أغنية المناسبة المرتبطة بوقت تنتهي بانتهائه. فهذه الأعمال التي اخترناها وخصوصا تلك الرحبانية منها هي أعمال لكل زمن، لا تنتهي في وقت، إن من حيث كلماتها أو حتى لجهة الحانها المصنوعة بطريقة كلاسيكية". وبعد وصلة على القانون مالا صوت بعلبكي فضاء المسرح مؤدية موالا لوديع الصافي سبق أغنية "بالمجد معمرها". وقد وجه المايسترو بعلبكي تحية إلى ماجدة الرومي التي انشدت لها الجوقة "عم بحلمك يا حلم يا لبنان". أما "بتلحج الدني" فغنّى مطلعها خباز يرافقه الجمهور، ومدعوما أيضا

في الموسيقى الكلاسيكية. وعزا بعلبكي عدم عرقه في بداية الحفلة إلى كونه دمج "ضمن مجموعة أغنيات شكلت لوحة تراثية"، تضمنت الميجانا والدلعونا ويا غزيل بابو الهيبه وسواها. وترك بعلبكي منصته ليصطحب شقيقته التي أدت "ع إسمك غنيت" و"خدني زرعني بارض لبنان" لفيروز بإحساس عميق وتقنية عالية، قوبلت باستحسان الجمهور الذي هتف لها وصفق بحرارة. وبادرت الحاضرين قائلة "أنا متأثرة اليوم أكثر من العادة (...). نحن أتون من جنوب (لبنان) حاملين كل الوجد والالم لنعني ونفرح معكم ولنحلم بلبنان الآتي، لبنان الفن والثقافة والفرح".

الماء المبخر نكهة رمضان تروي حكايات جازان

المستكة، إذ تتطلب هذه العملية مهارة خاصة، تعكس شغف أهل جازان بتقديم الأفضل لضيوفهم. وتعتبر هذه العادة عن الترابط العائلي والاجتماعي، حيث تختلط النكهات والذكريات في لحظات الإفطار. الماء المبخر ليس مجرد مشروب، بل هو تجسيد للكرم الجازاني، ويعكس القيم الثقافية الرفيعة التي تميز هذه المنطقة، وتعيد إلى الأذهان حكايات الأجداد، ويعزز روح التلاحم بين الأجيال، ويسهم في خلق ذكريات لا تنسى خلال شهر رمضان

ويحتل الماء المبخر مكانة مميزة على مائدة الإفطار الجازانية، إذ تحرص العائلات على تقديمه كجزء لا يتجزأ من تجربة الإفطار، حيث يضيف الماء المبخر لمسة من الفخامة والتميز. ويُستخدم البخور، خاصة المستكة، لإضفاء نكهة فريدة تجعل من الماء مشروباً لا يُنسى. وتبدأ رحلة إعداد الماء المبخر بقطعة فحم عالية الجودة، تُشعل بعناية ليتوقف الدخان عن التصاعد، ثم تُضاف قطع المستكة إلى خزان الماء، الذي يُغلق بإحكام لمدة 5 دقائق، قبل أن يُضاف التلح والماء، مع الحرص على عدم تسرب بخار

لاقا إلى أنهم كانوا يجهزون الجرة بتبخيرها بالمستكة ثم تعبأ بالماء وتغلى بإحكام قبل صلاة الفجر، ومن ثم توضع الجرة المعبأة بالماء المبخر تحت ظلال الأشجار داخل المنزل ويتم تركها طوال النهار إلى وقت الإفطار ليصبح الماء باردا ومبخرًا ويعبق برائحة زكية، فميزة الأواني الفخارية أنها تسمح بنفاذ الهواء ما يجعل الماء باردا داخلها. ولا تقتصر هذه العادة على كونها تقليداً، بل تُروخ حكايات الأهل والأصدقاء الذين يجتمعون حول مائدة الإفطار، في لحظات تفيض بالفرح والسكينة.

جازان (السعودية) - في قلب منطقة جازان تتجلى تقاليد الضيافة والكرم في صورة فريدة خلال شهر رمضان، حيث يبرز شرب الماء المبخر كرم لهذه الثقافة العربية. وأوضح سالم ناصر أنهم قديما كانوا يحفظون الماء في جرار مصنوعة من الفخار تعمل على تبريد الماء، إضافة إلى أنها تحتفظ برائحة المستكة داخلها لفترة طويلة.

وذكر أنهم اعتادوا على تبخير الماء بالمستكة داخل الأوعية الفخارية، في ظل عدم توافر الكهرباء كما هو الوضع حاليا،

سهير بن عمارة تلعب دور هند بنت عتبة المثيرة للجدل

عمارة دور "هند بنت عتبة"، زوجة أبي سفيان و"كلية كبد حمزة"، وهي الشخصية التي اشتهرت في "الرسالة" بقوتها وعزميتها التي لا تعرف الخوف أو الرهبة. في مسلسل "معاوية" من إخراج طارق العريان، تبرز سهير بن عمارة في هذا الدور المثير، مستكملة ما بذاته منى واصف في تقديم هذه الشخصية القوية. من خلال الحلقات الأولى من المسلسل، يتضح أن سهير بن عمارة تتقدم بخطى واثقة في تجسيد شخصية

بن أبي طالب الخلافة، لتستمر القصة وصولاً إلى عصر الخلافة الأموية التي يقودها معاوية. يقدم المسلسل تطور الأحداث في إطار تشويقي مثير. وتقدم سهير شخصية تاريخية جديدة تماما بالنسبة إليها، بعيدا عن أدوارها السابقة.

غدد أثار شخصية هند الكثير من الجدل منذ أن قدمتها الفنانة المبدعة منى واصف في فيلم "الرسالة" للمخرج مصطفى العقاد. الآن، تقدم سهير بن

تونس - تجسد الممثلة التونسية سهير بن عمارة شخصية "هند بنت عتبة"، والدة معاوية بن أبي سفيان، وهي واحدة من أبرز الشخصيات النسائية القوية والمؤثرة في قرينش. وتطور أحداث مسلسل "معاوية"، الذي يُعرض باللغة العربية الفصحى بالكلاسة، حول أحداث ما بعد وفاة عثمان بن عفان، حيث يتولى على

دبي - قال رون ديمون مدير المبيعات في شركة إكسكولوسيف ياخترس لصيد السمك واستنجاز البخوت في دبي إن "استنجاز يخت في الإمارة يوفر شعورا بالروعة والفخامة ويجذب السياح والسكان على حد السواء". واستمتع الزائر رون رينكوس بتجربة إبحار شاهد خلالها أفق المدينة الإماراتية الشهيرة. وقال "أشعر بانتي في حالة جيدة جدا. إنها تجربة رائعة حقاً، وهي المرة الأولى لي على يخت لكزس إكسكولوسيف ياخترس في دبي. نزور دبي للمرة الثانية لكنها المرة الأولى لنا على متن هذا اليخت. إنه مثالي، إنه جنوبي، إنه رائع".

تأجير اليخوت في دبي.. تجربة تجمع بين الروعة والفخامة

أعني، ليس حتى السياح، بل جميع سكان دبي، جميع المقيمين في دبي، أي أحد يجب الرفاهية". وسلط معرض دبي الدولي للقوارب 2025، الذي نظمه مركز دبي التجاري العالمي، الضوء على دبي بوصفها مركزاً رئيسياً لصناعة القوارب الفاخرة ولاهتمامها بالمواصل بالابتكار في القطاع البحري. ووصف اليكس نيكول، نائب رئيس مركز دبي التجاري العالمي هذا الحدث، بأنه "فخم بشكل فريد إذ اجتذب الكثير من الأثرياء". وتضمن المعرض، الذي أقيم في الفترة الممتدة من 19 إلى 23 فبراير الماضي، أحدث تقنيات اليخوت، كالقوارب واستدامة التصنيع وعرض سفن مثل جزيرة علي السالم العائمة التي تحتوي على مسبح وحانة وشراف بانورامية.

وقال ديمون، الذي أسهب في الحديث عن جاذبية البخوت في الإمارة، "أي سائح يأتي إلى دبي يجب تجربة اليخت الفاخر، يجب تجربة اليخت. أي شخص،

